

AN-NAHAR Jeudi 3 Août 1990 - 57ème Année - N°. 17689 ● الجمعة ٣ آب ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦٨٩



القوات العراقية اجتاحت الكويت واحتلت العاصمة

أنباء عن لجوء الشيخ جابر إلى السعودية والأسد دعا إلى قمة عاجلة وسط صمت عربي

اجتاحت القوات العراقية فجر امس اراضي الكويت واحتلت العاصمة الكويتية في عملية خاطفة استمرت نحو ١٤ ساعة سيطرت فيها على قصر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي غادره في طائرة هليكوبتر وافراد عائلته وقالت مصادر انه توجه الى السعودية. وقال العراق انه تدخل في الكويت "استجابة" لطلب "حكومة الكويت الحرة الموقتة" التي اكدت انها قلبت نظام الحكم الكويتي وحلت المجلس الوطني وفرضت منع التجول، فيما وجه ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح نداء الى الكويتيين تعهد فيه "قتال القوات العراقية الغازية".

وعقد وزراء الخارجية العرب في القاهرة اجتماعا طارئا للنظر في شكوى الكويت ضد العراق، وسط اتجاه الى الدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة للبحث في النزاع العراقي - الكويتي كان الرئيس السوري حافظ الاسد اول الداعين اليها، فيما جرت مشاورات مكثفة بين الدول العربية التي اتسم موقفها بالحذر والتحفظ وأسرع الملك حسين الى القاهرة واجتمع بالرئيس حسني مبارك. وتوقع ديبلوماسيون ان يتوجه العاهل الاردني والرئيس المصري الى جدة للقاء قادة مجلس التعاون الخليجي للبحث في سبل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع بعد التحرك العراقي الذي قلب المعادلات في منطقة الخليج.

اجتياح ونداءات

وبثت اذاعة الكويت في اولى نشراتها الاخبارية صباح الخميس بيانا لوزارة الدفاع الكويتية جاء فيه انه "في نحو الساعة الثانية من فجر اليوم الخميس، بدأت القوات العراقية اختراق الحدود الشمالية واحتلال مواقع عدة داخل الاراضي الكويتية". وطالب البيان العراق "بالتوقف فورا عن العمل العدائي وسحب جميع قواته الى داخل حدوده".

وبعيد اذاعة البيان سمع سكان العاصمة الكويتية طلقات المدافع والاسلحة الخفيفة. وفي السادسة والنصف صباحا قطعت الاذاعة الرسمية ارسالها وعاودته بعد ربع ساعة من دون اعطاء تفسير للانقطاع. وهي لم تعد بث بيان وزارة الدفاع واكتفت بالموسيقى والاناشيد الوطنية ووجهت الى الكويتيين اربعة نداءات قبل ان تتوقف عن البث عقب احتلالها. وهنا نص النداءات الاربعة:

● ١ - "ايها الزعماء العرب.
ايها الملوك والرؤساء والامراء العرب
بلد عربي قدم الكثير لامته العربية لايمانه العميق بمصيره المشترك مع البلدان العربية. بلد عضو في جامعة الدول العربية التي من اول واجباتها حماية اعضائها.
كويت العرب تستنجد بكم.
لو اننا قصرنا ولو بجزء من واجبنا تجاه امة العرب لعذرناكم.
لو اننا اخطأنا في حق عربي لعذرناكم.
ولكننا عندما نتصفح التاريخ لا نجد الا العروبة في دمائنا والاسلام في روحنا عقيدة لم تنفصم في يوم من الايام.
نبكي لبكاء العربي ونحزن لحزنه ونموت لموته.
ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا سخرناها لخدمة اخواننا في العروبة والاسلام. كل ما نملك من ارادة هو في خدمة العرب وقضاياهم.
واليوم قضيتنا ايها العرب... ارضنا التي هي جزء من ارض العروبة تتعرض للغزو وتستحث الهمم للدفاع عنها.
لبوا نداء الشعب الكويتي العربي الذي لم يتخل عن ندائكم في يوم من الايام.
الله اكبر على المعتدي وسنرد المعتدين بعون الله ثم بتكاتف شعبنا والتفاف امتنا العربية من حوله".

● ٢ - "ايها الشعب الكويتي العظيم. لقد دقت ساعة الجهاد وسنذيق الاعداء من كأس الردى التي اعدوها لنا بغدرهم وخستهم.
لقد تعرضت الكويت لمحن في الماضي ولم تطاطىء الجبين امام المعتدي الاثم وستحميها سواعد ابنائها وكل المخلصين من ابناء العروبة.
لقد ظن المعتدون الاثمون اننا وطن صغير بحجمه وسيكون لقمة سائغة امام غدرهم ولكنهم نسوا اننا وطن كبير بارادته.
والله اكبر على المعتدي".

● ٣ - "لن نسمح لاحد بسد منابع الخير لانها خير لكل العرب والمسلمين فكيف يعتقد المعتدي اننا سنرضى بحجبه عن العرب والمسلمين.
ارض تربينا بها على الكرامة فكيف يعتقد المعتدي اننا سنتخلى عن الكرامة.
ارض اقسمنا بالله ثم بها ان نحيا ونموت على ثراها... وستحيا بعون الله على ارضنا وسيبقى علم كويتنا يرفرف خفاقا في سمائنا الطاهرة.
والله اكبر على المعتدي".

● ٤ - "يا ابناء الخليج العربي.
يا رجال درع الجزيرة لمجلس تعاون دول الخليج العربي.
يا ابناء الامة العربية في كل مكان.
بلد خليجي عربي يستنجد بكم.
كويت العرب التي اكرمت الجميع في حاجة الى العرب.
كويت العروبة التي لم تتخل يوما عن واجبها العربي هي اليوم تستصرخ الضمير العربي في كل مكان... هنا الكويت".

المعارك

ونقل المراسلون عن شهود عيان ان "عناصر مجهولة" بدأت تظهر في العاصمة الكويتية بعد بضع ساعات على اعلان دخول القوات العراقية الاراضي الكويتية، وسمعت اصوات انفجارات في احياء عدة فيما كانت تحلق فوقها طائرات مقاتلة. واكد هؤلاء ان معركة كبيرة جرت قرب قصر امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وسيطرت القوات العراقية عليه فجرا من غير ان تتمكن من اسر امير دولة الكويت الذي غادر قصر دسمان في طائرة هليكوبتر. واشاروا الى ان القصر تعرض لقصف صاروخي بعد

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران
العراق
ايران
السعودية
عبادان
الزبير
حقل الرميلة
الرميلة
وربة
الفاو
العراق
بوبيان
فيلكا
مدينة الكويت
الخليج العربي
الكويت
المنطقة المحايدة
السعودية
١٠٠ كيلومتر

دبابات عراقية تأخذ مواقعها على الخط الساحلي قرب منطقة السالمية في العاصمة الكويتية امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن وباريس ولندن جمدت الودائع وموسكو أوقفت الأسلحة

مجلس الأمن لانسحاب فوري ومفاوضات

الرئيس جورج بوش والى جانبه وزير الدفاع الاميركي يعلن تجميد الاموال والممتلكات امس. (رويتر تيليفوتو)

مجلس الامن لدى تصويته على ادانة العراق امس. (رويتر تيليفوتو)

اثار اجتياح القوات العراقية الاراضي الكويتية امس ردود فعل عالمية فورية، اذ دان مجلس الامن بالاجماع في جلسة طارئة هذا الاجتياح ودعا الى سحب جميع القوات العراقية، فيما دعا الرئيس جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى جهد جماعي دولي لحمل العراق على انهاء احتلاله للكويت. والى الادانة الدولية، قررت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تجميد الارصدة والودائع العراقية والكويتية، الامر الذي رد عليه العراق بتجميد تسديد ديونه للولايات المتحدة.

واعتبر موقف الاتحاد السوفياتي لافتا.

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الامر لي..."

وجدت صاحبي، بعد يوم عطلة طويل، جالسا الى طاولتي يكتب.
عاشوراء !...
"ماذا تفعل يا رجل؟"
خلته اغتصب الطاولة والمهنة.
"سمعلني حتى ينتهي، ثم دفع اليّ بهذه الرسالة موجهة، قال، الى العماد عون... كأنه لا يكفيه ما تلقى في عيد الجيش ويتلقى !
قرأت:
"لدى سماعي كل الاوامر اليومية التي انهالت علينا طوال نهار امس من الاذاعات، وعلى الاخص من قادة الجيش السابقين، وبعضهم احرز للجيش "بطولات" تلتناهم بعدها يلتحفون بالصمت ويطلبون النسيان...
خطر ببالي ان تفاجئنا جميعا بامر يومي اخر، او سمه ما شئت، موجها الى العماد اميل لحود، قائد الجيش الجديد.
تقول له، ببساطة: "تفضل وتسلم البزة ومقاليد الامرة لمن في امرتي من الالوية والجند والثكن !"
نعم هكذا ببساطة.
وتوفر على الجنود والضباط عذاب التمزق وحسرة الاختيار.
وتعيد توحيد الجيش، من قائد الى قائد، بدون وصاية ولا وساطة ولا من يلقنوننا دروسا ويقنفوننا بالعظات البليغات !"
أ. هـ
● ● ●
انتهيت من القراءة، فذهلت.
نظرت الى صاحبي، لا يزال جالسا على كرسي خلف الطاولة مقطبا حاجبيه ومبتسما في آن...
استبق سؤالي وقال:
- لا أعرف اذا كان الجنرال من منطقة كانت تزرع التوت وتنتج الحرير. لو كان، لذكرته بالشرانق !
- شو، الشرانق؟
- الشرنقة، او "دودة الحرير" بسليقة "استراتيجية"، تبدأ، بعد ولادتها، تلف نفسها بالخيوط التي تنتج فتنشأ حولها، شيئا فشيئا، الشرنقة الحريرية التي تحميها، قاسية وناعمة في الوقت نفسه.
- وبعدين؟ سألت...
- بعدين؟ تنقلب، باللغة العسكرية، استراتيجية الشرنقة على نفسها، كالسحر ينقلب على الساحر، فتقل الشرنقة تحوك الحرير وتحوك وتحوك. الى ان تنقلب فراشة وتطير. وتأتي الانامل الناعمة تأخذ خيوط الحرير لتحوك منها القماش النفيس ! افهمت؟
● ● ●
قلت: فهمت.
ثم سألت: وماذا عن بعبدا؟
"ها... ها...". قهقه صاحبي.
- بعبدا؟... عندما يأتي العماد لحود ليتسلم القيادة ومركزها من "الجنرال"، يقول له: انا دعوتك لتوحيد الجيش، لا لتسلم ما في يدي من سلطة.
ولا أظن العماد لحود يقتحم بعبدا انذاك.
وفي وسع العماد عون، الذي لا يحتاج الى شرنقة تحميه، البقاء في بعبدا ومفاوضة "الشرعية"، اي الرئيس الهراوي وحكومة الطائف، من مركز قوة ومناعة... لانه من عليهم بوحدة الجيش من غير معركة.
"شرنقهم" هم...
لم يفاوضهم هو من... داخل شرنقته !
حبذا لو كان "الامر لي"...
كما يقول كل قائد عندما يدعو جنده الى حرب !
لكنت جعلتها اجمل معركة، وبدون... عاشوراء.
أ. ي.

الموقف هذا النهار

العراق يفتح باب التغييرات الجغرافية؟

تعتقد مصادر ديبلوماسية مطلعة ان فكرة توطين الفلسطينيين في لبنان او في اية دولة عربية اخرى قد تضعف تدريجا عند كل الجهات التي آمنت يوما بها وعملت في سبيل تنفيذها سواء كانت اقليمية او دولية. وتعزو ذلك الى الصعوبات التي واجهتها محاولة توطينهم في لبنان عند بداية الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ والتي كان التوطين أحد اهم اسباب اندلاعها. وابرز الصعوبات كان عدم تقبل الناس في لبنان وكذلك في اي بلد عربي آخر الفلسطينيين مواطنين مثلهم. والدليل الاهم على هذا الامر كان الصدامات بين اللبنانيين والفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم والمشارب. وكان ايضا اخضاع الدول العربية المقيمين فيها لمراقبة مستمرة فضلاً عن خضوعهم لقوانينها وانظمتها.

وتعتقد هذه المصادر ايضا ان الجهات الاقليمية والدولية المعنية بازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية ربما بدأت تفكر في حل ما لكلتاهما على اساس اقامة وطن فلسطيني بديل في الاردن. واذا تعذر ذلك تماما فان تفاهما واقعيا قد يحصل على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة يؤمن لاسرائيل المصالح وربما قسما من الارض يمكنها من استيعاب المهاجرين اليهود القادمين اليها من الاتحاد السوفياتي.

وتحول فكرة التوطين غير واقعية لن يخدم لبنان على رغم انها تؤذيه مباشرة. اذ ان الاستغناء عنها لن يؤدي الى ابعاد المخاطر عنه شعبا وكيانا لان هدفه الاساسي سيكون ابدال توطين فلسطيني لبنان اذا جاز التعبير بيهود قادمين من الاتحاد السوفياتي. وتحقيق هذا الهدف يكون باجتياح اسرائيلي جديد للارض اللبنانية او لجزء منها ويجعل الحدود الاسرائيلية مع لبنان تقف عند نهر الليطاني والبعض يعتقد ابعد من ذلك شمالاً.

هل تستطيع اسرائيل تحقيق هدفها هذا في لبنان؟

السؤال، تجيب المصادر الديبلوماسية المطلعة، لا يتناول القدرة العسكرية على تحقيقه فهذه القدرة موجودة ويقابلها انعدام قدرة لبنانية وانعدام قدرة عربية على المواجهة. وانما يتناول الاجواء الاقليمية والدولية التي تسهل هذا التحقيق او تصعبه او تحول دونه تماما.

وفي هذا المجال تشير المصادر الى ان اسرائيل ماضية في تحضير الذرائع لعمل عسكري في لبنان وفي الافادة من الواقع الجنوبي الراهن لجعل هذه الذرائع متماسكة وغير قابلة للرفض وقادرة على ايجاد جو دولي وربما اقليمي متعاطف معها ومع حـ[...]تها العسكرية في لبنان. والاقتتال الدائر في الجنوب حاليا هو الواقع الذي ستوظفه اسرائيل اقليميا ودوليا لتحقيق مخططها التوسعي اذ ان نتائجه، ايا يكن الرابح فيه، سيدعم مقولة اسرائيل بانها مهددة من الناحية اللبنانية (من الاصوليين او من الفلسطينيين او من الفريقين معا). وسيوجد جوا خارجيا متعاطفا مع اي رد فعل لها ضده وسيدفع الجميع الى اعتباره عملا وقائيا ضد مخاطر محتملة على نحو اكيد.

وفي المجال نفسه تدعو المصادر الديبلوماسية الى عدم اغفال الاثر الكبير الذي لا بد ان يتركه اجتياح العراق للكويت الذي بدأ فجر امس على الوضع في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا ولاسيما اذا مر "بسلام" اذا جاز التعبير واذا لم يقابل برد فعل حازم وجازم يؤدي في سرعة الى العودة عنه وتاليا الغاء مفاعيله والتأثيرات. فمرور الاجتياح بسلام يعني ان تغييرا جغرافيا حصل في المنطقة. ويعني ايضا احتمال حصول تغييرات جغرافية اخرى فيها. ويعني ثالثا، وهذا المعنى هو الاهم، ان في استطاعة اسرائيل تغيير الحدود الجغرافية انطلاقا من نظرية امنها المهدد اصلا من العرب الذي قد يهدده انتصار العراق و"الموافقة" الضمنية على هذا الانتصار من العالم الفاعل. والمعروف ان اسرائيل تجاهر منذ مدة بخطر عراقي عليها. وهي استغلت تصريحات نارية ادلى بها الرئيس العراقي صدام حسين قبل اشهر لاقناع العالم بتفاقم هذا الخطر. وحذرت غير مرة الاردن من التعاون العسكري مع العراق نظرا الى ما يرتبه ذلك من مخاطر عليها. وهنا تتحدث المصادر الديبلوماسية المطلعة عن وجود استراتيجية اسرائيلية عمادها الافادة من التغييرات التي حصلت في الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا الشرقية لاقناع العالم بضرورة ادخال تغييرات جغرافية في المنطقة تنهي ازمتها المستعصية على الحل منذ عقود ولكن بطريقة تؤمن لها مصالحها وتمكنها من تعيين الحدود التي تريد لنفسها في هذه البقعة من العالم العربي والعالم الاسلامي. والتغيير الجغرافي الذي يمكن ان يحدثه الاجتياح العراقي للكويت قد يعزز هذه الاستراتيجية دوليا ويجعلها مقبولة. وليس ضروريا ان يكون التكريس رسميا. وانما يكفي ان يجد العالم العربي والعالم الفاعل نفسهما عاجزين عن تغيير هذا الواقع على الاقل في المستقبل المنظور لكي تشعر اسرائيل ان مبرراتها صارت مكتملة فتتحرك في الوقت الذي تحدده هي والذي يكون ملائما لها.

ماذا يعني ذلك عمليا؟

يعني على الصعيد اللبناني زيادة المخاطر على الكيان والجغرافيا. ويعني ايضا ان المحاولات المحلية والعربية والدولية الرامية الى وضع قضيته على طريق الحلحلة قد تتعثر. وبمجرد ان ينفتح البحث في ادخال تعديلات على الكيان والجغرافيا فان احدا لن يضمن ان تقتصر التعديلات على فريق اقليمي دون الاخر، خصوصا اذا ادت محاولة اسرائيل لتنفيذ استراتيجيتها الى جعل لبنان او بعضه ثمنا لحل ازمة المنطقة، طبعا مع دول عربية اخرى.

سركيس نعوم

العماد لحود يحاذر اتخاذ أي خطوة ناقصة تنعكس على الجيش

دخول بيروت الادارية يتطلب تسليماً كاملاً الى الشرعية والانتشار في الاقليم مشروط بالحصول على ضمانات اميركية

تنظر الاوساط السياسية بارتياح الى سلوك العماد اميل لحود والى تصرفه الهادئ والرصين البعيد عن الاثارة والتحريض وعن سياسة الانتقام وتصفية الحسابات.

وقد حرص العماد لحود على ان يسير بخطى قصيرة ووئيدة. انما ثابتة. في اعادة بناء الجيش واستعادة وحدته وتجنب دخول حقول الالغام ولاسيما منها تلك التي لا يحمل خرائط لها لكي يتولى كسحها قبل ان يسير فيها. وهو، في تهجد العسكري ومناقبيته. يرفض ان ينظر الى الجيش كأنه جيوش، بل ينظر اليه على انه جيش واحد حيثما وجد. وان المداخلات السياسية، او تدخل السياسة في الجيش والجيش في السياسة. حولته الوية مذهبية. فقسمته ثم تقاسمته. لذا يتفادى الوقوع في التجارب والاخطاء التي وقع فيها الجيش في الماضي. او اوقعوه فيها. ويرى ان القرار السياسي يجب ان يلتقي والقرار العسكري والظروف الموضوعية لكي يصير قابلاً للتنفيذ. بحيث لا يكون تهور او ارتجال في اتخاذه.

وفي "امر اليوم" الذي صدر عن العماد لحود في عيد الجيش ما يلقي الضوء الساطع على نهجه المتوازن والموزون وطبيعة سلوكه. اذ اكد "ان لا تجارب متسرعة وتقديرات خاطئة وان الجيش صاحب رسالة جامعة وتوحيدية ولن يزج به في دوامة الصراعات السياسية المحلية وسيبقى دائما في موقع الحضانة للجميع والحكم في ما بينهم. وان الحل الافضل لكل الصراعات المسلحة هو في انكفاء الاطراف المسلحين عن مواقعهم العسكرية، وفي منع تكرار جريمة وصول السلاح الى كل اللبنانيين".

السؤال : كيف؟

واذا كان ثمة خلاف على الشرعية السياسية، فلا خلاف على الشرعية العسكرية حتى من العماد ميشال عون الذي اكد في "امر اليوم" "ان الجيش واحد موحد بقناعاته الوطنية والمناقبية المشتركة".

والسؤال المطروح في الاوساط الرسمية والسياسية هو : كيف العمل لان تبقى السياسة بعيدة عن الجيش والجيش بعيدا عن السياسة، والا تزج القرارات السياسية الجيش في الصراعات الداخلية للسياسيين.

بعض المسؤولين السابقين يقترح الغاء منصب قائد الجيش والاكتفاء بمنصب رئيس للاركان يعاونه مجلس عسكري في اتخاذ القرارات. بعدما تبين ان منصب قائد الجيش يثير الشهوة الى السلطة. وبعضهم يقترح اسناد منصب قائد الجيش الى غير الطائفة المارونية من بين الطوائف المسيحية، او بعدم اجازة ترشيح قائد الجيش وكل ضابط كبير للرئاسة الاولى، الا بعد مرور سنة على احالته على التقاعد.

والسؤال الآخر المطروح هو : كيف السبيل الى توحيد الجيش ليصير قادرا على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية؟

ثمة جملة مقترحات تطرح، وان تكن الآراء غير موحدة في شأنها، منها :

اولا ـ حل الميليشيات والتنظيمات المسلحة ودمج عناصرها بالجيش وبقوى الامن الداخلي بعد تأهيلها : لان التعايش ليس ممكنا بين الجيش والميليشيات ولا بد من ان تقع من حين الى آخر صدامات بين الفريقين، والحوادث التي وقعت في الماضي والحاضر خير دليل على ذلك. ومتى حلت الميليشيات وبات السلاح في ايدي قوى الشرعية وحدها. فان هذه القوى تصبح هي القوة الاقوى على الارض.

دخول بالتراضي... وحل بالفصل

لكن ثمة من يعارض دمج عناصر ميليشيوية بالجيش لئلا تفسد انضباطه وتحول ولاءات بعضه الى زعماء سياسيين كانت هذه العناصر تابعة لهم اصلا وتتلقى توجيهاتها منهم. وانه اذا كان لا بد من عملية الدمج فلتكن في قوى الامن الداخلي.

ولا يرى اصحاب هذا الرأي، من جهة اخرى، ان في الامكان حل الميليشيات قبل ان يصير عديد الجيش كافيا لتسلم مسؤولية حفظ الامن في مناطق سيطرة الميليشيات. الا اذا صار مسموحا للقوات السورية ان تنتشر مع الجيش لتسانده في كل المناطق من دون استثناء، وهذا لا يزال قبوله صعبا. لذا ينبغي ان يبدأ انتشار الجيش في بقعة صغيرة وبموجب قرار سياسي وبالتراضي مع كل الاطراف. ثم تكبر هذه البقعة. كلما كبر الجيش، لتشمل كل لبنان.

ويرد آخرون على ذلك بالقول ان القوات السورية تساند الجيش في مناطق وجودها. وفي المناطق التي تنسحب منها الميليشيات. اما في المناطق الشرقية. فان في استطاعة الجيش وحده حفظ الامن ما دام دخوله الى هذه المناطق سيكون بالتراضي وان كان تطبيق القانون في ما بعد لن يكون بالتراضي لان الجيش يصبح وحده القوة الفاعلة على الارض.

ثانيا ـ ان يبدأ الجيش ببسط سلطة الدولة من بيروت الادارية ومن ثم في بيروت الكبرى واخيرا في كل المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات فيتحقق اذ ذاك حل المشكلة اللبنانية بوجهها الداخلي. كما يقول الرئيس حافظ الاسد. تمهيدا لحلها بوجهها الخارجي، عندما يتم انسحاب القوات الاسرائيلية والقوات السورية من لبنان وهذا يترجم قول السفير الاميركي في دمشق ادوارد جيرجيان في مؤتمره الصحافي الاخير : "اننا نسعى الى تسوية سلمية للازمة اللبنانية بمعزل عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي الشامل، ونحن لا نعتبر التقدم في الحل اللبناني رهينة القضية الفلسطينية". وهذا القول، اذا ما اقترن بالفعل، يشكل فصلا للازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط. وهو ما سعى اليه لبنان جاهدا ولم ينجح.

لكن ثمة من يرد على ذلك بالقول ان اسرائيل ترفض فصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط الا اذا استطاعت الولايات المتحدة الاميركية اقناعها بذلك. وعندها يصير في امكان الجيش ان يباشر دونما حذر الانتشار في بيروت الادارية ولا يخشى انقضاضا مسلحا عليه من اي جهة، بتحريض المتضررين من هذا الانتشار. كذلك يصير في امكانه الانتشار في اقليم التفاح من غير ان يخشى وقوع اعتداء اسرائيلي مباشر او غير مباشر عليه كما حصل له في كوكبا ايام الرئيس الياس سركيس وهو متجه الى منطقة الحدود الجنوبية، وفي غير منطقة كان يتوجه اليها، وتكون النتيجة تعريض الجيش للفشل وبوضعه امام خيارات صعبة وتجارب مرة، فاذا اقدم اخفق، وان لم يقدم اتهم بالعجز والتقصير...

لئلا يصاب الجيش بنكسة

ثالثا ـ ان تنتشر قوة عربية الى جانب القوة السورية مع الجيش اللبناني في كل المناطق لملء الفراغ الامني الذي يحدثه انسحاب الميليشيات منها، بعد حلها وسحب السلاح منها، بحيث يكون اي اعتداء يقع عليها من اسرائيل. او من اي تنظيم مسلح، بمثابة اعتداء على الدول العربية المشاركة في هذه القوة.

ولكن ليس في نية اي دولة عربية ايصال قوة من جيشها الى لبنان للقيام بهذه المهمات الصعبة، فضلا عن ان سوريا نفسها لا تقبل بان تشاركها اي قوة عربية في مسؤولية حفظ الامن في لبنان.

كل هذه التعقيدات والمحاذير يدركها تماما العماد لحود. وهو لذلك يحاذر السير بين الالغام وفي الطرق المفخخة، كذلك يحاذر اتخاذ خطوات ناقصة واجراءات مسرحية وغير عملية كما تفعل الحكومة في بعض اجراءاتها بقصد التضييق على العماد عون علها تحرجه لتخرجه، مثل دعوة الديبلوماسية الى وقف اتصالاتهم به، مع العلم ان هذه الاتصالات مقطوعة منذ مدة ولا تتم الا باذن مسبق من الشرعية.

وتقول مصادر مطلعة ان العماد لحود لن يقبل بادخال الجيش الى بيروت الادارية ما لم يتأكد من ان كل الاطراف موافقون فعلا لا قولا على هذا الدخول وان لا غش في التسليم الكامل الى الشرعية، لئلا يصاب الجيش بنكسة وهو في اول الطريق، كما كان يحصل له في السابق، فيضطر الى الانسحاب امام الميليشيات. ولن يقبل بالدخول الى اقليم التفاح ما لم تحصل الشرعية على ضمانات اميركية وليس على مجرد تطمينات، ان اسرائيل لن تعتدي عليه مباشرة او غير مباشرة، خصوصا بعد كلام وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز، الواضح والصريح، انه سيتدخل في اقليم التفاح اذا اعتبر ان مصالح اسرائيل في خطر، وقد يعتبر دخول الجيش اللبناني الى الاقليم تهديدا لهذه المصالح يستوجب الرد...

ولم يستعجل العماد لحود تحديد مهلة للضباط والعسكريين التابعين للعماد عون للالتحاق بقيادته والا اعتبروا مفصولين من الجيش، الا بعد الاطلاع على اوضاع كل فرد منهم وظروفه ليكون في امكانهم استجابة دعوته، اذ ان في عدم الاستجابة. لاي سبب من الاسباب، اساءة الى القيادة واضعافا للمعنويات. والرد على ذلك بالفصل. اساءة الى وحدة الجيش وخدمة للميليشيات ولكل المستفيدين من بقاء الجيش ضعيفا ومشرذما.

اميل خوري

بعد اجتماع مع الهراوي ولحود والاركان

منصور طلب من قيادة الجيش انهاء حال التمرد لمصلحة الشرعية

طلب وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور "انهاء حال التمرد التي يقوم بها القائد السابق للجيش وبكل الوسائل"، مع "محاذرة الاضرار بالمواطنين".

وصدر امس عن الدائرة الاعلامية في الغرفة العسكرية في وزارة الدفاع ما يأتي:

"في اطار التدابير الداخلة ضمن اختصاص وزير الدفاع الوطني، والتي سبق لمجلس الوزراء، ان قررها، عقد الوزير البر منصور اجتماعا صباح اليوم، مع قيادة الجيش قائدا واركانا، واطلعهم على ما قرره مجلس الوزراء وطلب منهم تحقيق الاهداف الثلاثية الاتية:

الاول: انهاء حال التمرد التي يقوم بها القائد السابق للجيش بكل الوسائل.

الثاني: والذي لا يقل اهمية عن الاول، هو محاذرة الاضرار بالمواطنين.

الثالث: الاصرار على انهاء حال التمرد لمصلحة الشرعية وحدها، ومنع اي كان من الاستفادة من اسقاط حال التمرد ما خلا الشرعية.

وطلب وزير الدفاع من قيادة الجيش، الشروع فورا في وضع هذه الاهداف موضع التنفيذ، واتخاذ جميع التدابير الآيلة الى تحقيقها في السرعة القصوى".

وسبق صدور هذا البيان اجتماع رأسه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضره الوزير منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود والاركان في قيادة الجيش ومدير الادارة في الجيش العميد لطفي جابر.

وكانت لجنة المتابعة الوزارية المؤلفة من الوزير منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول اجتمعت الاربعاء وبحثت في مهمات غرفة العمليات التي قررت انشاءها وقررت التنسيق مع وزير الاعلام السيد ادمون رزق من اجل الدعوة الى اجتماعات مع الاعلاميين لاطلاعهم على تحرك اللجنة واهدافها.

وافادت مصادر رسمية "ان التدابير التي اتخذت انما يقصد منها انهاء حال التمرد واسقاطها مع تأكيد حرصها الشديد على عدم الاضرار بالمواطنين".

وبعد ظهر امس اجتمعت اللجنة الوزارية مع عدد من ممثلي وسائل الاعلام بدعوة من الوزير رزق واطلعتهم على اجواء تحركهم ومضامين قرارات مجلس الوزراء مؤكدة "اهمية التنسيق والتعاون في سبيل تنفيذ هذه القرارات الهادفة الى انهاء حال التمرد التي يقودها القائد السابق للجيش العماد ميشال عون والعبور الى مرحلة الوفاق واعادة البناء" حسب المصادر الرسمية التي اوضحت ان المجتمعين تشاوروا في "آفاق التحرك الحكومي" واتفق على "ابقاء الاتصالات قائمة ودائمة بين اللجنة ووسائل الاعلام من اجل تحقيق افضل سبل التنسيق والتعاون".

ومساء زارت اللجنة الرئيس الهراوي وعرضت له نتائج الاتصالات التي اجرتها حتى الان.

الحص في القاهرة التقى الابرهيمي ووزراء عرباً

اللجنة الثلاثية: تأييد مطلق لمبادرة الحكومة واصحاب المواقف السلبية يتحملون تبعة مضاعفاتها

كررت اللجنة الثلاثية العربية "تأييدها المطلق" لبيان الحكومة اللبنانية وتوجهت الى الدول العربية والدول الاجنبية المهتمة بلبنان "راجية من الجميع تقديم ما تحتاج اليه الشرعية اللبنانية من تأييد معنوي، ومساعدة مادية". وابدت "اسفها للمواقف السلبية التي واجه بها بعض الاطراف مبادرة الحكومة. واللجنة اذ تحذر من عواقب هذه المواقف، تحمل المسؤولين عنها وحدهم كل ما قد يترتب على ذلك من مضاعفات".

اصدرت اول من امس، اثر اجتماع ثان لها في قصر المؤتمرات في مدينة نصر في القاهرة، في حضور مندوبها المتفرغ السيد الاخضر الابرهيمي، البيان الآتي الذي نقلته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية:

"استقبل دولة الرئيس الدكتور سليم الحص رئيس مجلس وزراء الجمهورية اللبنانية في القاهرة في تاريخ ٩ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩٠/٧/٣١ م كلا من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية، ومعالي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون في المملكة المغربية، ومعالي السيد سيد احمد غزالي وزير خارجية الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. وحضر اللقاء السيد الاخضر الابرهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية العليا الى لبنان، واطلعهم على الاجراءات التي قررت الحكومة اللبنانية اتخاذها من اجل تنفيذ بيانها الصادر في ١٩٩٠/٧/١١ م. وفي ضوء المشاورات التي دارت بين دولة الرئيس سليم الحص والوزراء وبعد الاطلاع على التقرير الذي رفعه السيد الاخضر الابرهيمي عن زيارته الاخيرة للبنان والاتصالات التي اجراها مع مختلف الاطراف، فإن اللجنة تكرر تأييدها المطلق للبيان الذي صدر عن الحكومة اللبنانية، واستعدادها المستمر للمساعدة في الاطار الذي تحدده الحكومة، من اجل تنفيذ هذا البرنامج.

وتتوجه اللجنة مرة اخرى الى الاشقاء العرب جميعهم والى الدول الاجنبية المهتمة بلبنان والقادرة على التأثير في مجرى الاحداث فيه راجية من الجميع تقديم ما تحتاج اليه الشرعية اللبنانية من تأييد معنوي ومساعدة مادية حتى تواصل سعيها الرامي الى بسط سلطتها على كامل التراب اللبناني، وتعميم السلام وتحقيق الوئام بين ابناء الشعب وتحرير الارض وتوطيد الوحدة الوطنية ودعم السيادة والاستقلال.

وستقوم اللجنة الثلاثية بالاتصالات مع مختلف الاطراف العرب والدوليين من اجل ابلاغهم نتائج المهمة التي قام بها السيد الاخضر الابرهيمي في لبنان بدعوة جميع الاطراف اللبنانيين الى التجاوب مع بيان الحكومة والانضواء تحت لواء الشرعية والمساهمة في مواصلة تنفيذ اتفاق الوفاق الوطني وتحقيق السلام والوئام في لبنان.

وتعبر اللجنة عن عميق اسفها للمواقف السلبية التي واجه بها بعض الاطراف مبادرة الحكومة. واللجنة اذ تحذر من عواقب هذه المواقف، تحمل المسؤولين عنها وحدهم كل ما قد يترتب على ذلك من مضاعفات.

وتعبر اللجنة عن انشغالها العميق للاحداث التي تجري في اقليم التفاح، وعن اسفها الشديد لما يصيب المواطنين الآمنين في تلك المنطقة في ارواحهم وممتلكاتهم وما يتسبب فيه الاقتتال من مآس وآلام، وان اللجنة تستنكر بشدة هذه الاحداث الدامية التي لا تخدم مصلحة لبنان ولا مصلحة اي من اهله انما تخدم مصلحة اعداء الشعب اللبناني وفي مقدمهم اسرائيل التي تحتل جزءا من جنوبه وتسعى دائما الى اضرام نار الفتنة بين اهله، وتؤيد اللجنة الاجراءات التي قررت الحكومة اللبنانية اتخاذها من اجل تنفيذ ما جاء في بيانها الصادر في تاريخ ١١ تموز ١٩٩٠ في خصوص اقليم التفاح.

من جهة اخرى عرض الوزراء الثلاثة الخطوات التي اتخذت في شأن الصندوق الدولي لمساعدة لبنان الذي تقرر انشاؤه بموجب قرار مؤتمر القمة العربية في بغداد وعبروا عن ارتياحهم الى ردود الفعل الايجابية التي سجلت حتى الآن، كما اتفقوا على تكثيف جهودهم من اجل انجاح الاجتماع التأسيسي لهذا الصندوق الذي سيعقد في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٠ الى ١٩٩٠/٩/١١".

من جهة اخرى التقى الرئيس الحص وزراء الخارجية لدول اللجنة الثلاثية كلا على حدة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد ومستشار رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو للشؤون الخارجية السيد اقبال اخوند وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الكويت السيد عبد الرحمن العوضي ووزير خارجية اليمن السيد عبد العزيز السالي ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد مبارك، وعرض معهم تطورات الازمة في لبنان ومساعي اللجنة الثلاثية لمساعدة لبنان على اجتيازها.

كذلك التقى طويلا السيد الابرهيمي وقوم معه الاجتماع الذي عقدته اللجنة.

وزار الكاتب المصري احمد بهاء الدين في منزله للاطمئنان الى صحته، وحضر عشاء اقامه شيخ الازهر الشيخ عبد الحق جاد عبد الحق في نادي الجلاء للقوات المصرية المسلحة.

ومساء امس اتصل رئيس مجلس الوزراء برئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على اجواء اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في شأن النزاع العراقي ـ الكويتي.

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء كلا من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والشيخ ميشال الخوري والرئيس رشيد الصلح.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس صائب سلام المقيم في جنيف الذي هنأه بعيد الجيش وناقش معه التطورات.

وكان استقبل اول من امس سفير الدانمارك في لبنان المقيم في دمشق السيد ستنرغارت وراعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر والنائب يوسف حمود وعميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارئ السيد اسعد حردان.

قال مصدر ديبلوماسي غربي ان الحرب العراقية ـ الكويتية قد تكون بداية تغيير كبير في المنطقة ورسم حدود جديدة لها.

في حديث الى احدى الشبكات الاميركية للتلفزيون، عزا وزير سابق الحرب في الشرقية الى صراع على السلطة.

شكا مديرون في مصالح مستقلة في المنطقة الشرقية من اعطاء سلفات لزملاء لهم في الغربية بملايين الليرات لاشغال طارئة، فيما حرموا هم مثلها.



شؤون لبنانية

لبنان المتصرفية

يخطىء من يظن ان الحرب جعلت من لبنان دولة نامية، فالحرب ما كانت لتنشب فيه لو لم يعبث بمصيره ومقدراته الذين مسخوه دولة مزرعة ليستأثروا بخيراتها من غير ان يوفروا لها اسباب التقدم والنمو.

هذه الدولة - المزرعة بارت مواسمها وجف زرعها بـ"فضل" احتكام مستغليها الى المدفع والرشاش والصاروخ ليؤول الخير الاوفر عطاء الى الفريق الغالب في نهاية المطاف.

واليوم يحاول "الطائفيون" استخلاص اجزاء من الدولة - المزرعة لتوزيعها على المغبونين والمحرومين، لا من ابناء الشعب، بل على الذين جعلوا من لبنان دولة نامية. ويقال ان احدى الدول العظمى تؤيد "الطائف" لان وضعه موضع التنفيذ لا يبقي من لبنان سوى الجزء الذي كان يتمتع باستقلال ذاتي (لبنان المتصرفية او لبنان الصغير) تكفله سبع دول متحررة من الضغوط الاسرائيلية والتوجيهات الكيسينجرية.

ومن الآن الى ان يتوجه رئيس الحكومة (الطائفية) الى عاصمة من عواصم القرار، او يتوجه رئيس الدولة الى دمشق او اللاذقية ليبسط هموم "الشرعية"، سيبقى مصير الدولة - المزرعة على كف... الاخضر الابرهيمي في انتظار ما يصدر عن عواصم القرار، وبيروت ليست واحدة منها.

لويس الحاج

اللجان أنهت درس مشروع قانون الاصلاحات

الحسيني: في صدد دعوة المجلس لانجاز الاستحقاق التاريخي الكبير



الرئيس الحسيني يرأس اجتماع اللجان النيابية المشتركة. (كميل حداد)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان اللجان النيابية المشتركة انهت درس مشروع القانون الدستوري المتضمن الاصلاحات السياسية والدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف، و"نحن في صدد الاعداد لدعوة الهيئة العامة للانعقاد من اجل اتمام هذا الاستحقاق التاريخي الكبير".

رأس الرئيس الحسيني، الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس، جلسة اللجان النيابية المشتركة في مبنى المجلس في ساحة النجمة وحضرها وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي والنواب السادة: محمود عمار، ادوار حنين، فريد جبران، رشيد الصلح، خاتشيك بابكيان، زاهر الخطيب، جميل كبي، اوغست باخوس، توفيق عساف، رفيق شاهين، زكي مزبودي، رائف سمارة، محمد يوسف بيضون. وحضر ايضا المستشاران القانونيان في المجلس المحامي بشارة منسى والدكتور خالد قباني.

الثانية بعد الظهر رفع الرئيس الحسيني الجلسة ساعة، تناول فيها النواب "سندويشات". ثم عادوا الى الاجتماع في الثالثة، وكانوا حتى ذلك الوقت كما صرح رئيس المجلس انجزوا درس ٦٠ مادة من مشروع قانون الاصلاحات الدستورية.

"الاستحقاق التاريخي"

وعلى اثر الجولة الثانية من المناقشات ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الآتي: "طبعا كما ترون هذه الجلسة الطويلة والتي عقدت بالروحية نفسها التي كانت سائدة اثناء اجتماع النواب في مدينة الطائف، بالروحية نفسها كانت المناقشات لمشروع القانون الدستوري الذي احالته الحكومة. وقد نوقش مادة مادة. وكانت المناقشات تأخذ ما سبق ان اقر في وثيقة الوفاق الوطني التي هي ميثاق بين اللبنانيين في القليعات وبالتالي فان اللجان النيابية المشتركة قد انجزت درس جميع المواد الواردة في مشروع القانون الدستوري ونحن في صدد الاعداد لدعوة الهيئة العامة للانعقاد من اجل اتمام هذا الاستحقاق التاريخي الكبير".

وقيل له ان بعض النواب سجل رأيا بضرورة تعديل قانون الانتخاب فور اقرار مشروع الاصلاحات لكي يتسنى للحكومة ملء المراكز والتي وردت في وثيقة الطائف، فأجاب: "امر طبيعي لانه في الاساس يجب الحصول على اجازة دستورية بالتعيين وهذا التعيين كما نص عليه اتفاق الطائف هو من ضمن مقتضيات الوفاق الوطني ولمرة واحدة وبالتالي من ضمن آلية انهاء الحرب في لبنان والدخول في اجواء السلام. وطبيعي ان المراكز المستحدثة وفقا لوثيقة الوفاق الوطني والمراكز الشاغرة سيصدر بعد صدور القانون الدستوري قانون لها يحدد اماكن المراكز المستحدثة والطريقة المتبعة لملء الشواغر".

وكيف ينظر الى الاجتياح العراقي وما هي انعكاساته على الوضع العام؟ أجاب: "كما نرى ان البلاء شامل ونحن لنا موقف معلن ودائم ويرتبط باستراتيجية تحركنا. فكل اخلال بالتضامن العربي يثير القلق في نفوسنا ويجعلنا اقل مناعة في مواجهة عدونا المشترك الذي هو العدو الاسرائيلي، فان كل هذه الامور لا تصب الا في خانة العدو الاسرائيلي، وبالتالي فاننا لن نبدل اي حرف من نظرتنا الرامية الى ادانة كل ما يخل بالتضامن العربي وكل ما يعرقل بلورة التضامن العربي في اقصى سرعة لمواجهة الاخطار الكثيرة المحيطة بنا من اكثر من جهة. وهنا لا يسعنا ونحن نرد على سؤال يتعلق بالكويت والعراق ان نتغاضى عما يجري على ارضنا من محاولات سواء في المناطق الشرقية حيث يستمر العماد عون في تمرده على السلطة الشرعية وحيث الحكومة اللبنانية تتخذ الاجراءات الكفيلة بازالة هذا التمرد المعيق لمسيرة السلام، كذلك ما يجري في اقليم التفاح حيث الاقتتال الذي لا يصب الا في منفعة اسرائيل ويستهدف مسيرة الوفاق الوطني في وضوح. وبهذا المعنى نحن قد اتفقنا مع رئيس الحكومة على عقد جلسة للجان النيابية المشتركة يوم الثلثاء المقبل لمناقشة كل هذه الاوضاع وكل ما يسهل قيام حال السلام وقيام الحكومة المركزية القوية في لبنان وتوفير المؤسسة العسكرية التي من شأنها ارسال الجيش اللازم الى الجنوب اللبناني بقصد تطبيق القرار ٤٢٥ الرامي الى سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى الحدود الدولية. وهذا هو جوهر التعهد الدولي الذي لا يمكننا ان نفرط فيه خصوصا انه في صلب استراتيجية الوفاق الوطني اللبناني".

وقال ردا على سؤال آخر: "في طبيعة الحال ان الحكومة الشرعية ما يميزها عن اي قوة اخرى هي انها شرعية وتلتزم القوانين والانظمة وتأخذ في الاعتبار مصلحة المواطنين لانها موجودة من اجل خدمة المواطنين. وعلى هذا الاساس نجد ان كل عرقلة لاخراج لبنان من محنته انما تصب في خانة مضادة لمصلحة المواطنين".

وكان النائب الخطيب صرح على اثر الجولة الاولى من المناقشات ان "ما انجزه المجلس النيابي هو لخلق امر واقع يستجيب لروحية اتفاق الطائف". واعلن انه تحفظ في موضوع الغاء الطائفية.

وكان الرئيس الحسيني احال على رئاسة مجلس الوزراء القوانين الثلاثة التي صادق عليها المجلس في جلسته العامة الثلثاء الماضي. وهي: قانون الموازنة وملحقاتها لهذه السنة، قانون احتساب النصاب القانوني في الجلسات على اساس النواب الاحياء، قانون تمديد ولاية الهيئات والجمعيات النقابية الى اواخر ١٩٩٢.

ودعا اللجان النيابية الى اجتماع الثلثاء المقبل لمناقشة الوضع في الجنوب. ووجه دعوة مماثلة الى الحكومة للحضور.

[illegible]

ممثل لحود زار القادة السابقين

وزير الدفاع وقائد الجيش هنأ الهراوي بالأول من آب



الرئيس الهراوي مستقبلا الوزير منصور والعماد لحود والضباط الكبار في الجيش. (نالتي ولهرا)




العماد لحود مع قائد القوة الدولية والملحق العسكري الفرنسي في حفلة النادي العسكري. (سامي عياد)




العميد ايلي حايك يتسلم سيفا من العماد اميل بستاني.



مع العماد فيكتور خوري.




مع العماد ابرهيم طنوس. (اميل عيد)

في عيد الاول من آب، استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الدفاع الدكتور البر منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود وهيئة الاركان وعددا من ضباط القيادة الكبار، الذين هنأوه بعيد الجيش وتقبلوا تهنئته.

وشدد الرئيس الهراوي على دور المؤسسة العسكرية في اعادة اللحمة الى الوطن وفي مسيرة البناء والاعمار. ورد العماد لحود مؤكدا ان الجيش "سيقوم بدوره بعيدا عن التدخل في السياسة وسيكون الداعم للشرعية، كل الشرعية". اما الوزير منصور فنادى بتوحيد الجيش مقدمة لتوحيد كل لبنان.

في النادي العسكري

واقيمت في النادي العسكري المركزي حفلة استقبال ضمت العماد لحود وقادة المناطق والالوية وممثلين للقوات السورية والملحقين العسكريين الاجانب المعتمدين في لبنان وقائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين ورئيس لجنة الهدنة المشتركة اللفتانت كولونيل اليوس انترفيغر ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد آرثر بيزيغ. وحضر ايضا المدير العام لقوى الامن الداخلي بالتكليف اللواء محمد قبرصلي على رأس وفد من الضباط الكبار هم قائد معهد قوى الامن العميد عبد الكريم مقداد والمفتش العام العميد رفيق الحسن وقائد الدرك العميد محمود فواز وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي ورئيس هيئة الاركان العميد مخايل سمعان والمدير العام للامن العام بالتكليف العقيد اسعد الطقش، والعميد نبيه فرحات ورؤساء الاركان السابقون ووفد من رابطة المحاربين القدامى.

وزار قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد ايلي حايك ممثلا العماد لحود قادة الجيش السابقين العماد اميل بستاني والعماد فيكتور خوري والعماد ابرهيم طنوس مهنئا بالعيد.

كذلك زار قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن سعيد القعقور اللواء الركن سامي الخطيب مهنئا.

خدام استقبل البزري وقباني

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني.

والتقى الوزير البزري ايضا الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا السيد عبدالله الاحمر، فيما التقى الشيخ قباني مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو.

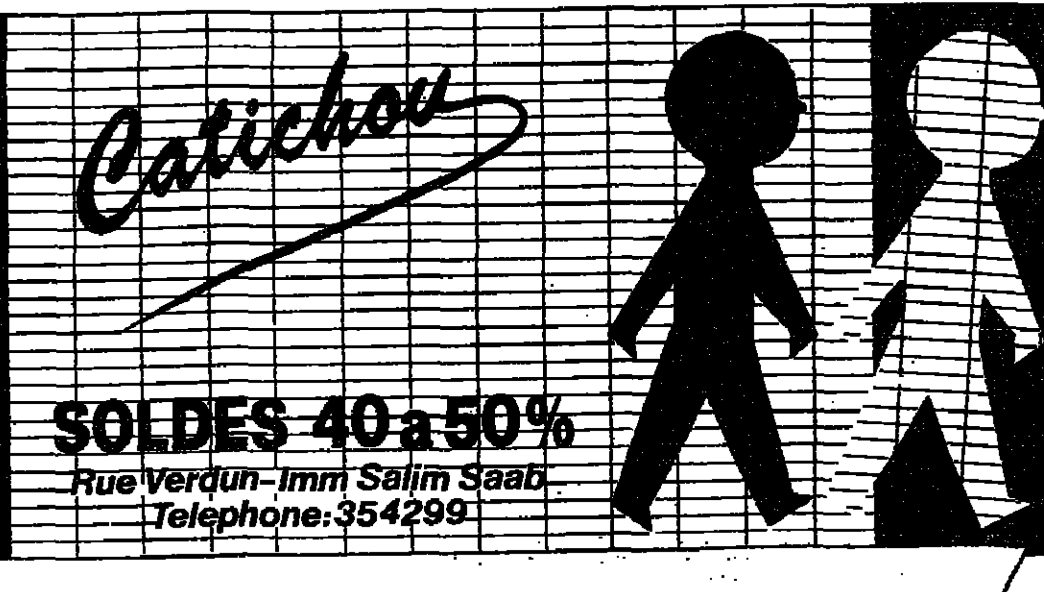
واوضحت "سانا" ان المحادثات تناولت "الوضع في لبنان وآخر التطورات العربية، اضافة الى العلاقات بين الهيئات الدينية (الاسلامية) في البلدين". واكد السيد خدام "دعم بلاده للشرعية اللبنانية في كل خطواتها الهادفة الى اخراج لبنان من ازمته".

اما الشيخ قباني، فشدد في تصريح مقتضب ادلى به الى "وكالة الصحافة الفرنسية" على "تطابق وجهات النظر في شأن الاخطار التي تتهدد لبنان ووسائل حل الازمة اللبنانية".

حكيم استقبل "الجبهة" الجديدة

زار امس وفد من "الجبهة اللبنانية" الجديدة ضم رئيسها المهندس داني شمعون وامينها العام السيد جبران تويني والسيد نبيل براكس، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في الربوة وعرضوا معه الاوضاع.

وتعقد "الجبهة" اجتماعا استثنائيا العاشرة قبل ظهر اليوم لمتابعة التطورات.



احتفال رمزي في اليرزة وساحة للجيش ومسيرة إلى بعبدا

عون: انتهت مرحلة فرض وكلاء للمصالح الخارجية والحصار سينعكس على رأس الذي قام به



العماد عون يتحدث في وفد من ضباط الجيش.

مستقبلا المهندس شمعون ووفد "الجبهة اللبنانية الجديدة".

اللواء خوري امام نصب شهداء الجيش.



جانب من التجمع في الحازمية.

العماد عون يحيي المتظاهرين الى قصر بعبدا بين اللواءين معلوف وابو جمرا.

جانب من المتظاهرين في باحة القصر. (ساكو مكاريان)

في اطار احياء عيد الجيش، استقبل الرئيس العماد ميشال عون اول من امس في قصر بعبدا، شخصيات ووفودا جاءت مهنئة، في حضور الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا والسيد جوزف جريصاتي.

وكان بين المهنئين ضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وموظفون كبار، في مقدمهم اللواء نديم لطيف والعميد سمير متري، ووفد من "الجبهة اللبنانية" الجديدة وآخر من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" ووفود شعبية وعمالية. وتكلم العماد عون امام ضباط الجيش، فقال: "من وقت الى آخر تطلع نغمة تقول نريد توحيد الجيش، والجيش المقسم (...) منذ سنة ١٩٧٥ و١٩٧٦ كنا جيشا موحدا لكن القرار المقسم هو الذي قسم الجيش، وما زال القرار مقسما وغريبا. عندما يصبح وطنيا يتوحد حكما. القرار لا يلزمه من يوحده، عندما يكون نابعا من ديموقراطية حرة تمثل الشعب اللبناني، يتوحد القرار سريعا بين اكثرية حاكمة واقلية في المعارضة وتنتهي القصة. انما القرار مقسم اليوم لانه لا يأخذ في الاعتبار الايحاءات الخارجية التي تفرض على ارضنا وشعبنا. اذن لينتهوا من قصة الجيش المقسم. الجيش لم ينقسم في حياته، الارض مقسمة. لماذا يريدون جمع الناس وتمريرها فوق حواجز ترابية وعلى حقول الغام؟ فلتتفضل القوى التي تقول انها تريد توحيد لبنان وتوحيد المؤسسات وتنزع الحواجز الترابية بين الوطن والوطن وتلغي هذه الدوائر الموجودة على الارض، فلتتفضل وتوصل المياه والكهرباء والهاتف اولا. وعلى رغم كل ذلك وكل الحواجز النفسية تغلبنا عليها وخلقنا شعورا موحدا عند الشعب وعند الجيش، ليتفضلوا ويكرسوه على الارض، لا يأتي بوصاية غريب حتى تفرض علينا ارادة غريبة، لا يأتي بوساطات لا تعرف من المشكلة اللبنانية الا ظاهرها الاعلامي او تتجاهل جوهر الازمة الى ظاهرها فقط (...)

الشعب غير مقسم والجيش ايضا. هناك وكلاء لشركات غريبة على ارض يتنازعون السيطرة عليها ونحن نواجههم جميعا، والذي يريد الانطلاق من المنطلق اللبناني فليتفضل ويتعاون معنا. نحن لسنا مرتبطين بأحد او مرتهنين لأحد وكل القوى تعرف اننا غير مرتهنين ومرتبطين الا بأرض وطننا وشعبنا.

نفهم الوضع الاقليمي والدولي ولذلك نقاوم، لا نواجه هذه الاوضاع الا لان وجودنا مهدد. نفهم انه يجب مراعاة مصالح الآخرين ونقولها على رأس السطح، نفهم انه يجب بناء علاقات سليمة مع اخواننا وجيراننا ونقولها ايضا على رأس السطح، انما في الوقت نفسه لا نرضى ان نكون اقل من اسياد على ارضنا وغير محترمين بهويتنا ونقولها على رأس السطح، لا نريد في اي شكل من الاشكال ان نكون بالتبعية لاحد. نحن اخوة ورفاق مع الكل لكننا لسنا اتباعا، ننشد الصداقة والاخوة ولا ننشد التبعية (...)

قالوا انت رافض. هذا الرفض المنسوب الي هو رفضهم لكي يكونوا احرارا لان الحرية مسؤولية، وطبقة من السياسيين لم تتعود ان تحكم الا تحت الوصاية والتبعية لا يمكن ان تشعر بقيمة الحرية. نحن جيل الاستقلال وما قبلنا هم استمرارية لعهد المفوض السامي وعهد السفارات، هذا الشيء مرفوض (...)".

الحصار

وتطرق الى التدابير الحكومية قائلا: "لا الحصار التجويعي ولا الحصار الديبلوماسي ولا الحصار الاعلامي ولا اي نوع من انواع الحصارات يؤدي الى نتيجة ايجابية بل سينعكس على رأس الذي قام به وهو سيتحمل مسؤوليته (...) هذا عصر الانهيار الذي تشاهدونه بسبب الحكم المزعوم المتمثل بحكومة سليم الحص التي اتفقت مع الميليشيا على حصار المنطقة الشرقية الحرة بكل معنى الكلمة. وليس بالتسمية والادعاء، بل حرة بالممارسة. اتفقت هذه الميليشيا مع هذه الحكومة لكي تحاصر الجيش وتحاصر الشرائح الحرة المطبقة على هذه الارض، كأن الحالة اللبنانية الحرة هي الخطر الوحيد في نظرهم على لبنان. ليس عندهم لا احتلال في الجنوب ولا اقليم التفاح، عندهم تحايل في بيروت ادارية سموها لكي يدخلوا الى اليرزة وبعبدا ويأخذوا ما تبقى من المنطقة لكي يعيدوا سلطة الميليشيا اليها. هذا مغزى السياسة المتبعة اليوم. فلو شاؤوا ان يكونوا حكومة وطنية سيدة على ارضنا ما كانوا قطعوا الرواتب منذ اول يوم عن جيشهم وقطعوا عنه كل الاموال الضرورية من زمن وليس من الآن. منذ ١٩٨٤ منعوا التطوع في المدرسة الحربية ولم يستأنف التطوع في المدرسة الحربية الا من العام الماضي. منذ ١٩٨٤ اوقفوا تجهيز الجيش وحتى في مرة من المرات اضطررنا الى التدخل بعنف لاقرار موازنة التغذية واللباس والمساعدات الاجتماعية. هؤلاء يدعون حرصهم على وحدة الجيش وحرصهم على فرض السيادة وحرصهم على الاستقلال وعلى تحرير الارض المحتلة، اي عهر هذا العهر واي كفر هذا الكفر؟

اضافة الى كل هذا يدعون انهم سيعملون خططا امنية متناسين كل التجارب التي عشناها وعشتموها. لنبدأ، الخطط الامنية لسنة ٧٥ و٧٦ البسوا الجيش دركا كاننا مجبولون ببزاتنا في حينه وتذكروها، وانزلوهم كمشة على اليمين وكمشة على اليسار لكي يصبح بلعهم سهلا واكـ... على الارض ولا يشكلوا اي عائق لانه ربما جبنت الميليشيات التي سيهاجمونها او شعروا بان هذا الجيش قوي، لا تعود تنفذ الخطة. يريدون تحجيم العسكر لكي يصبح هدف التغلب عليه سهلا، نفسيا وماديا. هذه اول بدعة. وثاني بدعة خطة الـ٧٩ في عين الرمانة، لعبوكم لعبة الثار والهر في الاحياء السكنية والميليشيات على الشمال واليمين حتى وصلنا الى كارثة سنة ١٩٨٠ في عين الرمانة بصرف النظر عن التفاصيل التي مرت بها العلاقة بين الجيش والميليشيات والناس في حينه. وظهروا هم الابرياء وظهرتم انتم المذنبين والمقصرين، انتهينا من هذا الموضوع ونزلنا الى بيروت بعد الانسحاب الاسرائيلي لكي ننفذ الامن، رأينا امن الميليشيات ماذا فعل في المنطقة التي كان الجيش مسؤولا عنها وفي المنطقة التي بقيت فيها الميليشيات كيف نفست الخطة ونسف الجيش في سنة ٨٣ و٨٤. في الـ٨٤ بعد حكومة الاتحاد الوطني دخلنا بخطة امنية في بيروت وحولوا لنا مراكز الميليشيات مراكز ثقافية كنا يوميا نسمع ونرى في كل بيت من بيوت الميليشيات قراءة لجبران او للتوراة او للقرآن الكريم او تعليقا على الادب العربي، رأينا ماذا حدث بالخطة الامنية وما جرى بعد الـ٨٤ و٨٥.

ثم خطط في الاقليم في الـ١٩٨٥، اذا لم تذهبوا الى الاقليم اسرائيل لا تنسحب والجيش اللبناني يساهم في تركيز الاحتلال الاسرائيلي، صرخنا في مجلس الوزراء، والوزراء الحاليون القسم الاكبر منهم لا يزال موجودا وليرحم الله الذين ماتوا. قلنا لهم في حينه واكرر القول ولو قلته امام الصحافة اقوله مجددا امامكم، في مجلس الوزراء لو زملاؤنا في المدارس العسكرية الاجانب عرفوا كيف نتصرف اليوم نحن في نشر العسكر في خطة امنية لطردنا من المدارس في حينه، لانهم كانوا قالوا عندنا قصور عقلي وغير اكفياء لمتابعة دراسات عسكرية. وجاء احد زملائكم هو العميد جان فرح كان مدير العمليات في حينه ورفع الي على ورقة نحو عشرين غلطة ومعه حق وكل غلطة وغلطة مميتة. وقال لي يا سيدنا لا يجوز ان نذهب الى الاقليم الخروب. قلت له معك حق انما اذا لم نذهب ماذا سيحصل، هنا سنخسر لواء وهنا سنخسر دور الجيش لانها مرحلة عهد اعلامي ومواقف زائفة.

لا تعايش والميليشيات

اليوم نقول بالوقوف سدا منيعا في وجه العهر الاعلامي ووجه الحلول الزائفة ولا يجوز ان تتكرر التجربة بعدما تكررت مرات عدة بخطط امنية لتغطية سياسة فاشلة ولتغطية احتلالات وتغطية سقوط الاراضي اللبنانية، لا اعرف في عهدة من وضمن حدود من ستصبح. الحيل لن تنطلي علينا ونحن في مواجهة مع كل واحد سيقوم بخطة ناقصة. اذا كانت على الحدود يجب ان تكون بمهمة واضحة وليس مهمة فصل، واذا كانت ضمن الاراضي اللبنانية اكانت في بيروت الكبرى او ببيروت الصغرى لا وجود بين الجيش والميليشيا، امموا الحل على الارض اللبنانية، يجب ان يحصل الحل الامني، ان تحل الميليشيات ومن يريد ان يحمل سلاحا فليلتحق بكن الجيش وليعد تدريبه، ولكن لن يتعايش جيش وميليشيا بعد الان لا في شارع ولا في حي ولا في منطقة (...) كفى الناس ان يكون امنها وحياتها معلقين بأصبع ولد عمره ١٥ سنة لا يدين لا بشرعية ولا بشريعة (...)".

على نصب شهداء الجيش

وكانت قيادة الجيش في اليرزة اقامت صباحا في باحة وزارة الدفاع احتفالا شاركت فيه وحدات رمزية، بدأ بوصول علم الجيش حمله رهط من فرقة المكافحة ثم تفقد اللواء القيم عبدالله خوري ممثلا العماد عون الوحدات المشاركة يرافقه قائد العرض العميد الركن روجيه ناصيف، ووضع اكليلا على نصب شهداء الجيش واضيئت الشعلة فيما كانت موسيقى الجيش تعزف "معزوفة الموت" ثم لازمة النشيد الوطني. وتلا اللواء خوري "أمر اليوم" الذي اصدره العماد عون وهو يحمل الرقم ٢٠٣. وختاما، النشيد الوطني.

ساحة الجيش

وفي الرابعة بعد الظهر، اقام "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" احتفالا في "ساحة الجيش" (مستديرة الصياد) في الحازمية. حضرها اللواء خوري ممثلا العماد عون وحشد من المواطنين ملأ الساحة والطرق المؤدية اليها والشرفات. ورفعوا لافتات مؤيدة للعماد عون وللجيش واعلاما لبنانية.

وبعدما رفع اللواء خوري الستار عن صخرة تمثل خريطة لبنان، وضع عليه اكليل باسم "شباب ساحل المتن" وآخر باسم "شباب كسروان" وعزفت موسيقى الجيش الحانا وطنية. والقى المنسق العام لـ"مكتب التنسيق" السيد بيار رفول كلمة تناول فيها الحصار وقطع الرواتب ودعا الى عدم الاستسلام.

ومن "ساحة الجيش" الى وزارة الدفاع في اليرزة، انطلق الجميع تتقدمهم موسيقى الجيش ووضعوا اكاليل على نصب شهداء الجيش.

ومساء اتجهت المسيرة الى قصر بعبدا حيث اطل عليها العماد عون والقى فيها كلمة جاء فيها: (...) الحرب الماضية كانت حربا ضروسا اكدنا خلالها هويتنا وصلابتنا في حقوقنا الاساسية كوطن. ولما هدأت الحرب جاءت الحلول مجتزأة فطالبنا باصلاح الخلل بطرق سلمية (...) ولما عجزوا سياسيا ودستوريا عن ازاحتنا حاولوا تفجير الوضع من الداخل وكانت قوى العمالة جاهزة ويا للاسف لهذا التفجير واحرقت الكثير من المنازل واوقعت الكثير من الضحايا وكان عيشنا في المرصاد وبعد الحرب عدنا الى سياسة الانفتاح ورفعنا الحواجز من الطرق ودعونا الى التلاقي الحر في ظل القانون والدولة التي تحمي المواطن. ولكن يبدو ان واحة الحرية التي نعيش فيها والمرفوعة عنها الضرائب غير الشرعية والمحمية في ظل القانون والقضاء والشرائع، هذه الواحة اخافت كل قوى الشر التي تفرض نفسها بالقوة وبالارهاب وبتركيع الناس وتجعلهم يدفعون من اموالهم وارواحهم. لذلك اعلنوا على هذه الواحة الحصار (...)".

مشكلة الخليج

ومساء امس استقبل العماد عون وفدا من القناة ٥ لتلفزيون لبنان هنأه بعيد الجيش والقى الزجل الياس الزغبي كلمة باسم الوفد، رد عليها العماد عون. وقال عن المتغيرات الحاصلة في منطقة الشرق الاوسط "اذا لم تكن السياسة رؤية مستقبلية فتكون ممارستها تعاسة. وتعوننا ويا للاسف في هذا البلد الصغير ان تبنى المواقف على ماض وحاضر وفيها كثير من الآنية وكثير من الماضي وقلة هم الذين حاولوا استشفاف المستقبل ليبنوا عليه موقفا ويسيروا في خط سياسي سليم. لا نزال حتى اليوم نعاني. كلما ترقبنا حدثا ويحصل الحدث، عدم المواكبة لبعض الشعب وخصوصا من المتعلقين ببعض هواة السياسة الذين جعلتهم الاحداث، ويا للاسف، في الصف الاول ولكن من دون استحقاق (...) تحدثنا مرارا عن هذه الاحداث الحاصلة واحتفظ الناس انها نوع من الحروب الى الامام واننا نخيف العالم من هي؟ سيحصل ليهرعوا الينا ويخلصونا وليس لخلاص الشعب (...) المهم هذا الاستحقاق لان الحاصلة الدمية ... عن عدم كفايتها في معالجة اي مشكلة عربية - عربية لانها تخطت ميثاقها وكل الظروف الواقعية التي يجب ان تحل المشكلة من خلالها. وانطلاقا من هذا العجز اصبح الافرقاء ضمن المجموعة العربية كل يجب ان يحل مشكلته بيده. وفي هذا الاطار حصل ما حصل اليوم في الخليج والسلسلة عندما تبدأ لا تعرف اين تنتهي. وبالنسبة الينا اليوم، نحن في بداية نهاية ازمة لان المشاكل التي كانت ترد الى لبنان اصبحت في طريق الانحراف الى اماكن مصادرها".

عيد الجيش في جزين

جزين - "النهار":

احتفلت كتيبة الجيش اللبناني في جزين بعيد الجيش واستقبلت ممثلين يتقدمهم الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاز وفاعليات روحية واجتماعية.

واقامت الكتيبة عرضا رمزيا رأسه قائد الكتيبة الرائد مزهر الذي تلا "امر اليوم" الصادر عن الرئيس العماد ميشال عون، وتلت ذلك مباريات في الكرة الطائرة بين الجنود والفرق الرياضية المحلية. ثم وزعت كؤوس وميداليات.



صفير: ارتباط أزمتي لبنان والمنطقة يؤخر حل المشكلة اللبنانية

الديمان - "النهار":

اشار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى "ان الارتباط المحكم بين ازمة الشرق الاوسط وازمة لبنان يساهم في تعقيد المشكلة اللبنانية ويؤخر فرص حلها".

تحدث البطريرك صفير الى بعثة اعلامية فرنسية تقوم بجولة استطلاعية في لبنان وبعض بلدان الشرق الاوسط فتناول بعض جوانب تاريخ الكنيسة المارونية والاطار القانوني والتنظيمي الذي يربطها بالكرسي الرسولي وبالكنائس الكاثوليكية. ثم رد على اسئلة عدة عن الواقع اللبناني الراهن، ومما قال: "ان الارتباط المحكم بين ازمة الشرق الاوسط وازمة لبنان يساهم في تعقيد المشكلة اللبنانية ويؤخر فرص حلها ولا يمكن لدى البحث في هذه المشكلة اغفال العناصر المتشعبة من وجود اسرائيل والقضية الفلسطينية باثارها المتعددة وانعكاساتها المتنوعة".

وعن مستقبل الاوضاع انطلاقا من هذا الواقع قال "ان لاخلاص ولا مستقبل زاهرا للبنان الا في اطار مصالحة وطنية شاملة تحفظ حقوق جميع الفئات وتؤمن العدالة والمساواة في ما بينها وتقيم دولة المؤسسات العلمية والقانونية وتبلور موقفا لبنانيا واحدا في وجه المصالح الاقليمية والدولية المتشابكة على ارض لبنان". واضاف ان "لا مبرر لوجود لبنان الا في هذا الاطار من الوحدة والعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين".

وكان البطريرك صفير استقبل يوم الاربعاء مدة ساعتين رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الذي اشار الى اللقاءات والاتصالات التي اجراها في بيروت، وقال: للمرة الاولى خلال هذه اللقاءات شعرنا بأن هناك وجهة نظر جديدة واتفاقا بين الفاتيكان والدول العربية واللجنة الثلاثية العربية لخلاصنا من ازمة لبنان بالاتفاق والتفاهم بين الفاتيكان والدول العربية وخصوصا بين الافرقاء في لبنان (...) وان التعايش المسيحي - المسلم على ارض لبنان وما يمثل من معان ومن رسالة في الشرق وفي الدول العربية هو الذي يجعلنا نتمسك بلبنان وحريته ورسالته اكثر من كل يوم (...) ونحن نشعر اكثر من كل يوم ان من الضروري ان نتعاون مع الرئيس حافظ الاسد الذي استطاع ان يحل امورنا في لبنان وما زال، وطبعا بمسؤولية مشتركة، وهذا يكون لمصلحة سوريا ولمصلحة لبنان".

الهراوي ووزراء هنأوه بعوده

شمس الدين: قتال الاقليم بلا أفق

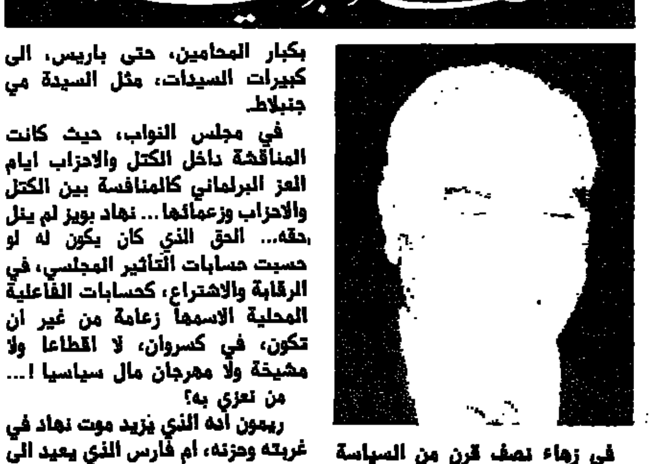
تلقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي هنأه بعوده سالما من لندن بعدما شارك في مؤتمر "رابطة اهل البيت" الذي عقد في العاصمة البريطانية.

واستقبل عددا من المهنئين منهم وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الزراعة السيد محسن دلول والنائب محمد يوسف بيضون وشخصيات.

وكان الشيخ شمس الدين عاد الى بيروت اول من امس وادلى في المطار بتصريح قال فيه: "كان احد اهداف هذه المرحلة الاطلاع من ممثلي الجاليات اللبنانية في افريقيا الغربية على اوضاعهم (...) وتم الاتفاق على متابعة معالجة هذه المشكلات مع الحكومات المعنية".

وسئل عن تصوره للحل في اقليم التفاح فاجاب: "ليس عندنا حل الا ما اعلنه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مرارا والهيئة الشرعية العامة في المجلس وهو ان الحل هو خروج الطرفين من اقليم التفاح خروجا كاملا، وخروج المسلحين عن الطرفين، وعدم جعل اي بلدة او قرية قاعدة مسلحة تحت اي شعار كان، وعودة الاهالي الى قراهم، اي الاهالي المهجرين".

نهاد بويز



في زهاء نصف قرن من السياسة اللبنانية، واكثر، نهاد بويز يمثل الولاء والوفاء.

وكذلك البلاغة، الى كثير من الظرف المثقف.

حسبك اصدقاؤه والمعشر: من اميل اده الى الشاعر جورج شحادة... مرورا بكبار المحامين، حتى باريس، الى كبيرات السيدات، مثل السيدة مي جنبلاط.

في مجلس النواب، حيث كانت المناقشة داخل الكتل والاحزاب ايام العز البرلماني كالمنافسة بين الكتل والاحزاب وزعمائها... نهاد بويز لم ينل حقه... الحق الذي كان يكون له لو حسبت حسابات التأثير المجلسي، في الرقابة والاشتراع، كحسابات الفاعلية المحلية الاسمها زعامة من غير ان تكون، في كسروان، لا اقطاعا ولا مشيخة ولا مهرجان مال سياسيا!...

من نعزي به؟

ريمون اده الذي يزيد موت نهاد في غربته وحزنه، ام فارس الذي يعيد الى ابيه وجودا سياسيا ولو مختلفا؟

كان يجب ان نعزي جاكلين زوجته لو لم تسبقه، فحملت معها يوم رحلت البقية من السعادة التي ينعم بها السياسي يوم لا تنصفه الحياة!

غ. ت.

رجل الوفاء

عز الوفاء في ايام الوفاء، وقل رجال الوفاء في ايام لبنان العصيبة. انما لا يزال في هذا الوطن اوفياء.

اوفياء لمعتقداتهم، للذين عاهدوهم على عقيدة، ايا كانت هذه العقيدة. نهاد بويز رحل امس حاملا الوفاء، كل الوفاء.

شارك اميل اده في تأسيس الكتلة الوطنية، وظل كتلويا حتى آخر رمق من حياته، ما خالف يوما مبادئ الكتلة، ولا خالف يوما قرارات عميدها ريمون اده اكان على حق ام على غير حق. لم يستوزر يوما مهددا بالانقطاع عن الكتلة.

ولم يهاجم يوما الكتلة وعميدها ممالأة لرئيس او متنفذ في سبيل وزارة او غير وزارة.

رجل الوفاء لاقتناعه وللذين عاهدهم مات امس وفيا لما عاشه طوال ايام حياته.

كان صديقا لنا في "النهار"، صديقا لكل واحد منا، يشاورنا ونشاوره، يسألنا فنجيب، ونسأله فلا يبخل بالجواب.

خلوق، في كل ما لهذه الكلمة من معنى، لا يعتب ولا يعاتب، بل يلفت الى امر ما بكل لطف وتهذيب، حتى يوم ابلغ الينا ولادة حفيده كان خجولا...

في سجلات "النهار" ان نهاد بويز النائب كان اكثر النواب حضورا لجلسات مجلس النواب، ٩٦ في المئة من الجلسات حضرها، ٦٥٠ دقيقة تكلم في ولاية واحدة، مناقشا، مقدما الاقتراحات والمشاريع، رئيسا للجان.

رأس الكثير من البعثات النيابية الى الخارج، رافعا اسم لبنان عاليا. في مؤتمر كراكاس كان يمثل مجلس النواب اللبناني للمرة الثانية والعشرين، وكرت السبحة فاذا به رئيس للوفود البرلمانية الى المكسيك وفرنسا وسوريا وفرساي مرة ثانية وثالثة وفي الوفد اللبناني الذي زار معظم عواصم العالم على اثر اعتداء اسرائيل على مطار بيروت.

ومن عظماء العالم الذين التقاهم وقدروه اكثر من واحد من بابوات روما والجنرال شارل ديغول والرئيس جورج بومبيدو والرئيس جوزف بروز تيتو والرئيس جون كينيدي. وكان من اقرب المقربين الى البطريرك مار بولس بطرس المعوشي ومن اعز اصدقائه بعد العميد ريمون اده والمرحوم جان عزيز.

مع اميل اده كما ذكرنا ساهم في تأسيس الكتلة الوطنية وخاض المعارك الانتخابية في دورات ١٩٥٧-١٩٦٠-١٩٦٤-١٩٦٨، وعارض مع العميد اده اتفاق القاهرة. ومن انتاجه الغزير في مجلس النواب، كان في رئاسة لجنة الادارة والعدل اكثر من ١٦ سنة...

الى جانب شغفه بالسياسة وعمله المواظب في المجلس النيابي، كان نواقة ادب وشعر، من اعز الناس الى قلبه كان الشاعر اللبناني الكبير جورج شحادة.

نهاد بويز الانسان، النائب، ما انفك يوما عن الاتصال بناخبيه وابناء منطقته اكان نائبا ام لم يكن.

نهاد بويز ابن الضيعة (زوق مكايل)، كان لبنانيا بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وانطلاقا من هنا، ومن مبادئ الكتلة الوطنية، ما شارك في حرب، ولا قاتل ولا شجع انصاره ومريديه على الانضمام الى الميليشيات، بل ثابر على نهج كتلته واقتناعه بتوجيه الدعوة تلو الدعوة الى التهدئة والكف عن استعمال المدفع واللجوء الى الحوار.

يقيني ان هذا الرجل الذي غاب امس كان وفيا، وفيا لنفسه ولعقيدته ولاصدقائه. ووفاء له ولكل هذا المناقب ستظل اوفياء لذكراه.

جوزف نصر

● ولد عام ١٩١٦ في زوق مكايل، والده فارس بويز. درس في عينطورة، ثم في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف في بيروت. انتخب نائبا عن كسروان في دورات ١٩٥٧-١٩٦٠-١٩٦٤-١٩٦٨.

الطائفة الشيعية أحيت ذكرى عاشوراء

احتفالات ومسيرات في بيروت والجنوب والبقاع ودعوة الى وقف النار في اقليم التفاح



من احتفال العاملية.

الوزير رزق يلقي كلمته. النائب بيضون. السيد المشنوق. (دالاتي ونهرا)



مسيرة "حزب الله" في الضاحية الجنوبية. فرقة الفريبة في النبطية. (ادمون شديد)

مسيرة صور. (اسماعيل صبراوي) احتفال ملعب كفركلا. (نصرت ح. خريش)

مسيرة "حزب الله" في بعلبك. (رامز اسماعيل) مسيرة مشغرة. (سعيد معلاوي)

احيت اول من امس الطائفة الشيعية في لبنان ذكرى عاشوراء في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجنوب والبقاع، فنظمت مسيرات شارك فيها "ضربية" و"لطيمة" واقامت احتفالات تليت فيها السيرة الحسينية واجمع الخطباء على الدعوة الى وقف النار في اقليم التفاح.

في بيروت

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت احيت الذكرى في قاعة رشيد بيضون في الثانوية العاملية في حضور الرئيس رشيد الصلح ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق والنواب السادة: رفيق شاهين ومحمود عمار وحسين منصور وصبحي ياغي وعبد اللطيف الزين ورئيس جمعية العمل الاجتماعي السيد عماد بيضون وعضو مجلس الامناء في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد محمد المشنوق وعدد من رجال الدين وشخصيات وجمهور.

آي من الذكر الحكيم تلاها السيد صلاح يموت افتتاحا، وقدم الشيخ محمد نجيب زهر الدين وقائع استشهاد الامام الحسين، وتحدث امين السر العام للجمعية العاملية الحاج هدي رمضان عن معاني الاستشهاد في مسيرة الامام الحسين.

والقى رئيس الجمعية النائب محمد يوسف بيضون كلمة مما جاء فيها: "ان ما يحدث في اقليم التفاح، على مرأى ومسمع من العدو الاسرائيلي مرفوض رفضا مطلقا، لانه يقتل انساننا ويفرغ الارض من اصحابها ويعرض الوطن للضياع، ويثبت اقدام العدو فيه، ويعطيه المبررات مجانا لتنفيذ مخططاته الاقتطاعية والتفتيتية، وان تلك الحرب في اقليم التفاح هي اخطر الحروب منذ اندلاع الحرب عام خمس وسبعين (...)

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخارجية تابعت ابلاغ قرار وقف الاتصال

قرار التمديد للقوة الدولية يؤيد الطائف ومساعي استعادة السيادة

وزعت امس وزارة الخارجية والمغتربين نص البرقية التي تلقتها من البعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة في شأن قرار مجلس الامن تجديد انتداب القوة الدولية في الجنوب ستة اشهر اخرى. وفي البرقية أن قرار التجديد "يؤكد تمسك اعضاء مجلس الامن مجددا بالقرار ٤٢٥ وضرورة تنفيذه من كل جوانبه". و"يؤيد اتفاق الطائف ومساعي الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية".

وهنا نصها:

"ان عملية التجديد لقوة الامم المتحدة في جنوب لبنان بدأت اليوم تتخذ منحى جديدا ونا فاعلية عكس ما كانت سابقا اثر التحرك اللبناني الجديد في هذا الخصوص.

ان قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني كادت ان تصبح روتينية في ملفات الامم المتحدة ضمن اطار مكتب عمليات حفظ السلام، وليس قضية سياسية يجب معالجتها في اطار تنفيذ القرار ٤٢٥. فالقوة الدولية ذهبت الى جنوب لبنان لتطبيق القرار ٤٢٥ الذي تبناه مجلس الامن عام ١٩٧٨، وهو القرار الذي كان وليد مبادرة اميركية نتيجة الغزو الاسرائيلي للبنان، والقرار هذا يطالب اسرائيل بالانسحاب الى الحدود الدولية من دون قيد او شرط وان تقوم القوة بمساعدة السلطة الشرعية اللبنانية لاستعادة سيادتها على كل الاراضي اللبنانية في الجنوب، باعتبار ان المجتمع الدولي والامم المتحدة يتحملان مسؤولية تنفيذ هذا القرار. ولكن بعدما اصبحت العملية روتينية من دون اجراء اي مناقشة للمهمة الموكولة اليها. وبعدما باتت السياسة الاسرائيلية غير آبهة بكل قرارات الامم المتحدة وما يصدر عنها من حقوق وواجبات، بدأت تنفيذ مشاريعها التوسعية في الجنوب اللبناني بتهجير السكان ومصادرة الاراضي والسطو على المياه وايجاد عوامل جديدة تنسف مسيرة الوفاق الوطني في لبنان ومنع سيطرة الدولة على كل الاراضي الوطنية.

لذلك كان التحرك اللبناني الجديد في الامم المتحدة والذي يقوده السفير خليل مكاوي تجسيدا لارادة الحكم اللبناني وعزمه على بسط سلطة الدولة وسيادتها على جميع الاراضي اللبنانية خصوصا في الجنوب كما جاء في قرار مجلس الامن ٤٢٥ بارسال القوة الدولية الى لبنان.

ولئلا يكون التجديد المقبل اوتوماتيكيا لرغبة صانعيه في الامر الواقع اللبناني وفي ان القضية هي قضية تجديد وليست قضية تنفيذ (للقرار ٤٢٥) بدأ لبنان يتحرك لاعادتها الى قضية تنفيذ وليس العكس.

وبدوره بذل المندوب الدائم السفير مكاوي ومعاونوه كل ما في وسعهم من اجل تفعيل هذا القرار باتصالات ومشاورات مكثفة مع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ومع مجموعة عدم الانحياز في المجلس، وشرحوا لهم باسهاب قضية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني والممارسات الاسرائيلية من ربط المنطقة بها مباشرة. وطلب منهم اثارة كل هذه القضايا في المشاورات غير الرسمية التي ستسبق الجلسة العلنية. وبالفعل ابدى جميع الاعضاء استعدادهم لمساعدة لبنان عبر النقاش في جلسة المشاورات التي عقدت المساء (٣١ تموز ١٩٩٠).

ونتيجة لهذا التحرك تمكن السفير مكاوي بعد مفاوضات شاقة وعسيرة مع الجانب الاميركي الى صيغة بيان سيتلوه رئيس مجلس الامن باسم الاعضاء فور التصويت على قرار التجديد في الجلسة التي تقرر عقدها. وفي ما يأتي نص البيان:

١ - يؤكد مجلس الامن التزامه استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دوليا. وفي هذا المجال يؤكد المجلس ان تمتنع اية دولة عن التهديد او استعمال القوة ضد سيادة اي دولة اخرى واستقلالها السياسي. او في اية صورة اخرى تتنافى مع اهداف الامم المتحدة.

٢ - في الوقت الذي يمدد مجلس الامن ولاية قوة الامم المتحدة في لبنان لمدة ستة اشهر اخرى على اساس القرار ٤٢٥ (١٩٧٨)، يؤكد اعضاء مجلس الامن مجددا تمسكهم بالقرار وضرورة تنفيذه من كل جوانبه. كما انهم يعربون عن تقديرهم للجهود المتواصلة التي بذلها ويبذلها الامين العام ومعاونوه في هذا الصدد. كما يعرب المجلس عن تأييده الكامل لاتفاق الطائف ومساعي الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية".

وقف الاتصال بعون

من جهة اخرى تابعت وزارة الخارجية والمغتربين ابلاغ قرار مجلس الوزراء وجوب وقف الاتصال بالرئيس العماد ميشال عون الى اعضاء السلك الديبلوماسي.

واستقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم الذي صرح لدى انصرافه من القصر الحكومي ان الحديث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

ثم استقبل سفير كندا المقيم في دمشق السيد غاري هارمن مع قرب سفره الى بلاده نهائيا.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية سفير الاوروغواي السيد فيلا دياس الذي ابدى كل "الاستعداد للتجاوب مع الشرعية".

واستقبل ايضا القائم بأعمال سفارة المجر السيد يانوش تيرينيز، فسفير جمهورية المانيا الاتحادية السيد بيتر كيويت.

واستقبل مدير المراسم بالوكالة السيد احمد الشماط سفير ايطاليا السيد جيوسيبي دونيكيليس دي سلونـغيو الذي تسلم منه وسام الارز من رتبة الوشاح الاكبر الذي منحته الحكومة للسفير الايطالي الراحل انطونيو مانشيني تقديرا له بعد الوفاة.

وزار السفير شماس وزير المال وزير الخارجية بالوكالة الدكتور علي الخليل واطلعه على حصيلة الجولة الاخيرة من اللقاءات والسفراء والديبلوماسيين. وصرح على الاثر: "اطلعته على اجتماعي الاخير مع السفير البابوي واكدت له ان السفراء تفهموا مضمون القرار الذي اتخذته الحكومة ولاسيما منه ما يتعلق بالشأن الديبلوماسي، اي موضوع اتصالهم بقائد الجيش السابق والتزام الجميع من دون استثناء هذا القرار".

مقاومان قتلا في قارب مطاط بعد اشتباك مع زوارق اسرائيلية

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في صور ان اشتباكا بحريا وقع الاربعاء بين ٣ زوارق حربية اسرائيلية من طراز "دابر" وقاربين مطاطين لمقاومين قبالة الشاطئ اللبناني بين الناقورة ورأس الناقورة في قضاء صور. واستعمل المقاومون في الاشتباك الذي حصل في الاولى والنصف فجرا قذائف "اربي جي" واسلحة رشاشة متوسطة وبنادق "كلاشنيكوف".

واطلق زورق اسرائيلي قذيفة حارقة مباشرة في اتجاه احد القاربين فاحرقته واغرقته. ورجحت مصادر امنية ان مقاومين كانا في القارب.

وصباحا انزلت القوات الاسرائيلية دوريات راجلة على الشاطئ الممتد من الناقورة الى جسر الحمراء - البياضة في "الحزام الامني"، فيما اعلنت حال الاستنفار في صفوف الجيش الاسرائيلي على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في المطلة ومرجعيون.

وقال مصدر امني في صور ان طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين من طراز "كوبرا" حاولتا الاغارة على مخيم الرشيدية، السادسة والنصف مساء امس، وهما على علو منخفض فوق الطرف الشرقي من المخيم، لكنهما جبهتا بنيران رشاشات مضادة للطائرات مصدرها المخيم. والقت الطائرتان بالونات حرارية تفاديا لـ١٥ صاروخا اطلقت في اتجاهها.

وفي السابعة الا ربعا عاودت الطائرتان التحليق فوق المنطقة.

في هذه الاثناء كانت ٤ ملالات اسرائيلية و٥ سيارات "جيب" و٢٠٠ جندي يعبرون الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ويدخلون الى البياضة.

وكانت تبنين وبرعشيت وصفد البطيخ وشقراء تعرضت فجر امس للقصف مدفعي استمر ساعتين وتسبب في اصابة مركزين للكتيبة الايرلندية في القوة الدولية في برعشيت وبيت ياحون. واصيبت ايضا منازل باضرار. واشتعلت النيران في حقول قمح.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية التابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" بثت ان هذا الجيش تمكن فجر امس من احباط عملية ادخال سيارة مفخخة الى "الحزام".

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان دورية من "الجنوبي" اكتشفت الاربعاء عبوة ناسفة على طريق فرعية بين بنت جبيل ومارون الراس، ففجرها خبير من الجنوبي. وفتشت الدورية المكان بحثا عن زارعي العبوة.

٢١ قتيلاً و٩٠ جريحاً واضرار جسيمة

الهدوء عاد الى مخيم عين الحلوة بعد سيطرة "فتح" وفرار سليمان

دخان يتصاعد من جهة مدخل سيروب الغربي قرب جبل الحليب. قوات من "فتح" في مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عاد امس الهدوء الى مخيم عين الحلوة وجبل الحليب وسيروب بعد معارك ضارية استمرت طوال يوم الاربعاء بين حركة "فتح" ومنشقين عنها بقيادة الرائد جمال سليمان وانتهت بسيطرتها على الوضع وفرار سليمان وعدد من عناصره الى شرق صيدا وبسقوط نحو ١٢٠ اصابة ووقوع اضرار مادية جسيمة.

وقد بدأت الاشتباكات في السابعة من صباح الاربعاء حين دوت في محلة جبل الحليب، في الضاحية الشرقية لمخيم عين الحلوة، اصوات قذائف واسلحة رشاشة، وتبين ان اشتباكات عنيفة تدور بين مواقع الرائد جمال سليمان (٣٥ عاما) قائد "كتيبة شهداء عين الحلوة" التي تضم نحو ٧٥ عنصرا وقوات من كتيبتي "الـ١٧" و"سعد صايل" التابعتين لحركة "فتح" اللجنة المركزية.

واستمرت الاشتباكات عنيفة حتى الاولى بعد الظهر، وتخللتها حرائق وسقط فيها نحو ١١ قتيلا و٥٠ جريحا.

واكدت معلومات امنية سيطرة قوات حركة "فتح" على معظم مواقع سليمان في جبل الحليب، فلجأ الى احياء مخيم عين الحلوة في سوق الخضر وحي الصفصاف وانضم اليه انصار الشيخ هشام شريدي احد مسؤولي الجماعات الاسلامية الفلسطينية.

وبعد الثانية بعد الظهر عنفت الاشتباكات من جديد وافيد عن هجوم لانصار سليمان وحلفائه في اتجاه المواقع التي فقدها خصوصا قرب مدرسة "الاونروا" ومستشفى سعد صايل، الا ان المهاجمين لم يحرزوا اي تقدم امس.

وفي الثامنة مساء تم التوصل الى قرار لوقف النار بعد جهود واتصالات اجرتها قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية و"اللجان الشعبية" ووجهاء المخيم. لكن اصوات الطلقات النارية ظلت تسمع في محيط مستشفى سعد صايل و"الاونروا".

وكان القصف والرمايات الرشاشة اصابت احد مراكز حركة "فتح - المجلس الثوري" مما ادى الى مقتل عنصرين واصابة خمسة بجروح واشتعال حريق على المدخل الغربي لبلدة سيروب.

ومنتصف الليل حشدت حركة "فتح" نحو ٤٠٠ مقاتل من كتائب "سعد صايل" و"قوات الزهراني" و"الـ١٧" و"الكرامة" و"اسامة بن زيد". ومع ساعات الصباح الاولى من يوم امس تمكنت هذه القوات من السيطرة على كل المراكز والمواقع في جبل الحليب واعتقلت ١٠ من انصار سليمان داخل المخيم.

وصرح العقيد الركن علاء ان سليمان "فر الى خارج المخيم مع ١١ من انصاره، وربما توجه الى احد مراكز الاصوليين في منطقة شرق صيدا".

واعلن "علاء" ان "الشيخ هشام شريدي وكل عميل مرتبط بالاجهزة المعادية لشعبنا سيلاقي المصير نفسه الذي لقيه سليمان، والذي سنقدمه الى القضاء الثوري الفلسطيني". واتهم "حزب الله" و"الحرس الثوري الايراني" بدعم سليمان "اثناء قصفه مواقع قوات الفصل الفلسطيني في بلدة كفرحتى"، كذلك اتهم سليمان بمحاولة اغتيال المقدم يونس عواد المفوض السياسي لحركة "فتح".

القتلى والجرحى

ونقل الى مستشفى حمود القتلى: وفاء سعيد وسليم الصفدي وبسام بقاعي ورائد خالد ومحمد خليل عبد الرازق واحمد جمعة وحسن نمر ومحمود السبع واسامة الخطيب وصالح الشعبي. والجرحى: محمد صيداوي وعامر درويش ومنير حبلي ومحمود الخطيب وصالح عويد وفيصل حسن وعادل عويد وعدنان جليلاتي وسماح سعد وسلوى دنان وعماد عويد ومحمد عبد الحميد ووفاء سعيد ونزار عثمان وعزت ابو علي وبلال شريدي وصادق علامة واحمد عويد ومحمد علي ابو هيكل وطلعت سليمان وحسن موسوي وعبد ابو عياش وخالد الزعتري وربيع حسين وجابر حسين وكنار خلف ونائل ومحمد عبدالله ووليد شحادة وباسم ابو عقدة واحمد المصري وعماد ياسين وموسى قاسم وسهيل طه وعدنان نوفل ومنى زيدان وحسن سمسم وابرهيم حوراني وماهر السعدي ومعروف نقوزي وعمر ايوب وخليل عبدالله وسيد باقر وعلي يوسف ووليد سلوم وجمال صالح ابو مسلم.

ونقل الى مستشفى شعيب الجرحى: نزار عثمان ومازن حمود واحمد الصالح وسمير مقدح ومحمد سعيد صيداوي وعلي عواضة ومعتز ابو جاموس ومحمود الخطيب وعلي محمد يوسف ومحمد عزام وبسام عابدين واحمد مقدح ونادر دحابري ومحمد طه طاهر وخالد الامام.

ونقل الى مستشفى دلاعة الجرحى: محمود ديماس وثناء عبد العزيز ووفاء احمد.

كذلك نقل عدد من القتلى والجرحى الى مستشفى الهمشري على طريق المية ومية.

وقال الناطق باسم حركة "فتح - الانتفاضة": "(...) تغطية لفشله في تحقيق اهدافه في اقليم التفاح والخسائر التي منيت بها زمره هناك، عمد عرفات الى تفجير القتال في مخيم عين الحلوة وقصف جماهير المخيم بالمدفعية (...) اننا نحمل عرفات مسؤولية ما جرى في المخيم ونحذره من مغبة الاستمرار في هذا النهج التدميري الذي يلحق بجماهير شعبنا افدح الاضرار (...)".

"حزب الله"

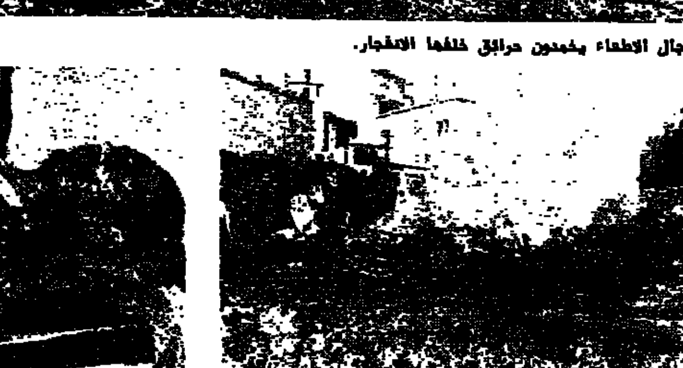
افاد مصدر اعلامي في "حزب الله" في بيان اصدره امس ان محمد علي قبيسي (١٧ عاما) انفجرت به عبوة زنتها ١٥ كيلوغراما "في احد الاماكن المهجورة بين حي ماضي ومحلة صفير وادت الى مقتله وتناثره اشلاء".

واتهم المصدر حركة "امل" بـ"التفرير" بقبيسي الذي هو من بلدة زبدين (محافظة النبطية) لـ"القيام بتفجيرات بين اهلنا في الضاحية".

اضراب عام في الجنوب اليوم استنكارا

انفجار سيارتين في النبطية وصور وسقوط ٦٨ بين قتيل وجريح

رجال الاطفاء يخمدون حرائق خلفها الانفجار.



بقايا السيارة المنفجرة. القتيل حيدر احمد حرقي. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

انفجرت امس سيارة مفخخة في مدينة النبطية فقتل مواطن واصيب اربعة اخرون بجروح، فيما انفجرت سيارة اخرى في صور واوقعت ٦٠ شخصا بين قتيل وجريح.

والانفجار وقع في السادسة والدقيقة العاشرة مساء واحدث دويا هائلا في وسط المدينة وتبين انه ناجم عن سيارة "مرسيدس ٢٨٠" مفخخة بنحو ٣٠ كيلوغراما من مادة "س - ٤" الشديدة الانفجار، وكانت متوقفة في موقف للسيارات في حي السرايا.

وهرعت الى مكان الانفجار سيارات الاسعاف وسيارات الاطفاء التابعة للدفاع المدني وعملت على اخماد الحرائق التي شبت في عدد من السيارات المتوقفة في المنطقة.

ونتيجة الانفجار قتل حيدر احمد حرقي (٤٥ عاما)، المهجر من بلدة جباع واصيب حسين حسن صباح (٥٠ عاما) واميرة كساب (٤٣ عاما) ويوسف معتوق (٥٢ عاما) وحيدر بيطار (٥٠ عاما) بجروح نقلوا على اثرها الى مستشفى الجنوب في النبطية.

وتحطمت ثلاث سيارات كليا وتضررت عشر اخرى وتحطم زجاج الابنية المجاورة وتقطعت اسلاك الكهرباء وتفجرت انابيب المياه.

وطوقت قوة من حركة "امل"، مكان الانفجار ومنعت المواطنين من الدخول اليها، فيما وصلت الى المكان دورية من قوى الامن الداخلي وباشرت التحقيق في الحادث.

واصدرت حركة "امل" في الجنوب بيانا حملت فيه "جماعات محتشمي ايران وفضل الله لبنان" تبعة "هذه العملية التخريبية التي تهدف الى الاضرار بأهلنا في الجنوب والحاق الاذى بهم".

واشار البيان الى "ان هذه الجماعات لم تتمكن من تفجير السيارة في مكان محتشد بالمواطنين فعمدت الى وضعها في موقف للسيارات".

صور

ومن صور افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان سيارة مفخخة انفجرت في المدينة فأوقعت ٦٠ شخصا بين قتيل وجريح حسب احصاء اولي لدى المستشفيات.

واوضحت ان السيارة التي كانت مفخخة بنحو مئة كيلوغرام من مادة "ت. ان. ت" انفجرت قرب مكتب لحركة "امل" وهز انفجارها المدينة. واشارت الى ان انفجارا اقل قوة وقع قبل ١٠ دقائق في المكان نفسه ولدى تجمع عدد كبير من الاشخاص وقع الانفجار الثاني فسقط ٦٠ منهم بين قتيل وجريح.

وليلا ادلى مصدر اعلامي في حركة "امل" ببيان جاء فيه: "قرابة العاشرة ليلا انفجرت عبوة زنتها نحو خمسة كيلوغرامات من المواد المتفجرة في احدى الساحات العامة في مدينة صور الامر الذي ادى الى تجمع المواطنين والاطفال والنسوة للاطلاع على ما خلفه الانفجار. الا ان يد الاجرام عمدت بعد قرابة ربع ساعة الى تفجير سيارة مفخخة بأكثر من مئة كيلوغرام من المواد المتفجرة في جموع المواطنين مما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى".

وقالت: "فاعليات الجنوب" في بيان اصدرته ليلا: "بعد حادثة الانفجار في النبطية والمجزرة التي تلتها في مدينة صور نتيجة العدوان الايراني وحرسه في لبنان، دعت فاعليات الجنوب الى اضراب عام نهار غد الجمعة (اليوم) في كل الجنوب. ودعت ايضا الى المشاركة في تشييع شهداء المجزرة في مدينة صور ظهر غد (اليوم)".

اقليم التفاح هبة ساخنة هبة باردة

شروط الطرفين عرقلت سحب الجثث واخلاء ١٠ جرحى للحزب و"فتح"

راوح الوضع العسكري على محاور اقليم التفاح في اليومين الاخيرين بين هبة ساخنة وهبة باردة. وفيما اثمرت الاتصالات اخلاء ١٠ من جرحى "حزب الله" وحركة "فتح" حالهم خطرة، فشلت عملية سحب الجثث واخلاء المصابين من ساحة المعارك في كفرملكي وجرجوع والتي كان تم الاتفاق على تنفيذها صباح الاربعاء.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا انه لم يطرأ امس واول من امس جديد على خريطة المواقع العسكرية لحركة "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح وتقطعت الاشتباكات من حين الى اخر على محاور كفرحتى - كفرملكي وجرجوع - عربصاليم وتخللها تبادل للقصف المدفعي طاولت قذائفه قرى المنطقة.

وقالت مصادر حركة "امل" ان "حزب الله" حاول صباح الاربعاء التقدم في اتجاه مواقعها في التلة الصخرية في كفرملكي، الا ان مقاتلي الحركة صدوا الهجوم. واتهمت الحزب بقصف قرى عربصاليم وجرجوع وصربا وحومين الفوقا وكفرحتى وكفربيت وتلتي حمادة والصخرية مما ادى الى جرح مواطنين وتضرر عشرة منازل.

في المقابل، اتهم مصدر في "المقاومة الاسلامية" حركة "امل" و"الخليط المرتزق" بقصف قرى جرجوع وعين بوسوار وجباع وكفرملكي وكفرفيلا وتلة حمادة الاربعاء.

اخلاء جرحى

وسجل امس نجاح محدود في عملية اخلاء القتلى والمصابين من ساحة المعارك. اذ اخرج من كفرملكي ١٠ مصابين، ستة من "حزب الله" واربعة من حركة "فتح". في اشراف "التنظيم الشعبي الناصري".

وتمت العملية الساعة الثامنة صباحا، ونقل المصابون الى مواقع حركة "فتح" على طريق الحسانية - وادي الليمون. وتسلمت "فتح" جرحاها الاربعة، فيما نقل جرحى "حزب الله" عن طريق وادي بعنقودين - كفرجرة - مجدليون - عبرا في سيارات اسعاف خاصة وفي اشراف مندوبين عن رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد و"ميسم" عن "حزب الله".

واوضحت مصادر المهندس سعد انه عمل على انجاح هذه الخطوة لاسباب انسانية وبعدما تعذر اتفاق "امل" و"حزب الله" على طريقة اخراج القتلى والجرحى من اقليم التفاح.

وكان مقررا للجنة الدولية ان تتوجه في السابعة والنصف من صباح الاربعاء قافلة للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني مؤلفة من ١٨ شاحنة وسيارة اسعاف لنقل ٦٥ جثة تابعة لـ"امل" و"حزب الله" وحركة "فتح" من جرجوع وكفرملكي، الا ان مندوبي "امل" الحاج محمد صالح والحاج حسن حمدان ومندوب "حزب الله" السيد "ميسم" لم يتوصلوا الى اتفاق في الاجتماع الذي عقد في منزل سعد قبل تحرك القافلة في حضور ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد ميشال ميلينغ والسيد محمد البزري وممثل الصليب الاحمر اللبناني السيد مارون عزيز. واستمر الاجتماع حتى الثانية بعد الظهر من دون التوصل الى اية نتيجة.

وافادت مصادر المجتمعين ان الخلاف كان على طريقة تنفيذ العملية، هل يخرج القتلى ام الجرحى اولا، ام القتلى والجرحى والاسرى. ذلك ان مندوب "حزب الله" طلب

- التتمة في الصفحة ٨ -

لجنة مشتركة من العمل والضمان لتوضيح نصوص وتطوير التقديمات

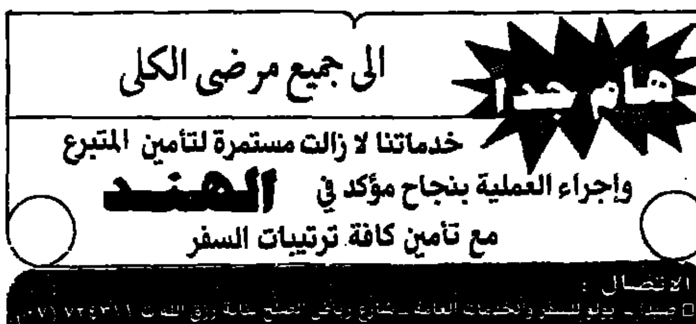
رأس امس وزير العمل السيد ميشال ساسين اجتماعا في القصر الحكومي حضره المدير العام للعمل مفوض الحكومة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد حميد خوري والمدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان، وتناول البحث فيه اوضاع الصندوق وضرورة اعادة النظر في نصوص قانون الضمان بعد خبرة ربع قرن من التطبيق، اذ اظهرت هذه الفترة ضرورة توضيح بعض النصوص منعا لاي التباس، وضرورة تطوير التقديمات الاجتماعية ولاسيما في فرع نهاية الخدمة من غير ان تنتج اعباء جديدة من تلك، والبحث جديا في تطبيق فرع المعاشات (الشيخوخة) وتحريك مشروع القانون المحال منذ سنتين على مجلس النواب في هذا الشان.

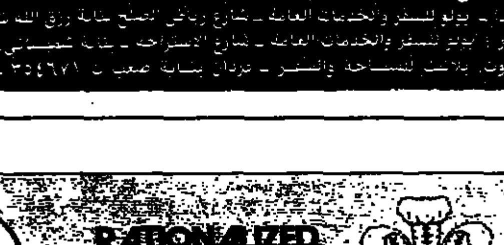
واتفق على تأليف لجنة مشتركة من الوزارة والصندوق لوضع هذه التوجهات في صيغتها النهائية. وطلب الوزير ساسين تنظيم لقاءات والهيئات الاقتصادية والنقابية للبحث فيها.

وتقرر عقد اجتماعات دورية بين الوزير ساسين والسيدين خوري وحمدان لتنسيق العمل بين الطرفين.

مساعدات للمتضررين في اقليم التفاح

عقدت امس السيدة منى الهراوي اجتماعا لـ"اللجنة الدائمة للتنسيق" للبحث في اوضاع اقليم التفاح وما يمكن ان تقدمه اللجنة الى النازحين والمتضررين في هذه المنطقة. وتوجهت الى المتقاتلين "كي يفكروا قليلا في اهلهم" مؤكدة ان "لبنان لهم كما للجميع". وقالت: "نحن كلجنة مستعدون لان نساهم في كل ما نستطيع من مساعدات انسانية وطبية".





البنزين: الأزمة قائمة في البيروتين وشركات الغربية تعتمد سعر ٢٩٠٠ ليرة

استمرت امس ازمة البنزين في المنطقتين الشرقية والغربية لليوم الخامس، وعزي الازدحام امام محطات الاشرفية الى قلة الكميات الموزعة وقدوم مواطنين من مناطق سيطرة الرئيس العماد ميشال عون لتزود الوقود.

وفي الغربية صرح مدير "شركة الطاقة اللبنانية" السيد محمد جواد ان الشركة وشركة "كوجيكو" التزمتا ما اعلنه وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان ولم يقرره رسميا بعد وهو بيع الصفيحة بـ٢٩٠٠ ليرة للمستهلك، بحيث بات سعر التسليم للمحطات (تسليم المصفاة) ٢٦٥٨ ليرة تضاف اليها ٥٠ ليرة اجرة نقل الى بيروت والمناطق من الزهراني و٣٢ ليرة رسم تخزين لحساب الدولة و١٦٠ ليرة ربح المحطة. وطلب من المواطنين ان يبلغوا الى وزارة الاقتصاد والتجارة - مصلحة حماية المستهلك اية زيادة اضافية على سعر الصفيحة يمكن ان يطلبها اصحاب المحطات.

ويشار الى ان الصفيحة ستباع حكما بـ٣٢٠٠ ليرة بعد استيفاء رسوم الاحزاب والميليشيات، ذلك ان السعر السابق كان ٢٨٠٠ و٢٩٠٠ ليرة للمستهلك.

وقال مدير شركة "كوجيكو" السيد بهيج ابو حمزة ان ٨٠٠ الف ليتر من البنزين ستنزل ظهر الخميس (امس) الى بيروت والضاحية الجنوبية و٥٠٠ الف ليتر الى الجنوب و٤٠٠ الف ليتر الى صيدا والجبل.

واتصل المستشار القانوني لوزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري السيد سمير حاطوم، بناء على توجيهاته، بالسيد ابو حمزة الذي اكد له ان هذه الكميات تكفي حاجة السوق وان باخرة بنزين ستصل اليوم واخرى غدا. وابدى استعدادا لتقديم لائحة باسماء كل المحطات التي ستتسلم حصصها الى مكتب الوزير.

وقال رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد ان الكميات التي ستنزل الى الاسواق ستؤدي الى انفراج الازمة، مشيرا الى ان دوريات المصلحة تتابع مراقبة المحطات...

وصرح رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري السيد عبد الامير نجدة: "مجددا تعود ازمة البنزين الى دورانها المعتاد، ومجددا يدفع المواطن ثمن جشع التجار والمحتكرين، وثمن سياسة الدولة اللامسؤولة، بشخص وزير النفط. يخرج وزير النفط دائما عن صمته ليشرع زيادة اسعار البنزين، فهو وزير المستوردين، وليس وزيرا في حكومة عليها اولا ان تفتش عن مصلحة المواطن (...)". وكرر موقف الاتحاد "ضرورة ان تعود الدولة الى وضع يدها على هذا القطاع الحيوي (...) وسندعو الاتحاد العمالي العام الى اجتماع طارئ للبحث في هذه المسألة واتخاذ الموقف والقرار المناسبين منها".

انارة المصابيح العامة واطفاؤها متعذران على مؤسسة الكهرباء

ابلغ المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو الى محافظ البقاع السيد سيمون كرم بواسطة المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية انه يتعذر على المؤسسة تأمين انارة المصابيح العامة واطفائها كما في السابق.

وجاء في كتاب وجهه اليه في هذا الشان في ١٩٩٠/٧/٣٠:

"كانت مؤسسة كهرباء لبنان تتولى بواسطة اجهزة "التحكم المسافي المركزي" مهمة اضاءة مصابيح الانارة العامة واطفائها وفقا لتوقيت معين على كل الاراضي اللبنانية التابعة لنطاق استثمارها.

وبما ان برامج التقنين المعتمدة اضافة الى الاعطال الجسيمة التي تناولت التجهيزات الكهربائية على جميع المستويات، اصبحت تحول دون امكان استمرار تأمين عملية التحكم المسافي المركزي بواسطة التجهيزات والمرحلات الموضوعة اساسا لهذه الغاية.

وبما ان برامج التقنين قد يستمر تطبيقها - لاسباب خارجة عن ارادتنا - لفترة لا يمكن تحديدها حاليا،

وبما ان عملية اصلاح الاعطال المشار اليها اعلاه لا يؤمل ان تتم في القريب العاجل لعدم توافر المعدات والاعتمادات اللازمة لهذه الغاية وخصوصا تجهيزات التحكم المسافي المركزي،

وحرصا من المؤسسة على تأمين استمرارية الاضاءة والاطفاء لمصابيح الانارة العامة المركبة في نطاق البلديات والهيئات الاختيارية،

لذلك وعملا بقرار مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان الرقم ٨٩/٣٦٦ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤ في هذا الشأن، نرجو:

١ - اخذ العلم بتعذر تأمين مهمة اضاءة مصابيح الانارة العامة واطفائها بوسائل المؤسسة التي كانت تتولى هذه المهمة في السابق.

٢ - تعميم هذا الامر على جميع القائمقامين التابعين لنطاق محافظتكم ليتولوا بدورهم ابلاغه الى رؤساء البلديات والمخاتير والطلب منهم الاتصال بالمهندسين رؤساء الاقسام في بيروت او المناطق او الدوائر التابعين لمؤسسة كهرباء لبنان للتنسيق معهم من اجل تأمين اضاءة مصابيح الانارة العامة واطفائها وفقا للتوجيهات المعطاة لهم في هذا الشأن، علما ان تأمين اجهزة التحكم لاضاءة مصابيح الانارة العامة واطفائها وصيانتها يقعان على عاتق رؤساء البلديات والهيئات الاختيارية".

جنبلاط يطلب ٢٦ مليارا لصيانة الطرق

طلب وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط في كتاب الى مجلس الوزراء سلفة خزينة على حساب موازنة الوزارة قيمتها ٢٦ مليارا و٦٢٣ مليون ليرة لانجاز اعمال اعادة صيانة الطرق "التي يجب انجازها خلال موسم العمل الحالي لمواجهة المتطلبات الضرورية والملحة والتي لا تحتمل التأجيل".

تحرك صناعي تأمينا لمصلحة القطاع

عقد امس لقاء صناعي في زوق مصبح برئاسة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح وفي حضور ممثلين للتجمعات الصناعية في كسروان وجبيل والشوف والجنوب. وعرض المجتمعون اوضاع القطاع وحاجاته وسبل التنسيق بين التجمعات الصناعية. ودعا رئيس تجمع صناعيي الشوف السيد سعيد حمادة الى عقد اجتماع صناعي في ١٨ آب يشارك فيه ممثلون لـ١٢ تجمعا صناعيا لوضع هيكلية التنسيق المطلوبة. واكد المجتمعون اهمية المشاركة في معرض الجنوب بين ١٤ ايلول و٢٣ منه وفي الاجتماع الصناعي اليوم في طرابلس برئاسة الدكتور ابي صالح.

من جهة اخرى، عقدت هيئة مكتب الجمعية اجتماعا برئاسة نائب الرئيس السيد نجيب الخطيب وقررت عقد جلسة خاصة مع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو لدرس سبل تأمين التيار الكهربائي. واكدت الرغبة في تنمية العلاقات الاقتصادية مع مصر وتطويرها على اساس الاتفاق التجاري بين البلدين لعام ١٩٥٦ والتعديلات الطارئة، على ان تستمر في اجراء الاتصالات اللازمة مع المؤسسات الصناعية الراغبة في المشاركة في الوفد الصناعي الى مصر. وستعقد الهيئة اجتماعا آخر منتصف الاسبوع المقبل.

موظفو اللبناني العربي لاعادة فتح المصرف

وجه امس موظفو البنك اللبناني العربي كتابا الى وزير المال وحاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس ادارة المصرف السيد ميشال عبود فيه:

"عقد موظفو المصرف اجتماعا ضم العاملين في المصرف بكل فروعه وتدارسوا الاجراءات التي اتخذتها الادارة نتيجة التلاعب والايهام الخاطئ الذي اشاعوه في صفوف الموظفين.

ولما كان التوقف عن العمل واغلاق ابواب فروع المصرف في وجه المودعين خوفا من هجومهم على المصرف لسحب ودائعهم، وبما اننا اصبحنا كموظفين في هذا المصرف عاجزين عن تحقيق حقوقنا اسوة بالمودعين الذين يعانون ايضا عدم امكان سحب ودائعهم من المصرف، وعلى هذا فاننا ندعو ادارة المصرف الى فتح الابواب في اقرب وقت وخلال مدة اقصاها ٤٨ ساعة والا سنضطر الى خلعها والاعتصام داخل الفروع حتى تسديد ما يتوجب لنا من حقوق ورواتب وتعويضات. كما ندعو المودعين الى التحرك للتعاون تأمينا لاموالهم التي باتت في مهب الريح".

ودعت لجنة المودعين الى اجتماع الاثنين في مقر المصرف في شارع عبد العزيز.

اجتماع اليوم لمجلس جمعية المصارف

دعي مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الى الاجتماع قبل ظهر اليوم برئاسة الدكتور جورج عشي في مقر بنك لبنان والمهجر في الحمراء. وعلى جدول اعماله: نتائج الاجتماعين الموسعين اللذين عقدتهما الجمعية في ٢٣ تموز و٢٧ تموز الماضي في المنطقتين الشرقية والغربية، سياسة مصرف لبنان المتعلقة بالمصارف المتعثرة، مشروع شراء مقر لمركز الدراسات المصرفية في المنطقة الغربية، الشروط المصرفية الموضوعة والواجب اعتمادها، مواضيع ادارية اخرى تهم القطاع المصرفي.

قرى في صور تشكو انقطاع المياه

صور - "النهار":

شكا اهالي بلدات باتوليه وحانويه وعين بعال والخشنة وقانا في قضاء صور من انقطاع المياه منذ شهور الامر الذي يضطرهم الى الاستعانة بصهاريج يكلفهم الواحد منها مبلغ ستة الاف ليرة، علما ان مياه برك رأس العين تذهب الى البحر وهي تبعد عنهم مئات الامتار.

الهيئة الادارية لتجار مار الياس

انتخبت الهيئة العامة لتجار مار الياس هيئة ادارية جديدة من السادة:

صلاح الدين منور رئيسا، عدنان فاكهاني نائبا للرئيس، اديب فاضل امينا للسر، احمد بدر امينا للصندوق، المحامي غسان عويني مستشارا قانونيا، سليم حبيب وجمال عز الدين وعبد الحفيظ اياس مسؤولين عن اللجنة المالية، سليم شواف ومحمد ناصر وعبد القادر حكيم مسؤولين عن لجنة التخطيط، محيي الدين تميم ومحمد الداعا وعاطف عيتاني مسؤولين عن اللجنة الاعلامية.

وعقدت الهيئة اولى جلساتها، واقرت توصيات، منها ما يتعلق بالنظافة ووضع احواض للزهور على طرفي شارع مار الياس الرئيسي ومتفرعاته وتنظيم السير والبحث عن مواقف مؤمنة للسيارات.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في آب

اصدرت امس مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في آب الجاري استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية	
الولايات المتحدة	دولار	٦٦٠,٤١	
المانيا الاتحادية	مارك	٤٠٠,٣١	
سويسرا	فرنك	٤٧١,٤٤	
بريطانيا	ليرة استرلينية	١١٨٣,١٦	
اليابان	ين	٤,٤٠	
فرنسا	فرنك	١١٩,٢٩	
هولندا	فلوران	٣٥٥,٣٩	
كندا	دولار	٥٦٨,٨٨	
بلجيكا	فرنك	١٩,٤٦	
ايطاليا	لير	٥٤٦,٣٦	(الالف لير)
اسوج	كورون	١١٠,٤٩	
الدانمارك	كورون	١٠٥,٢٢	
نروج	كورون	١٠٤,٢٥	
النمسا	شلن	٥٦,٩١	
اسبانيا	بيزيتا	٦,٥٢	
البرتغال	اسكودو	٤,٥٦	
اوستراليا	دولار	٥٢٢,٦٨	
السعودية	ريال	١٧٦,١٣	
الكويت	دينار	٢٢٦٤,١٥	
دولة الامارات	درهم	١٧٩,٨٦	
قطر	ريال	١٨١,٤٦	
الاردن	دينار	٩٩٣,٣٥	
البحرين	دينار	١٧٥٣,١٦	
سوريا	ليرة	٥٨,٨٣	
العراق	دينار	٢٠٩٥,٤٠	
ليبيا	دينار	٢٢٤٤,٠١	
مصر	جنيه	٢٤٤,٩٩	
الاتحاد السوفياتي	روبل	١١١١,١١	
ايران	ريال	٩,٤٨	
تركيا	ليرة	٢٤,٨٩	(المئة ليرة)
الهند	روبية	٣٧,٨٤	
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٢,٣٨	
هونغ كونغ	دولار	٨٤,٩٢	
قبرص	ليرة قبرصية	١٤١٩,٦٥	
افريقيا الجنوبية	رند	٢٦٩,٤٧	
الجزائر	دينار	٧٧,٤٢	
المغرب	درهم	٧٦,١٤	
اليونان	دراخما	٤,٠٣	
عمان	ريال	١٧١٦,٤١	
نيجيريا	نيرا	٨٥,٢٨	
الصين الشعبية	رين مين بي - يو ان	١٢٩,٧٧	
الارجنتين	استرال	١٢,٤٥	(المئة استرال)
جمهورية اليمن العربية	ريال	٥٣,١٩	
باكستان	روبي	٣٠,٢٦	
تونس	دينار	٧٣٥,٨٨	
سنغافورة	دولار	٣٦٠,٧٥	
سري لانكا	روبي سري لانكي	١٦,٥٢	
الفيليبين	بيزوس	١٨,٢٥	
فنلندا	مارك فنلندي	١٦٩,٥٥	
البرازيل	كروزادو	٨,٦٥	
تشيلي	بيزوس	٢,١٤	
ايرلندا	ليرة	١٠٦٩,٨٤	
فنزويلا	بوليفار	١٣,٥٢	
	حقوق السحب الخاصة	٨٨٢,٥٧	
	وحدة حسابية اوروبية	٨٢٦,٣٨	

السردوك: السير بات ممكنا على الطرق الجانبية لجسر سلام

اوضح رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك في تصريح ادلى به امس ما آلت اليه بعض مشاريع البلدية ولاسيما منها تلك التي هي في عهدة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى. وقال ان شركة الحسيني انجزت الالتزام الذي رسا عليها قبل ثلاثة اشهر بما قيمته ٢٠ مليون ليرة لفتح الطرق الجانبية عند جسر سليم سلام، وتضمن الالتزام جدران دعم وتأهيل الطرق الجانبية وترفيتها الى نفق المصيطبة، وبات السير ممكنا على هذه الطرق من كورنيش المزرعة جنوبا في الجانب الشرقي، ومن زقاق البلاط شمالاً في اتجاه كورنيش المزرعة جنوبا لجهة الغرب.

وعن نفق المصيطبة قال ان رئيس مجلس المشاريع المهندس محمد غزيري ابلغ اليه المصادقة على التزام تأهيل نفق المصيطبة ما او يسمى جسر الكولا، بعدما رسا على شركة بوجست (البساتني) وقيمة الالتزام ٣٤٠ مليون ليرة لبنانية. وتشمل أعادة تأهيل النفق والجسور العارضة التي تصدعت من جراء الانفجار الذي حصل ابان الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وتسبب كذلك في فجوة كبيرة شملها الالتزام ايضا. واضاف انه كشف على المكان فوجد ان الاشغال بدأت. ومدة الالتزام تسعة اشهر اي ان الاعمال يجب ان تنتهي آخر نيسان ١٩٩١. تنتهي قصة هذا النفق او الجسر التي طالت ١٥ سنة ونيف بسبب الحرب".

وعن جسر العدلية قال ان دراساته جاهزة واموال حاضرة لدى مجلس المشاريع وتأخر العمل هو بسبب الظروف الامنية السائدة. وتمنى على المهندس غزيري "ان يبدأ بالكشف على مكان الجسر تمهيدا لطرح الالتزام والبدء بالاعمال ففعل ذلك قبل نحو ٢٠ يوما واوفد مهندسين لهذه الغاية لكنهما وبالاسف تعرضا للقنص".

واكد ان لا خلاف بينه وبين المحافظ المهندس جورج سماحة "ونحن نعالج الامور واحيانا ننفعل وغالبا ودائما نتفاهم".

اضراب في مطابع لرفضها مطالب العمال

اعلنت نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان في بيان اصدرته امس ان العمال في مؤسسات "جيوبروجكتس" و"الافيش دار" ومطبعة خياط بدأوا اضرابا عاما مفتوحا لرفض الادارة مطالبهم وتوجيهها انذارات بالصرف من العمل الى اعضاء اللجان العمالية.

العلاقات الاقتصادية بين لبنان ورومانيا

زار امس سفير رومانيا في لبنان السيد يان بشتيليون يرافقه المستشار التجاري في السفارة نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو في حضور مدير مكتب الدراسات الاقتصادية والتوثيق الدكتور ايلي معلوف.

واوضحت الغرفة ان السفير قدم "عرضا وافيا عن الاوضاع والتحولات الجارية في بلاده وخصوصا التغييرات الاقتصادية في اتجاه حرية السوق والانفتاح نحو الاسواق العالمية والاجراءات التي تعمل عليها السلطات لتشجيع الاستثمارات الخارجية في رومانيا ودرس رفع نسبة اخراج الارباح للمستثمرين الاجانب".

وبحث ايضا في امكانات تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما تحقيقا لقدر اكبر من التوازن. واقترح السفير توقيع بروتوكول مشترك بين غرف التجارة والصناعة بين البلدين وزيارة وفد لبناني لرومانيا لدى اقامة المعرض الدولي في الخريف.

وابدى استعدادا لتسهيل زيارات رجال الاعمال اللبنانيين لبلاده.

الاتحاد الوطني وازمة المحروقات

ابدى المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان اصدره امس "ارتياحه الى التحضيرات الجارية في المناطق وخصوصا العاصمة بيروت من اجل عقد المؤتمرات الفرعية تحضيرا للمؤتمر النقابي الوطني العام". واكد "اهمية العمل على توسيع المشاركة الشعبية والنقابية في هذه المؤتمرات على قاعدة الاهداف التي حددتها لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام(...)".

ورأى ان ازمة المحروقات "مفتعلة على رغم الاسباب العالمية لارتفاع الاسعار، الا انه عندما يصبح الامر متروكا تماما للتجار والاحتكارات لا يمكن الا ان نرى مثل هذه النتائج. ويرى المكتب انه آن الاوان لكي تعود الدولة الى تحمل مسؤولياتها في هذا المجال واتخاذ الاجراءات المناسبة لوضع حد لهذا التلاعب الفاضح بالمادة الحيوية في المجتمع، ان بمراقبة التجار او باعادة تشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني لما في الامر من تأثير ايجابي على اسعار هذه المادة".

بورصة بيروت

ارتفاع قياسي جديد للدولار

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس بعدما توقفت عن العمل الاربعاء في ذكرى عاشوراء وبدت اجواؤها مضطربة مع عودة التشنج الى الساحة السياسية الداخلية. في وقت يخشى ان ينعكس التطور الخطير للنزاع العراقي - الكويتي على التضامن العربي وتاليا على مبادرة اللجنة الثلاثية العربية التي ترعى حل الازمة اللبنانية. فكان طبيعيا ان تنشط المضاربات ضد النقد الوطني. فاقفل الدولار في آخر المعاملات بحسب مصرف لبنان بـ٦٨٠,٠٠ ليرة، وهو اعلى سعر له منذ ١٣ شباط الماضي حيث وصل الى ٦٧٩,٠٠ ليرة، في مقابل ٦٦٨,٥٠ ليرة الثلثاء اي بارتفاع مقداره ١١,٥٠ ليرة ونسبته ١,٧٢ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا ما بين ٦٦٨,٠٠ و٦٦٩,٠٠ ليرة ثم اخذ يرتفع بسرعة، نظرا الى اشتداد الطلب عليه في غياب اي عرض. فوصل في مرحلة اولى الى ٦٧٣,٠٠ - ٦٧٦,٠٠ ليرة، ثم الى ٦٧٥,٠٠ - ٦٨٠,٠٠ ليرة في مرحلة ثانية، حتى كاد يتجاوز عتبة الـ٦٨٠,٠٠ ليرة لولا تدخل مصرف لبنان بائعا بهذا السعر عندما عاد التوازن الى المعاملات واخذت اسعاره تراوح بين ٦٧٩,٥٠ و٦٨٠,٥٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٦٨٠,٠٠ ليرة في سوق ضيقة لم يتعد حجم التداول فيها ٥ ملايين دولار.

عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية بعيد اعلان اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت لما لهذا العمل من انعكاسات على امدادات النفط الى الدول الاوروبية واليابان وتاليا على اقتصاداتها. وبدت الورقة الخضراء ملاذا للمستثمرين الاجانب، ولاسيما منهم الشرق اوسطيين، لما توفره لهم من ضمانات في الازمات الدولية والاقليمية الكبيرة. وهكذا سرعان ما تحسنت اسعار صرفه الدين الياباني في بورصة طوكيو وفي موازاته اسعار صرف العملات الاوروبية في بورصات زوريخ ولندن وفرانكفورت وباريس وامستردام.

لما لم يتفاعل المتعاملون امس مع ارتفاع معدلات الفائدة اليابانية بل اندفعوا في طلب الدولار ازاء الين والعملات الرئيسية الاخرى حتى بعد صدور مؤشر طلبات المصانع في الولايات المتحدة (Factories orders) الذي تراجع بنسبة ١,٥٠ في المئة في حزيران في مقابل ارتفاع نسبته ٢,١ في المئة في ايار، مما يؤكد وقوع الاقتصاد الاميركي في حال من الضعف الشديد.

وعليه، اقفل الدولار في سوق لندن متحسنا كالآتي:

- ١,٨٤٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٨٥٦٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٥٩٦٥ مارك المانيا في مقابل ١,٥٨٨٥.
- ١,٣٥٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥٤٥.
- ٥,٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٢٧٥.
- ١٥٠,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٤٧,٣٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٧/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ١٥/١٦ في المئة لستة اشهر وسنة.

الذهب الى مزيد من الارتفاع

وانعكس التوتر الشديد في منطقة الخليج عقب الاجتياح العراقي للكويت طلبا من بعض المستثمرين على الذهب خصوصا بعد الارتفاع الذي سجلته اسعار النفط. فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٧٨,٥٠ دولارا في مقابل ٣٧٣,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,٤٠ دولارا قبل الظهر و٣٨٠,٧٠ دولارا بعد الظهر.

وانسجاما مع هذا الاتجاه، تحسنت اسعار الفضة قليلا. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٨٦ دولارات في مقابل ٤,٨٢٤٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٣٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢ آب ١٩٩٠، حتى الاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة السورية	١٥,٥٠	١٦,٠٠
الدينار العراقي	١٦٥,٠٠	١٦٨,٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٨٩,٠٠	٢٢٩٩,٠٠
الدينار الاردني	٩٨٥,٠٠	٩٩٠,٠٠
الدينار البحراني	١٨٥٥,٠٠	١٨٦٥,٠٠
الدينار الليبي	٢٤٠,٠٠	٢٤٣,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٥,٠٠	١٨٥,٥٠
الريال السعودي	١٨١,٠٠	١٨٢,٠٠
الريال القطري	١٨٥,٧٥	١٨٧,٠٠
الريال العماني	١٧٥٤,٠٠	١٧٥٦,٠٠
الجنيه المصري	٢٤٥,٠٠	٢٤٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢٤٤,٥٠	١٢٥٤,٥٠
المارك الالماني	٤٢٧,٠٠	٤٢٩,٠٠
الفلوران الهولندي	٣٧١,٠٠	٣٧٢,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٥	٤,١٠
الفرنك الفرنسي	١٢٦,٠٠	١٢٧,٥٠
الفرنك السويسري	٤٩٥,٠٠	٤٩٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٩,٠٠	٢٠,٠٠
الكورون الدانماركي	١٠٨,٨٠	١٠٩,٠٠
الكورون الاسوجي	١١٢,٥٠	١١٣,٠٠

البيزيتا الاسبانية	٦,٣٥	٦,٤٥
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	[illegible]	١٢٦٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٧٥,٠٠	٥٧٨,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٧٨,٠٠	٢٢٨٠,٠٠
الالف ين ياباني	٤٧٢٢,٠٠	٤٧٢٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٧٩,٥٠	٦٨٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٦٧٩,٥٠	٦٨٠,٥٠
الدولار الاوسترالي	٥٣٣,٠٠	٥٣٤,٠٠
الدولار الكندي	٥٧٢,٠٠	٥٧٣,٠٠

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك [illegible]	٦١٠٠٠	٦٢٠٠٠
الليرة [illegible]	٦٠٣٣٥	٦١٣٣٥
الليرة العثمانية	٥٤٠١٠	٥٥٠١٠
البيزوس المكسيكي	٣١١٩٢٠	٣١٣٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٢٢١٤٧٥	٨٢٤١٤٧٥
اونصة الذهب	د ٣٧٨,٠٠	د ٣٨٤,٠٠
كيلو الفضة	١٠٦٨٠٠	١٠٧٣٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٨٥	د ٤,٩٥

الشمس دوارة



الشوف - ...:

تتفتح اقمار دوار الشمس شموسا على الارض تدور في فلك الام وترتبط مرسومة دوائر على البيكار - سبحان الله - نقاطها التويجات ووجه الزهر يحاكي استدارة القمر ايضا.

غزيرة وكريمة ومعطاء تبدأ من الرأس فالى الاغصان تحمل الافواج حفنات تتفتح مرسحا للنحلات تتدافع عليها والجنى بينها.

وينضج القمر. تذبل التويجات والحبات جاهزة لتستخرج منها الزيوت. ويا حبذا تزرع دوار الشمس للزينة في مناطق كثيرة من لبنان بدل النباتات المؤذية والسامة.

ناصيف ناصيف

دورة الارادة الطيبة الثانية

سلة السيدات وطائرة الرجال لاميركا

حققت الولايات المتحدة فوزها الثالث على الاتحاد السوفياتي في لقاءاتهما الثمانية للفرق في دورة العاب الارادة الطيبة الثانية التي تقام في سياتل (الولايات المتحدة).

وكانت الفرق السوفياتية فازت على الفرق الاميركية في الكرة الطائرة للسيدات وكرة السلة للرجال وكرة اليد للرجال والهوكي على الجليد وكرة الماء.

وفي اليومين الاخيرين فازت الولايات المتحدة في كرة السلة للسيدات ٨٦-٧٨ وحققت فوزها الثاني في اسيرة. علما ان الاميركيات هن بطلات العالم وقد رفعن عدد انتصاراتهن الى ٣٨ على التوالي منذ الدورة الاولمبية ١٩٨٤. وكانت الاميركيات متخلفات بفارق ١٤ نقطة في الشوط الاول، لكن كاترينا ماكلين تألقت وسجلت ٢٣ نقطة، فيما سجلت ناتاليا زاسولسكايا ٢٠ نقطة للسوفياتيات.

وفي الكرة الطائرة للرجال: فاز الاميركيون على السوفيات ٣-٢ (٨-١٥، ١٥-١٢، ١٧-١٦، ٩-١٥، ١٦-١٤). وتلعب في الدور نصف النهائي الولايات المتحدة وايطاليا، والاتحاد السوفياتي وكوبا.

واحرزت الصين ذهبيتي مسابقة الغطس من السلم المتحرك للرجال والسيدات. فاز تانغ ليانغ دي مسجلا ٦٥٠٫٠١ نقطة، علما انه حل ثانيا مرتين بعد الاميركي غريغ لوغانيس في دورتي لوس انجلس وسيول الاولمبيتين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨، وغاو مين مسجلة ٥٢٥٫٧٨ نقطة على رغم ان قدميها ارتطمتا بالسلم في قفزتها التاسعة.

واقتسم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ذهبيتي الخماسية الحديثة. ففاز في مسابقة الرجال السوفياتي اناتولي ستاروستين مسجلا ٥٦٤٠ نقطة، وهو كان حل ثانيا في بطولة العالم الاسبوع الماضي. وهو امتطى حصانا في الفروسية اسمه "زودياك" تمتلكه اندريا كليبورن (١٩ عاما) من جامعة واشنطن الغربية وقفز به ١٥ مرة من دون اخطاء بعدما رفض ذلك مرات عدة مع السوفياتية يانا دولغاتشيفا. وفي مسابقة السيدات فازت الاميركية لوري نوروود مسجلة ٥٢٨٨ نقطة.

وفازت كوبا بذهبية البيسبول للهواة. وهي لم تخسر ايا من مبارياتها الخمس وكان معدل فوزها ٥٣-١٤.

وصعد ٣ ملاكمين من كوبا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى الادوار النهائية.

وهنا النتائج الفنية:

البيسبول

- المركز الاول: فازت كوبا على اليابان ٦-١.
- المركز الثالث: فازت الولايات المتحدة على كندا ١٠-٤.
- المركز الخامس: فازت بورتوريكو على تايوان ١٠-٧.
- المركز السابع: فازت المكسيك على الاتحاد السوفياتي ١٤-٤

الخماسية الحديثة

- الرجال:

١ - اناتولي ستاروستين (الاتحاد السوفياتي) ٥٦٤٠ نقطة.
٢ - فاختانغ ياغوراشفيلي (الاتحاد السوفياتي) ٥٤٧٥
٣ - فيليزار ايلييف (بلغاريا) ٥٣٨٥

- السيدات:

١ - لوري نوروود (الولايات المتحدة) ٥٢٨٨ نقطة.
٢ - تاتيانا تشيرنتسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٥١٧٩
٣ - كيمبرلي اراتا (الولايات المتحدة) ٥١٣٠

الغطس

- السيدات:
- السلم المتحرك ٣ امتار:

١ - غاو مين (الصين) ٥٢٥٫٧٨ نقطة.
٢ - ايرينا لاشكو (الاتحاد السوفياتي) ٥١٠٫٠٩٠
٣ - بريتا بالدوس (المانيا الشرقية) ٤٩٤٫٦١

- الرجال:
- السلم المتحرك ٣ امتار:

١ - تانغ ليانغ دي (الصين) ٦٥٠٫٠١ نقطة.
٢ - كنت فيرغيسون (الولايات المتحدة) ٦٣٩٫٩٦
٣ - مارك برادشو (الولايات المتحدة) ٦١١٫٧٦

الكرة الطائرة

- الرجال:
- الدور الاول: فازت كوبا على ايطاليا ٣-٢ (١٥-٦، ٨-١٥، ١٥-٨، ١٥-١٧، ١٥-١٢)، وهولندا على الارجنتين ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٩، ١٧-١٥)، وفرنسا على البرازيل ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-١٠، ١٥-١٠)، والولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي ٣-٢ (٨-١٥، ١٥-١٢، ١٧-١٦، ٩-١٥، ١٥-٦)، والولايات المتحدة على البرازيل ٣-١ (١٥-١١، ١٥-١٢، ١٤-١١، ١٥-١٠)، والاتحاد السوفياتي على فرنسا ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١١، ١٥-٨)، وكوبا على الارجنتين ٣-١ (١٥-١١، ١٥-١١، ١٢-١٥، ١٥-٣)، وايطاليا على هولندا ٣-١ (١٥-٦، ١٥-١١، ٨-١٥، ١٥-٩).

كرة السلة

- السيدات:
- الدور الاول: فازت البرازيل على كندا ٧٨-٧٥، وبلغاريا على تشيكوسلوفاكيا ٦٤-٥٤، والولايات المتحدة على كوريا الجنوبية ٩٤-٧٠، والاتحاد السوفياتي على اوستراليا ٧٢-٦٠، والبرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٩٥-٧٢، وبلغاريا على كندا ٦٧-٦٦، والولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي ٨٦-٧٨، وكوريا الجنوبية على اوستراليا ٧٥-٦٥

الهوكي على الجليد

- المجموعة الاولى: فاز الاتحاد السوفياتي على سويسرا ٤-٢، والولايات المتحدة على المانيا الغربية ٩-٣.

بطولة الولايات المتحدة للسباحة

جانيت ايفانز ثأرت من هانسن

ثأرت جانيت ايفانز نجمة السباحة الاميركية لخسارتها امام اريكا هانسن في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة الاحد الماضي في بطولة الولايات المتحدة للسباحة التي تقام في نيدمتن - تكساس، اذ فازت عليها في سباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلة ٤٫٠٨٫٦٧ دقائق. وهنا فوزها الثاني بعد سباق الـ٢٠٠ متر حرة وبه جمعت لقبها الـ١٣ في البطولة المحلية.

وكانت ايفانز (١٨ عاما) التي احرزت ٣ ميداليات ذهبية في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، احرزت ميداليتين ذهبيتين في سباقي الـ٤٠٠ والـ٨٠٠ متر حرة في دورة الارادة الطيبة الثانية.

واسقطت جودي ويلسون بث بار ثانية الدورة الاولمبية في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا مسجلة ١٫٠٢٫٥٢ دقيقة.

وفاز مايكل بارومان في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا مسجلا ٢٫١١٫٥٥ دقيقتين، ورقمه العالمي ٢٫١١٫٧٥ دقيقتان سجله في ٢٠ تموز الماضي في دورة الارادة الطيبة الثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر حرة:

١ - شون جوردان ٤٩٫٦٨ ثانية.
٢ - جون اولسن [illegible]
٣ - توم ياغر [illegible]

- ٢٠٠ متر ظهرا:

١ - جيف راوس ٢٫٠٠٫١٣ دقيقتان.
٢ - رويس شارف ٢٫٠٠٫٦٨
٣ - ستيف بيغيلو ٢٫٠١٫٢٦

- ٢٠٠ متر صدرا:

١ - مايكل بارومان ٢٫١١٫٥٥ دقيقتان.
٢ - كيريك ستاكل ٢٫١٢٫٤٦
٣ - اريك وندرليك ٢٫١٥٫١٢

- ٤٠٠ متر حرة:

١ - دان يورغنسن ٣٫٤٩٫٨٠ دقائق.
٢ - شون كيليون ٣٫٥٠٫٢٧
٣ - بول روبنسون ٣٫٥٣٫٨٦

السيدات

- ٤٠٠ متر حرة:

١ - جانيت ايفانز ٤٫٠٨٫٦٧ دقائق.
٢ - اريكا هانسن ٤٫١١٫٠١
٣ - كاتي ارنر ٤٫١٤٫٢٣

- ١٠٠ متر ظهرا:

١ - جودي ويلسون ١٫٠٢٫٥٢ دقيقة.
٢ - لورين بركنز ١٫٠٢٫٧٠
٣ - بث بار ١٫٠٢٫٧٩

- ١٠٠ متر فراشة:

١ - كريسي لايتون ١٫٠٠٫٤٧ دقيقة.
٢ - جولي غورمان ١٫٠٠٫٨٦
٣ - سامر ساندرز ١٫٠٠٫٩٥

- ١٠٠ متر صدرا:

١ - توري تيسيلفيا ١٫١٠٫٠٩ دقيقة.
[illegible]

الدورات الدولية في كرة المضرب

كيتسبول، لوس انجلس، سان ريمو، مونتريال

تأهل الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول للدور الثالث من دورة كيتسبول النمسوية الدولية لكرة المضرب بفوزه في سهولة على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦-٢، ٦-١.

وسقط الاميركي براد غيلبرت المصنف ثانيا امام الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا ٦-٢، ٦-٤.

وفاز الاسباني اميليو سانشيزفيكاريو المصنف ثالثا على مواطنه فرنشيسكو رويغ ٦-٢، ٦-٠، ٧-٥، والنمسوي توماس موستر المصنف رابعا على الاسباني فرنانو لونا ٦-٢، ٦-٤، والسويسري مارك روسيه المصنف خامسا على الالماني الغربي مارتن تسينر ٦-٢، ٦-١، والنمسوي هورست سكوف المصنف سادسا على الالماني الغربي كريستيان ساتشيانو ٦-٤، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٣)، والنمسوي الكسندر انطونيتش المصنف عاشرا على الايطالي سيمون كولومبو ٦-٤، ٦-٣، ٧-٦ (٧-١)، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف المصنف حادي عشر على الالماني الغربي الكسندر مرونز ٦-٢، ٦-١، والاسباني توماس كاربونيل المصنف ثاني عشر على البرازيلي كاسيو موتا ٦-٢، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الروماني دينو بيسكاريو ٧-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي مارتن شتريلبا على الاسباني جيرمان لوبيز ٧-٦، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف سابعا على الايطالي ماسيمو شييرو ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي ديفيد انغل على الالماني الغربي باتريك باور ٦-٢، ٦-١، والاسباني سيرغي بروغيرا المصنف ثامنا على الدانماركي مايكل تاوسن ٦-٣، ٦-٣، والالماني الغربي اودو ريغليفسكي المصنف ثالث عشر على مواطنه ريكي اوسترتون ٦-٣، ٦-١، والاسباني خافيير سانشيز فيكاريو على مواطنه كارلوس كوستا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠.

الفرنسي طارق بن هابليس ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥. والاسباني خوردي اريس المصنف سابعا على الايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو ٥-٧، ٦-٢، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فاز بيريز - رولدان على راهونن ٦-٠، ٥-٧، ٦-١، والايطالي رنزو فورلان على السوجي نيكلاس اوتفرين ٦-١، ٦-٢.

دورة مونتريال

في الدور الاول من دورة مونتريال الكندية الدولية، فازت الكندية هيلين كيليسي المصنفة تاسعة على الاميركية كاري كانينغهام ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة عاشرة على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-٤، ٦-٣، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة ثالثة عشرة على الاميركية هالي سيوفي ٦-٠، ٦-١، ٦-٠، والاميركية بيفيرلي بويز على الاوسترالية اليزابيت سمايلي ٦-١، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢). والاميركية كاميل بنجامين على مواطنتها بتسي ناغيلسن ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-١)، والنيوزيلندية بيليندا كورنويل على الكندية جيل هيثرينغتون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فازت الكندية باتريشيا هاي على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٦-١، ٦-١، والسويسرية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٤-١ ثم بالانسحاب، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية على الاميركية كاتي رينالدي ٦-٠، ٦-٣، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة على مواطنتها ليزا غرين ٦-٤، ٦-٠، والكندية هيلين كيليسي المصنفة تاسعة على الاوسترالية آن مينتر ٦-٤، ٦-٤، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة ثامنة على الاميركية تيري فيلبس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٤، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثالثة على النيوزيلندية بيليندا كورنويل ٦-٠، ٦-٢، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة خامسة عشرة على البولونية ريناتا بارانسكي ٦-٤، ٦-٠، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الاوسترالية لويز فيلد ٦-١، ٦-٣، والنيوزيلندية جولي ريتشاردسون على البريطانية سارة غومر ٧-٥، ٦-٢، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة عاشرة على الاميركية ماريان ويردل ٦-١، ٦-٠، والبريطانية جو دوري على السوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة ثالثة عشره ٦-٢، ٤-٢ ثم بالانسحاب، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة على الاميركية بيفيرلي بويز ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركية كاميل بنجامين على الهولندية مانون بولليغراف ٤-٢ ثم بالانسحاب، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة خامسة على البريطانية سارة لوسمور بالانسحاب، والالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على البريطانية مونيك جافر ٦-١، ٦-٢.

دورة اوستراليا

اعلن مسؤولون في دورة اوستراليا الدولية المفتوحة ان الجوائز المالية سترفع بنسبة ٣٣ في المئة اي من ٢٫٩ مليوني دولار الى ٣٫٩ ملايين دولار سنة ١٩٩١ وان مصاريف يومية ستدفع للمرة الاولى الى كل لاعب ولاعبة.

لكن الجوائز الاجمالية للدورة لا تزال دون جوائز دورات فرنسا والولايات المتحدة وويمبلدون، ولذا يخشى المسؤولون ان تصير الدورة في المرتبة الثانية من دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى.

وصرح رئيس اللجنة المنظمة للدورة السيد جيوف بولارد ان التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والالمانية الغربية شتيفي غراف سيدافعان عن لقبيهما بطلين للفردي للرجال والسيدات بين ١٤ كانون الثاني و٢٧ منه، مشيرا الى اشتراك الاسوجي ستيفان ادبرغ بطل ويمبلدون والاكوادوري اندريس غوميز بطل فرنسا والالماني الغربي بوريس بيكر بطل الولايات المتحدة. لكن اللائحة المبدئية خلت من الاميركية مارتينا نافراتيلوفا واليوغوسلافية مونيكا سيليش والاميركيين جون ماكنرو ومايكل تشانغ.

دورة لوس انجلس

في الدور الاول من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على الاميركي ماليفاي واشنطن ٦-٢، ٦-٤، والاميركي براد بيرس على المكسيكي خورخي لوزانو ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، والاميركي تود ويتسكن على مواطنه آرون كريكشتاين المصنف ثانيا ٥-٧، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعا على مواطنه سكوت ديفيس ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤. والاميركي جوي رايف على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٢، ٦-٤، والافريقي الجنوبي غاري مولر المصنف سابعا على الاميركي تشاك آدامس ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي بريان غارو على الافريقي الجنوبي مارك كابلان ٦-٢، ٦-٤، والاميركي جيف تارانغو على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر المصنف ثامنا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي بيت سامبراس على مواطنه براد بيرس ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا على الكندي اندرو شنايدر ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاميركي ديريك روستاغنو ٦-٢، ٦-٣، والاميركي دان غولدي على الفرنسي جان فيليب فلوريان المصنف سادسا ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢.

دورة سان ريمو

في الدور الاول من دورة سان ريمو الايطالية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي ستيسلاف دوسيدل على الالماني الغربي كارستن براش ٦-٠، ٦-١، والاسباني خوسيه فرنشيسكو التور على الفرنسي ستيفان سانسوني ٦-٢، ٦-٠، والايطالي رنزو فورلان على الهايتي رونالد اجينور المصنف خامسا ٤-٦، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، والفنلندي آكي راهونن على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-٤، ٦-٣، والسويسري كلوديو ميتزاردي على الارجنتيني فرانكو داقين المصنف خامسا ١-٦، ٧-٥، ٦-٣، والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف اول على الفرنسي فابريس سانتورو ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والاسباني خوان اغويليرا المصنف ثانيا على الروماني مينيا نستازي ٦-٠، ٦-٣، والايطالي عمر كامبوريزي المصنف ثامنا على الفرنسي جيروم بوانييه ٦-٣، ٦-٠، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف رابعا على

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا الغربية: "السوبركاس" لبايرن ميونيخ

احرز بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "السوبر كاس" في بلاده بفوزه على اف سي. كايزرسلاوترن حامل كأس المانيا الغربية ٤-١ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة السنوية التقليدية التي اقيمت بينهما في كايزرسلاوترن.

سجل المدافع ستيفان رويتر احد نجوم كأس العالم الاخيرة، الاصابة الاولى لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٦ من الشوط الاول الذي كان من جانب واحد. واضاف المدافع يورغن كولر احد نجوم الكأس ايضا، الاصابة الثانية في الدقيقة ١٩ ومانفرد بندر الثالثة في الدقيقة ٢٨ وتوماس شترونتس الرابعة في الثواني الاخيرة من هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني بدا كايزرسلاوترن افضل حالا وسجل اصابته اليتيمة ستيفان كونتس في الدقيقة ٦٢.

ويفتتح الموسم الكروي الالماني الغربي السبت بمباريات الكأس، في حين ينطلق الدوري "البوندسليغه" في ١١ آب.

النمسا

في المرحلة الثانية من الدوري النمسوي، سجلت النتائج الآتية:

اوستريا سالزبورغ ٥ - سانت بولتن ١
كريمرز ٢ - شتورم غراتس ١
ادميرا فاكر ١ - الباين ١
تيرول ١ - اوستريا فيينا ٢
رابيد فيينا ٣ - فيينا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٤ نقاط من مباراتين
٢ - رابيد فيينا ٤
٣ - كريمرز ٣
٤ - شتورم غراتس ٣
٥ - تيرول ٢

كأس "انتر اميركان" لناسيونال ميداين

احرز ناسيونال ميداين الكولومبي حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" كأس "انتر اميركان" اذ فاز على بوماس المكسيكي حامل كأس الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) ٤-١ في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما في مكسيكو.

وكان ناسيونال فاز ٢-٠ ذهابا في ميداين.

سجل اصابات ناسيونال غارسيا واراوخو وغاليانو (٢) في الدقائق ٣٢ و٦٦ و٦٩ و٨٩، فيما سجل اصابة بوماس مانويل غيفريتي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٥

الدوري البرازيلي

في دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم، سجلت النتائج الاتية:

- المجموعة الحمراء:

براغانتينو ١ - ١٥ كانون الثاني ٠
سانتوس ٠ - موغي ميريم ٠
كورينثيانس ١ - ايتوانو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كورينثيانس، براغانتينو ١٢ نقطة، ٣ - سانتوس ١١.

- المجموعة السوداء:

اميركا ١ - بورتوغيزا ٠
١٥ بيراسيكابا ١ - بالميراس ٠
غواراني ٠ - فيروفياريا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوفوريزونتينو ١١ نقطة، ٢ - بالميراس، بورتوغيزا، غواراني، اميركا ١٠

انتقالات في اوروبا

انضم ساعد الدفاع السوفياتي الدولي لكرة القدم سيرغي اليينيكوف الى نادي لتشي الايطالي الذي اخفق في صفقة انتقال المدافع الروماني جيورجي بوبيسكو اليه.

واعلن لتشي ان اليينيكوف (٢٨ عاما) الذي لعب مع نادي جوفنتوس حامل كأس ايطاليا الموسم الماضي، وقع عقدا لسنتين، رافضا كشف قيمة الصفقة.

وكان متوقعا ان ينضم بوبيسكو الى لتشي بعدما توصل الى اتفاق معه العام الماضي، لكنه انتقل الى نادي بي.اس.في. ايندهوفن قبل تسعة ايام.

- انتقل مهاجم موناكو الفرنسي جوريه توريه الى ماريتيمو ماديرا البرتغالي بعدما سبق له ان لعب مع نانت وبوردو الفرنسيين.
- صرح رئيس نادي في.اف.بي. شتوتغارت الالماني الغربي السيد ديتر هوينس ان ناديه لن يسعى الى المهاجم الكولومبي الدولي كارلوس انريكه استرادا لاعتبارات مالية، مشيرا الى ان رئيس نادي ديبورتيفو كالي السيد كارلوس باز طلب ١٫٢ مليون دولار ثمنا له.

واكد ان غيدو بوخفالد سيبقى مع شتوتغارت، نافيا بذلك احتمال انتقاله الى فلورنسا او بارما الايطاليين.

- وقع ناليان اتكينسون مهاجم شيفيلد وسنداي الانكليزي والمنتخب الانكليزي للشباب عقدا لخمس سنوات مع نادي ريال سوسييداد الاسباني وذلك بعد موسم واحد على انتقاله من ابيسويتش تاون الى شيفيلد الذي هبط الى الدرجة الثانية.
- رفض نادي افرتون الانكليزي الاستغناء عن حارس مرماه الويلزي اسرلي نيفيل ساوثول، علما ان النادي يسعى حاليا الى الحصول على اجازة عمل لحارس مرمى مصر والنادي الاهلي احمد شوبير الذي بلغ بدل انتقاله ٢٨٠ الف جنيه.
- انتقل مدافع مانشستر يونايتد الانكليزي مايك دكسبري الى بلاكبيرن بعد ١٤ موسما مع الفريق الاحمر.
- انضم مهاجم تشلسي الانكليزي كولن وست الى دندي الاسكوتلندي في مقابل ١٠٥ آلاف جنيه.
- وقع كلاوس الوفس المهاجم الالماني الغربي الدولي السابق عقدا لثلاث سنوات مع فيردر بريمن الالماني الغربي.

ويحل الوفس (٣٣ عاما) الذي خاض ٥٦ مباراة دولية، محل كارل هاينس ريدله الذي انتقل الى لاتزيو الايطالي.

- وقع بيتر هويستر (٣٣ عاما) الجناح الايسر لنادي اف.سي. تونتي انشكيده الهولندي عقدا لسنتين مع نادي غلاسغو رينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي في مقابل اكثر من ٤٤٠ الف دولار.

فوز لتوتنهام هوتسبر في ايرلندا

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في دبلن وشهدها ١٢ الف متفرج، فاز توتنهام هوتسبر الانكليزي على سلبورن الايرلندي ٣-١.

سجل اصابات توتنهام بول غاسكوين (٢) في الثانية الـ١٨ من الشوط الثاني والدقيقة ٤٨ وغاري لينيكر في الدقيقة ٧٠.

النوادي الانكليزية لزيادة فرق الدوري

صوتت نوادي الدوري الانكليزي لكرة القدم على زيادة عدد الفرق من ٢٠ الى ٢٢ في موسم ١٩٩١ - ١٩٩٢. لكن هذا القرار يتعارض وموقف الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وهدد رئيس النوادي السيد بيل فوكس بالانفصال اذا لم يصادق الاتحاد الانكليزي على الزيادة، علما انها في حاجة الى موافقته.

وبعد التصويت دعا المدير التنفيذي للاتحاد السيد غراهام كيلي الى محادثات بين الطرفين. ويعارض الاتحاد هذه الخطوة التي يعتبرها مضرة بالمنتخب الوطني ولانها تجهد اللاعبين في نهاية الموسم.

وكان بعض رؤساء النوادي الـ٩٢ ومنهم رئيس نادي تشيلسي السيد كن بايتس هدد ايضا بعدم الاشتراك في كأس الاتحاد الانكليزي. واشار بايتس الى انه في المرة الوحيدة التي احرزت انكلترا كأس العالم عام ١٩٦٦ كان عدد فرق الدرجة الاولى ٢٢.

وقال نائب رئيس نادي الارسنال السيد ديفيد دين: "ان النوادي المعارضة لزيادة عدد الفرق تريد نوعية وليس كمية، فاذا كان الهدف ماديا فلماذا لا يصير عدد الفرق ٢٨ او ٣٠".

الملاكمة: الفوز الـ٢٣ لجورج فورمان

حقق بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي جورج فورمان (٤١ عاما) فوزه الـ٢٣ على التوالي منذ عودته الى الحلقة اذ تغلب على الكندي كن لاكوستا بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت بينهما في ادمونتون - البرتا (كندا).

وقد اسقط فورمان لاكوستا بلكمة بيسراه اوائل الجولة الثامنة لكن الاخير نهض قبل انتهاء العد، ثم فاجأ بطل العالم السابق بلكمة بيمناه هزته هزا وجعلته يتمايل، قبل ان يرد فورمان على خصمه بعد ١٠ ثوان بلكمة بيمناه طرحته على بساط الحلقة ولم ينهض الا بعدما اعلن الحكم فوز البطل السابق قبل دقيقة و٤٢ ثانية من انتهاء الجولة.

وهذا الفوز الـ٦٨ لفورمان في مقابل خسارتين. وقال البطل السابق الذي عاد الى الحلبة قبل ثلاث سنوات والذي يعتبر نفسه بطلا غير متوج للعالم انه يتوقع ان يلعب مع الفائز في المباراة بين بطل العالم الاميركي جيمس باستر دوغلاس ومتحديه الاول ومواطنه ايفاندر هوليفيلد.

طومي سفنسون مدربا لاسوج

اختار الاتحاد الاسوجي لكرة القدم طومي سفنسون (٤٥ عاما) مديرا فنيا جديدا لمنتخبه خلفا لاولي نوردين الذي رفض الاتحاد في ١٧ تموز الماضي تجديد عقده بعد الخسائر الثلاث لفريقه في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا.

وقد لعب سفنسون، الذي يدرب فريق ترومسو النروجي منذ سنتين، اكثر من ٢٠٠ مباراة مع اوستر الاسوجي ولعب مع ستاندارد لياج البلجيكي محترفا من ١٩٧١ الى ١٩٧٣، وخاض ٤٠ مباراة دولية واشترك في نهائيات كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك. وفي ١٩٧٧ اعتزل اللعب ودرب فريق اوستر من ١٩٧٨ الى ١٩٨٤، ثم فريق الفيستا من الدرجة الثالثة، قبل ان ينضم الى ترومسو.

وعين توردغريب (٥٢ عاما) مساعدا لسفنسون.

دور الـ١٦ من كأس لبنان

خروج الشبيبة المزرعة وشباب الساحل

كتب علي حميدي صقر:

٣ مباريات اجريت امس وقبله في افتتاح دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان لكرة القدم اسفرت عن مفاجأتين وسجلت فيها ٩ اصابات:

وهنا النتائج:

على ملعب النجمة في المنارة، فاز فريق النجمة حامل اللقب على فريق الاهلي عاليه في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر الاربعاء امام جمهور قليل بلغ ما دفعه رسوم دخول ٣٧٥٠٠٠ ل.ل.

سجل للنجمة الاصابة الاولى محمد المغربي في الدقيقة ١٣ بقذيفة يسارية ارتطمت بالقائم الايمن قبل ان ترتد الى الشبكة وذلك اثر تمريرة من خالد بهلوان عبر حسن عبود. وسجل الاصابة الثانية للنجمة محمود حمود بتمريرة من حسن عبود في الدقيقة ٨٩. وكان الاهلي عاليه ذا صولة في الشوط الثاني.

مثل النجمة الحارس علي رمال واللاعبون عادل هيدوس وبلال زغلول وخالد بهلوان ومحمد بهلوان وعلي جابر وحسن عبود ومحمد المغربي وجمال الحاج (ابرهيم ادريس) ومحمود حمود ونزيه بلوط.

ومثل الاهلي عاليه الحارس راجي ابو سعيد واللاعبون ادهم علامة وفيصل شهيب وطلعت الجردي وعماد البنا وسعيد ابو المنى وعادل ابو المنى وطارق اللهيب واكرم زيتوني وسميح البنا وآهل الصايغ.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه يوسف همدر وحسني قبيسي.

المجد - الشبيبة المزرعة

على الملعب نفسه في المنارة سقط بعد ظهر امس فريق الشبيبة المزرعة امام فريق المجد ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل الاصابتين احمد منصور في الدقيقتين ٦٥ و٦٩.

مثل المجد الحارس مصطفى فوعاني واللاعبون هشام حلاق ورضوان هاشم واحمد بزي وجمال بزي ومحمد جسار واحمد زراقط وحسين الدر وعلي درويش واحمد منصور واحمد دمج (قاسم مكي ثم حسن رزق).

ومثل الشبيبة - المزرعة الحارس مايك جمال واللاعبون حسين الدغيلي (عيسى عيسى) وزياد ضرير وعامر همدر ورويبر قهوجي وباسل طالب وزياد الغول (عبدالله القاضي) ورويبر فرح وسمير العطار وناهي مزهر وسبع يعقوب

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس حسني قبيسي ويوسف همدر، وبلغ الدخل ١٧٢٥٠٠ ل.ل.

شباب الساحل - الشباب الغازية

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة سقط شباب الساحل الغازية ٢-٣ الشوط الاول (٢-١ للساحل).

سجل للساحل اصابة الافتتاح سهيل الجوني في الدقيقة ٢٥، وسجل له اصابة التعزيز ٢-٠ جهاد الرفاعي في الدقيقة ٤٤. اما اصابات الغازية فسجلها علي حمدان في الدقيقة ٤٢ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب فيها محمد الرز، وعلي حمدان ايضا في الدقيقة ٦٢ بتمريرة من سليم حرب اثر رمية ركنية ارسلها فضل الزيناتي، وسجل اصابة الفوز محمود بكة المعروف بمحمود قطيش في الدقيقة ٧٦ بتمريرة عرضية من محمد الرز اخترق بها المنطقة وارسلها من بين قدمي الحارس الساحلي حسن حجازي.

مثل الشباب الغازية الحارس علي التقي واللاعبون علي الخليل وتامر غدار وامين غدار ومصطفى حسون وسمير سرداح وعلي حمدان وعلي الرز (فضل الزيناتي) ومحمد الرز وحسن حسون وسليم حرب (محمود بكة).

ومثل الساحل الحارس حسن حجازي واللاعبون محمد خير الدين واحمد الرفاعي وباسم خازم وغسان رضا وناصيف شريم (وسام الحاج علي) وعلي بيطار وعلي حرب ومحمود علامة وسهيل الجوني وجهاد الرفاعي (بلال الصوري).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس خالد الحاج شحادة وعفيف علي حسن، وبلغ دخلها ٢٠٤٥٠٠ ل.ل.

وفي ضوء هذه النتائج صعدت فرق النجمة والمجد والشباب الغازية الى الدور ربع النهائي.

ويلتقي الساعة ٥ بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء في اطار دور الـ١٦ فريقا الانصار والنهضة بعلبك، والفائز منهما يلتقي الفائز من السلام زغرتا والاصلاح البرج الشمالي، فيما يلتقي النجمة فريق المجد في الدور ربع النهائي.

دورة الاضحى

قررت اللجنة المنظمة لدورة الاضحى الثامنة لكرة القدم اطلاق مباريات الدورة الجمعة ١٧ آب الساعة الخامسة على ملعب الصفاء بلقاء شباب الساحل والشبيبة المزرعة بقيادة طاقم حكام لبناني.

وتتابع مباريات الدورة الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه.

- رحب مجلس ادارة نادي الانصار في بيان اصدره بترقية النوادي الجديدة الى الدرجة الممتازة وهي: الارز بيروت والاهلي والفتيان صيدا وحركة الشباب طرابلس والتضامن والشعلة صور مبديا استعداده للتعاون معها.

سباق اليوم الاولمبي

ينظم اتحاد العاب القوى الاحد ٥ آب على ملعب الانطونية في بعبدا سباق اليوم الاولمبي ومسافته ٥ كلم وهو مفتوح امام عداءي النوادي الرسمية والجامعات والجيش اللبناني. وستكون نقطة التجمع الساعة ٧٫٣٠ في الملعب والانطلاق الساعة ٨ صباحاً.

والفئات المعتمدة في السباق هي: القدامى، الرجال، السيدات، الناشئون والناشئات.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة الاشتراك في الدورة الرياضية العربية السابعة التي تقام في دمشق اواخر تشرين الثاني وابلاغ هذا القرار الى اللجنة الاولمبية اللبنانية.

نادي الفتيان صيدا

تألفت اللجنة الادارية لنادي الفتيان الرياضي في صيدا لسنة ١٩٩٠ من انشادة: نزار الرواس رئيسا مسؤولا لدى الدوائر الرسمية، الدكتور سعدالدين الحريري نائب الرئيس وامين سر بالوكالة، المهندس محمد الصباغ امينا عاما، احمد المصري امين الصندوق، محمد عبد فاعور محاسبا، سعدالدين اليمن مديرا للتجهيزات، عبدالرحيم الخليلي علاقات عامة، مخمود الحريري عضوا.

وتألفت اللجنة الفنية المشرفة على الفرق من المدرب عدنان الحريري والمدرب محمد الاسطة والمدرب علي فقيه.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

تعقد لجنة حقوق المرأة اللبنانية مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة تطرح فيه مواضيع مؤتمرها الثاني عشر.

حلقة نقاش

دعت "دار الندوة" الى حلقة نقاش مع الدكتور نادر الفرجاني عن "التقدم وقوى التغيير في الوطن العربي"، الخامسة بعد ظهر الاثنين ٦ آب في الدار.

جمعية بزبزا الخيرية

دعت جمعية بزبزا الخيرية - فريق القلعة الى حفلة تدشين ملعبها الجديد في رعاية السيد سليمان طوني فرنجية، الثامنة مساء السبت ١١ آب على ارض الملعب، مدخل بزبزا الغربي.

"بيل ماريية"

عاد الامير اسامة شهاب والسيدة قرينته من جولة على دور الازياء الاوروبية حيث احضرا اجمل فساتين العرائس والسهرات لموسم الصيف.

(بيان)

نور نديم زهار

رزق السيد نديم زهار وقرينته السيدة ميرنا مولودا انثى هي باكورتهما سمياها نور (مستشفى القديس جاورجيوس).

جرجي طربيه، قصائد عاشق حوريات

تناولنا، في مقالة سابقة ظهرت في جريدة "اللواء" يوم الخميس ٢١ حزيران ١٩٩٠، التجربة الشعرية عند الدكتور جرجي طربيه، فرأينا ان اسطورة الخلق التي يرويها في ديوانه "عاشقا حوريات البحور السبع" هي مفتاح شخصيته، وان ديوانه ينم باحساس وجودي بالمرارة والالم، بل بأس مطلق ناتج من تأمل في الكون وتفكر في المصير وضعف الانسان الفرد وانسحاقه امام وحشية الطبيعة وغدر المنية ولا مبالاة البشر، فضلا عن اثقال الحرب ووطأة الواقع الخارجي.

وكان رد الشاعر مزيجا من التمرد والهروب : فقد واجه الضعف الفردي باحساس تفوق الشاعر، والاعتزاز بلبنان، والانفتاح الانساني، والالتجاء الى الاحلام والماضي والطفولة والاعتصام باللذة (الليالي الحمر).

وقد ذكرنا ان كل هذه الوسائل لم تكن شافية، فكان على الشاعر ان ينتظر امرا جللا يخلصه وينقذه من كل تناقضاته والتواءات حياته. ثم جاء المخلص المنقذ متمثلا بالحب. بحبيبته التي ما لبثت ان غدت زوجته وام ابنيه، استوت على عرش قلبه، فانطلق في عالم الغبطة والسعادة والطمأنينة، وان بقيت طمأنينته مشوبة بالحنين الى الليالي الحمر.

وانهينا مقالتنا قائلين : "وستبقى هذه الطمأنينة مشوبة بالف شيء وشيء، ما دام جرجي طربيه شاعرا. ولو سكن الى طمأنينة خالصة لربح نفسه وخسر شعره".

وهكذا يمثل شعر جرجي طربيه تجربة انسانية عميقة متفردة لها ابعادها الاجتماعية والذاتية الخاصة التي تجعلها نسيج وحدها ومتميزة من سواها.

لكن ذلك لا يعني انفصال شاعرنا عن التراث الشعري والفكري.

لذلك خصصنا مقالة اليوم لدراسة اصداء شعر الآخرين في شعر طربيه او قل : لدراسة نقط التقاء بينه وبين شعراء سابقين او مفكرين آخرين، دون ان يطعن ذلك في اصالة الشاعر، فما الشاعر الا حصيلة موهبة وثقافات متنوعة. وهي ثقافات كلما اتسعت زادت الشعر غنى فكريا، وجعلته اكثر تعبيرا عن عصره، فضلا عن آفاقه الانسانية وامكانات خلوده.

واول ما نلاحظ في شعر جرجي طربيه منحى رومانسي لا يغفل عنه القارىء، بل هو يقتحم القارىء في كل قصيدة، ان لم نقل في كل نفس من انفاس شاعرنا، وكل ثورة من ثورات كبريائه وعنفوانه.

لقد رأى الرومانسيون ان الشاعر عراف وراء ونبي، يشاهد ما لا يشاهده الآخرون، ويرى، من خلال الواقع الراهن، آفاق المستقبل، يرى النور من خلال الظلمة، والامل من خلال اليأس، ويتلمس للانسان طريق المستقبل الغامض الخفي. وفي ذلك يقول طربيه، متحدثا بالشعراء :

محوا يلبسون السحاب وشاح
وارجلهم في جبين القمر
حناجرهم جعلت للصداح
وليسوا ملائكة او بشر
اعتنهم صهوات الرياح
واوتارهم امهات الشجر
لكم وقفوا ينظرون الصباح
... (ص ١١)

واذا كان الرومانسيون جعلوا الالم ينبوع العبقرية، فقال ابو شبكة، مثلا :

اجرح القلب واسق شعرك منه
فدم القلب خمرة الاقلام
مصدر الصدق في الشعور هو القلب
وفي القلب مهبط الالهام

فان جرجي طربيه يقول، متحدثا بالشعراء :

وابياتهم شربت بالجراح
ضلوعا وافلذة تعتصر
انا ما بكيت، فهم في نواح
انا ما سررت، فهم في خدر
لكم وقفوا ينظرون الصباح
واعينهم تبحث من سهر
(ص ١١)

واذا قال ابو شبكة :

رب جرح قد صار ينبوع شعر
تلتقي عنده النفوس الظوامي

فطربيه يقول :

ليس كالحزن كوثر سرمدي
تتداوى النفوس عند دنانه
(ص ٥٥).

وتقدم وقدم القلب خبزا
وحياة في ليالي الجوع (ص ١١)

بل ان اصداء الشعر الرومانسي تشمل الجو العام للتجربة الشعرية، جوا شديد التأثر بالاجواء المسيحية والتوراتية، بما فيها من مباخر وزياح وتسابيح...

رفعتني على الاكف، وطافت
بي، كما زيح العباد النخائر
في حداء، و "شوبحات" وهامات
تلوى على ضباب المباخر (ص ١٢)

واذا لاحظنا ان الشعراء الرومانسيين يمزجون بين حالاتهم النفسية والمظاهر الطبيعية فيرون الطبيعة مصبوغة بلون مشاعرهم واحاسيسهم، فان طربيه يحذو حذوهم، فاذا روحه البيضاء تجعل الطبيعة بيضاء، واذا الثلج الذي يراه ثلج النفس والاحساس الداخلي :

الثلج لو تراه هذا العام
ابيضا بياض ثوب العرس
ابيضا تشع منه الشمس
تشع من خلاله على مرايا النفس
الثلج هذا العام، غير الامس
من روحي البيضاء هذه الطبيعة البيضاء
الثلج هذا العام ثلج النفس
ثلج حب لا يذوب عند اللمس
لا يذوب تحت نور الشمس
ثلج حبي لك يا بسام! (ص ٣٧)

واذا رأى الرومانسيون الحب محنة مريرة ومصدر الم وحزن ودموع، فان طربيه يقول :

كأنما جنونك الطوال
ستائر المساء في انسدال
اشارة الي بالزوال (ص ٤٦)

ذلك ان الرومانسي كثيرا ما يفنى في حب صوفي يأمل ان يصله بنفس المحبوب، ومن ثم بالنفس الكونية الشاملة و بالله. فاذا عجز عن الاتحاد بالمطلق وشعر انه بعيد من الله... تألم وتألم :

أكاد من حبي لك اطير
وادمعي في العالم الكبير
سالت من الوجد ! (ص ٤٦)

وحديثنا عن الرومانسية حديث عن ظاهرة غربية المنشأ، لكننا نجد سوابق لها قليلة في التراث الشعري العربي.

فابن الرومي، مثلا، كثيرا ما هرب من همومه الوجودية والاجتماعية الى الطبيعة، ملتمسا فيها الشفاء والنسيان، فهو يصف لنا، مثلا، روضة الاصيل وموت الشمس وبكاء الزهور المودعة لها في موكب جنائزي يصبغ المشهد كله بلون الموت الاصفر. لكنه، من جهة ثانية، يصف الطبيعة غير آبهة بهذا الحزن. وكأن صاحب الالم يكتوي، وحده، بألمه، تدوسه الطبيعة القاسية التي تتابع عبثها وفرحها بآلام الضحايا وجثثهم : فها هي جموع الذباب والطير تؤلف جوقة موسيقية على مرأى من جثة الشمس الغاربة الصريعة الزائلة :

وغرد ربعي الذباب هناكم
كما حثحث النشوان صنجا مشرعا
فكانت ارانين الذباب هناكم
على شدوات الطير ضربا موقعا

..وكذلك يفعل جرجي طربيه حين تلاحقه فكرة الفناء :

عبثا ترشق الكؤوس وترمي
فرحيق الفناء ملء الدنان
مذ رأيت الملوك كالناس زالوا
قلت : "ما بعد رونق التيجان"؟
وشهدت العروش تنثك فيهم
قرب ذاك الخرير في الوديان
(ص ٣٠٠)

فهو يلجأ الى الطبيعة، كما فعل ابن الرومي، هاربا من هذه الفكرة وطالبا السلوان، فماذا رأى؟ رأى ما رآه ابن الرومي : طبيعة لاهية عن هذه الفكرة وهذا الهاجس، رأى الطيور تشدو كأنها في مهرجان :

وصحبت الغدير اسلو همومي
قرب ذاك الخرير في الوديان
وسمعت الطيور في الايك تشدو
فتخال الوجود في مهرجان
(ص ٣٠٠)

واذا كان الشعر يفرض على الشاعر استيعاب اكبر قدر من ثقافة عصره، والافادة من كل معطيات الثقافة المتوافرة لديه، توسيعا لنطاق تجربته الشعرية. فان جرجي طربيه يصل بين تجربته الذاتية والتجربة التاريخية (اكتشاف كولومبوس القارة الاميركية)، ويعبر بمفردات الثانية عن الاولى، فيهب شعره بعدا انسانيا عميق الجذور، شديد الاثر.

وحبي لعينيك فاق الوجود، تخطى الحدود
تخطى سعادة "كولمب" حين تراءت امامه ارض الهنود
سعادة ذاك الشقي المغامر يمسح عنه غبار التعب
لتبصر عيناه، منهر شتين، امامهما،
منجما من ذهب! (ص ٥٨)

ولعل اسطورة بيغماليون اليونانية فرضت ظلها على جرجي طربيه في بعض ما قاله.

وبيغماليون فنان يوناني مثال، صنع يوما تمثالا لامرأة لا كالتماثيل. فكان يستذكر احلامه ليضفيها على التمثال، ويستوحي السماء فتلهمه السحر والفتنة فوق تلك العضلة، وتحت الابط وبين انفراج الثديين، وحول الفخذين، وعند الانف الاشم، والعنق الرقيق، ولفتة الحدقتين، وانفراجة الشفتين، وتبسم الثغر، وتكويم الشعر، وتمليس الردف، وتدوير الكعبين، وتنعيم العقبين.

وكان بيغماليون يحس الحياة تسيل من ازميله الحنون... فيتقدم لينظر، ويتأخر ليرى. ويميل من هنا وينثني هناك،

وظل مكبا على هذه الدمية التي صورها بقلبه كله وروحه جميعها. وكان يتخيل روعة الجمال فلا يجدها مجتمعة الا في هذا التمثال الذي نحته لهذه الانثى واسماه غلاتيا، فهام به هياما شديدا، وراح يتمنى على الالهة ان تنفخ فيه من روحها وتقلبه بشرا سويا.

وما لبثت فينوس ان ليت نداءه فتحول التمثال الى غادة هيفاء، ودعت فينوس للفنان وغالاتيا بالوفاق الابدي والاخلاص السرمدي، ليكونا آية السماء في الارض.

ولعل ذلك كله كان ماثلا في ذهن جرجي طربيه، حين قال :

إلام احجب تمثال الحبيب، وفي
مسامع الدهر دوى صوت ازميلي
(ص ٤٣)

وبعد، نشعر جرجي طربيه محيط عميق، وعوالم لثقافات قديمة وحديثة، وتجربة انسانية عميقة عنيفة كل ذلك في اطار من العنفوان المتمرد الجدير بكرامة الانسان وآفاقه اللامحدودة.

احمد علي الطبال

نعيم تلحوق، ابن الخال الثائر

يا اصدقائي الشعراء ممن تشتكون وممن تتذمرون وعلى من تجدفون، انتم الذين تصبون نار غضبكم وحقدكم وقهركم على الناس والعباد؟ ماذا تريدون؟ وماذا تبتغون غير الصلب والقهر والاضطهاد؟

يا اصدقائي، هل تتوقعون خيرا من هذه البنية البيولوجية المشوهة والايديولوجية العجائبية المعقدة التي تتخبط فيها ونعاني ويلاتها التاريخية والحضارية والمدنية المزيفة المفككة المشلعة. أوليس من الطبيعي ان تولد هذه العدوى السامة في عقول شعرائنا وشعور شعرائنا وشبابنا ومفكرينا من الذين يحاولون مخرجا او مقرا آمنا مشرقا خارج هذه الحالة النفسية والاقتصادية والفزيولوجية التي تعمل بهم فتكا ونزفا وطعنا وتدميرا؟ فلا غرابة اذن ان نجد المعاناة والمآسي المتفجرة الطاغية في شعر نعيم تلحوق وغير نعيم تلحوق من شعرائنا المعاصرين والشباب الثائرين لا على انفسهم فقط بل على العالم والمجتمع.

فلا ضير عليكم يا اصدقائي ان تحطموا كل شيء وتهدموا كل شيء. وهذا ما يحصل، لكن ليس على طريقتنا التي هي اعنف واصلب واشرس، بل على طريقتكم المنهزمة سلفا والساقطة اصلا من حين ولادتها.

كيف تريد مني يا نعيم تلحوق ان اكتب واحلل وامدح وابخر كما يفعلون، وانا اقرأ كلماتك الجارحة هذه في الكتاب الذي سميته "هي القصيدة الاخيرة" بعد كتابك "قيامة العدم" ماذا تريدني ان اضيف الى :

"ايها العام، خذ هذا الكلام،
قد لا اراك تضحك لموتي،
فنعمة السماء تلدني كحبات الجوز الاعجر،
جبيني اخضر، وانفي، ووجهي،
ورحلات من الخوف المعقد والاماني الشهيرة،
حيث اجدك، تجتر زماني،
رقعة، رقعة.
يهبشني موت ازرق للرعايا،
والوديان الثقيلة...
كل رحلتي تبدأ حيث انت، تقضي،
الوجه الطليق، نهبا كالحريق،
صوتا كقرارة الموت السحيق".
(ص ٦٥).

وفي مكان آخر (ص ٢٣) :

" يا سيدي،
اني طلقت شعري، واسترحت،
ولم يعد نهدك يرضع،
الا زوابع...،
القبر يجمعنا، والصلاة،
هلا تفرقنا".

وهل هنا ابلغ من هذا القول (في الصفحة ٢٠) :

" يا رسول السرطان المتعب،
احم... احم، رداني،
يكاد الرب ان يخصيه،
كشوق نعاني،
فصوت البق يمنع سيل النهر،
بالوعة،
متى يحمل الليل خواني،
ويقرر، متى؟ متى؟".

في كتابك تتخطى المعقول الى اللامعقول.

يعني، بدأت تكتب بالمقلوب، وهذا جيد، وعظيم في عالم يعيش بالمقلوب ويتقدم الى الوراء، وانت عرفت كيف تطعنه بشفرتك الحادة وتمعن فيه تجريحا وتهشيما وتحطيما عبر ذاتك وروحك الممزقة المقهورة. حييت يا ابن الخال، الذي يفهم "ان الحياة وقفة عز فقط". والحياة في شقلبة هذا العالم المهترىء الاناني الجشع المنخور حتى العظم، لكن هل تعتقد انك تستطيع شفاءه من خلال شفائك لنفسك، لا اعتقد، فالتجربة اكبر برهان، ان هذا المجتمع الموغل في اطنان واطنان من الرمال والوحول المتحركة الآسنة مستحيل شفاؤه، فاما ان يغرقك معه واما تغرقه معك. فهل انت قادر؟ لا خيار لك. صدقني، فالخيار الوحيد هو الهرب الهرب الهرب والا ستبقى مطاردا الى الابد. فلا تظن يا نعيم، ويا اصدقائي التعساء انني احاول ان اهبط من عزائمكم ونقل مرضي وقرفي واشمئزازي اليكم، بل على العكس، اريدكم ان تعرفوا وتدركوا من تجاربنا كيف تتخطون وتتجاوزون ما ابتلينا نحن به، لا ان تسقطوا في المستنقع الذي اوقعونا فيه ولا يزالون يهبطون بنا الى الهاوية، الى القاع نحن خدعنا وطعنا وغدر بنا شكنا ام ابينا، وكلنا شرب الكأس المر من المحيط حتى الخليج، ولم ينج احد منا سوى الذين باعوا انفسهم للشياطين شياطين المال وشياطين السياسة.

اعذرني يا ابن خالي. ليس عندي ما امدحك به او ابخرك، حتى رائحة البخور التي اعتادوا ان يبخروا بها تشوهت وتدنست فلا تطلب مني المديح لكتابك الذي يستحق اكثر من المديح، بل اطلب منك انقاذ نفسك قبل فوات الأوان، اهرب، فالهرب هو القصيدة الاخيرة الوحيدة اتعزى بها واطاردها... والوداع لقصيدتك الاخيرة.

حكمت تلحوق

الصبح لنا والحب

(مهداة الى الراكع على ركبة ونصف فوق الرماد يتطلع ضاحكا الينا، اين موقعك؟).

لشفافية هذا الهدوء اغني، لضحكة تعبر من جسد التعب الخصيب.

اغني والآخرون يقلعون الايام من دروب اطفالنا ويرفعونها اوسمة فوق صدورهم.

والآخرون يرفعون مداميك الركام فوق جبهتي. يحزمون احلامنا خبزا يابسا يلفونه بمحارمهم المبقعة بالشظايا وفي الظلام يحشون اعمارنا.

من تحت قشرة جسدي انبش شفافية وخصبا. اداعب عيون اطفالي واقول : متى؟

رغم تراخي الوجوه فوق جدران الملاجىء. ورغم الدمعة فوق خد بيروت،

رغم خوف البراعم من انفاس المتناقشين فوق الارائك والكراسي. ورغم الافكار التي تعد نبضات القلوب على هواها في العتمة.

نتطلع الى اصحابنا ونقول للمتناقشين : لقد اكلنا حربكم.

لقد اكلنا حروبكم ورغما عنكم تتبسم البريعمات فوق شفاه اهلنا.

فلو طقت شرايين عيونكم احمرارا وانتفاخا، فان علمنا الجديد هو اننا فقراء نريد ان نعيش ونفرح ونتناسل ونهندس ايامنا على مقاسنا وليس على اقيسة اسلحتكم ونظراتكم المثقلة بالضحايا.

فالصبح لنا والحب لنا والليل لنا.

سامحنا يا رصيفا غافيا فوق صدر اعمته الرطوبة. وزند ارخته الولولة. وعنق تهدل متشاوفا الى فوق.

اغفر يا وطني رضيعا في السياسة، طريا في المواقف، اراك تغفو منذ قرن فوق موائد العالم. تصرخ ولا تهدأ عن الصراخ

وفي آخر المطاف يحشون فمك الصغير بزجاجة طافحة بالقنابل والبارود فتشرب وتبلع حتى تنفجر. وصارت ايامك تعاقبا من تفجير وجنون.

آن لك ان تتلمس مستقبلا ينبت بين اسنان الحليب. وآن لك ان تتهادى في خطوك ولا تخف. فمن الانفجار تشتق مداميك الانفراج على الاقل لغويا كما علمناك. ليست اي لغة، بل لغة الضاد قيثارتك المفضلة وعودك الرنان.

آن لك. ما لهذا العمى في الثغاء المصفوف مواقد فوق شعيرات اهدابك؟

وتمهل ايها الحبر، أرخ جسد وطني عمره ستة آلاف. وما زال يمتص زجاجة الدنيا المحشوة بالحثالات وفتات العالم.

فلما اقاد البلد الصغير تشاوفه وتورطه في نزاعات العالم. انه كعصفور يلعب مع البواشق دون منقار يقيه. فايا كان الجانب الذي يؤيده. توقد مصلحته على مذابح المصالح العليا. وكثيرا ما يرمي نفسه في مواقف معقدة يصعب عليه ادراكها او التحكم فيها. ويصبح مطروحا فوق بساط القوى السائدة التي لا ترحم.

هنا مختصر التاريخ وعصارته.

تمهل ايها المؤرخ.

وليعد وطني صفه وليرسب مجددا في الامتحان. فكيف يرتقي الى الصف الثاني من استهلك مئتي سنة على مقعد صفوف الحضانة.

فاحضنونا حتى الابد او خربوا حضانتنا نهائيا، ربما ينبت انسان آخر من تآكل اعمارنا.

ربما ينبت الوطن.

الدكتور نسيم الخوري

هنري زغيب، هنيئاً بحيرة الحور

فيينا
٨ ايار ١٩٩٠

اخي هنري زغيب

حماك الله ورعاك حيث انت في بحيرة الحور كما يحلو لك ان تسمي "ديباتونا بيتش" من اعمال ولاية فلوريدا، فهنيئا لك هذا المنفى اللذيذ بعيدا عن قساوة الوطن، وابارك لك انتخابك نائبا لرئيس اتحاد الشعراء في فلوريدا، ولربما وحدنا المنفى في رابطة قلمية جديدة، لتكن هذه الحرة في المكسيك حيث انتهى زميلنا قيصر عفيف، كان يدرس في الاميركية الفلسفة يوم كنت ادرس قواعد اللغة الانكليزية، فهو منك قريب وعاصمة المكسيك بعيدة عن الوطن ومن هنا فهي آمنة والطريق اليها سالكة.

انت عاتب عليّ كما في رسالتك الاخيرة اليّ (١٩٩٠/٢/٢٣) وحقك ان تعتب، كتابة الرسائل الى الاحباء عذاب، وهذا القلم صار عقربا، كما كان يقول توفيق صايغ، رحمه الله. مقالك المهدى اليّ على صفحة "النهار" الثقافية (١٩٨٩/٤/٢٥) راقني، وسرني حضوره، منقولا عنها (مع ذكر المرجع، بالطبع) في صحيفة "بيروت تايمز" في لوس انجلس، وفي صحيفة "النهار" سمية مدرستنا في الوطن، في سيدني، اللهم زد وبارك، اصالة الوطن الراسخة تمد جذورها فيورق الحنين. هنك همي، فدلني كيف ارد على رسالتك "مناي لا منفاي" التي صدرت في "النهار" الدوحة؟ أقول لك ان موقفي لا يخرج عن ثورة جبران وعناد الريحاني وتمرد مارون عبود وعلمانية انطون سعادة وتجديد جماعة "شعر"، وهذا يكفي وانت فاهم قصدي، اطال الله عمرك، وعمر اساتذتنا في الوطن والمهجر.

وصلني كتابك "ايقاعات : نبضات حب في الزمن الممنوع" المرسل من فلوريدا في ٢٠ آذار ١٩٨٩ مع اهدائك الرقيق : "هذه النبضات من قلبي الراعش حبا حتى خفقته الاخيرة". لا يا هنري، فلا سمح الله، وانت في مقتبل العمر، ان يحدث لك مكروه، نحن على موعد، معك، ومع الشعر، ونبض الشعر لا يخفت وان خيل للسامع غيابه. الشعر لا يغيب عن الكون فهو مادة الكينونة التي يفقه فيها اكثر مني استاذنا فؤاد رفقة الرابض حاليا في بيت شباب ولكن لا تظنن انه ليس بمهاجر، فهو مثلي ومثلك، كالسيف فردا، كيف لا وقد ذهب الذين كنا نحبهم او بقوا خلفنا في حمى الوطن وتمزقه؟ في بيروت لنا اساتذة علمونا الوطنية والقومية والعلمانية، ودربونا على الكتابة، ونموا فينا روح البحث والمعرفة. جيل واسع من المفكرين لن تقع على شاكلته في المهجر الاميركي. وفي النضال لنا في بيروت اساتذة، وكيف تفصل يا هنري بين النضال والفكر، اللهم الا بالتجريد، تماما كما بين شكل القصيدة ومضمونها؟ بيروت، خيمة العرب، ان ذهبت، لن تحمينا ق رز ولا مهاجر!

اخي هنري، محاضراتك في جامعات اميركية للتعريف بالشعر العربي الحديث هي من باب النضال، واعتراف بفضل رواده علينا، وبعضهم رفض الهجرة فبقي وسط الدمار وتحت القصف يحول ظلمة الروح الى اشراق.

كان استاذي في العربية الفرد خوري اطال الله عمره يدخل علينا ويصدح :

وحدي انا يا رب وحدي
نشوان من سأم وزهد

ثم يقول عينك يا بني على نشوان كيف استلها صلاح لبكي من قاموس العرب فادرجها في عقيدة الوجوديين، واستاذنا هذا كان يقف وسط الجموع غب التظاهرات ليقول لنا ما لكم نسيتم ان تخصصوا واحدة لاطلاق حرية الزواج المدني، انطلقوا بها وانا اقودها، نعم يا هنري هذا في زمن الاستقلال الذي يغرب عنا والفوث الغوث قبل العطب، لتتحطم الطائفية وسليلتها المذهبية على اروقة العلمانية. الفرد خوري جاءنا من قلحات في الكورة، وخاله فؤاد سليمان، وفهمك كفاية، والولد عندكم يا هنري في كسروان حيث مسقطك تلثاه لخاله، ونعم خال الفرد!

رائف لبكي نزل علينا من بعبدات ليدرسنا التاريخ والجغرافيا، فما ان دخل قاعة المحاضرات حتى قال "تنبهوا واستفيقوا" ثم بدأ بقراءة "يقظة العرب" علينا فقرة فقرة، فما ان انتهى العام حتى اكمل الثورة العربية، وقال الآن عودوا الى مجلة "شعر" واقرأوا "مواقف"، وكان عددها الاول نزل آنذاك الى سوق بيروت، وهو سوق آخر خسرناه يا اخي هنري. واذا بقينا على ما نحن فلن يبقى الا سوق الشعر، وهو عندي كاسد، وعند غيري رائج.

نبيل رحال جاءنا من مرجعيون بعد ان درس على حاوي وكرم وكتب اطروحة الماجستير عن ابي فراس. فكان يمط "يا حسرة ما اكاد احملها" دون ان نعرف السبب، واليوم يا هنري امطها مثله تماما وقد تكشف لي السبب. ولكن يا هنري لا انسى ما حييت ان استاذي هذا دفع اليّ مرة رواية الطيب صالح "موسم الهجرة الى الشمال" وقال لن تنام قبل ان تعرف نهايتها. وهكذا كان، ثم انه دعا شاعرنا حاوي ليقرأ علينا وكتب لي على ورقة سؤالا قال اطرحه على حاوي فكانت صلتي بحاوي الى ان درست عليه اصول النقد فادركت ان الفارس هذا وشعره لا ينفصلان، كما اشار صاحب "الرؤوس" مارون عبود في معترك الادب في الثلاثينات ان الاسلوب هو صاحبه، وذكرني بذلك اسعد خيرالله المحاضر في فرايبورغ عن ادبنا امام الالمان يوم نزل عليّ في فيينا، وهو الذي كتب عن عبود الناقد في اشراف حاوي استاذه في الاميركية. فلله كيف توحد هذا الثالوث في افياء بيروت!

وفي بيروت لنا اساتذة نأتي على ذكرهم حين الوقت يلائم وعندما الذاكرة تنهض من سبات المنفى، ففي العودة الى جبلكم يا هنري يقظة وصحوة. فيا صديقي "لكل شيء زمان ولكل امر تحت السموات وقت"، ولا تنس ارجوك لا تنس ما قاله ميخائيل نعيمة الذي وصل الى المهجر الاميركي قبلك بحوالي ثلاثة ارباع القرن :

أخي! قد تم ما لو لم نشأه نحن ما تما
وقد عم البلاء ولو اردنا نحن ما عما
فلا تندب فاذن الغير لا تصغي لشكوانا
بل اتبعني لنحفر خندقا بالرفش والمعول
نواري فيه موتانا

أخي! من نحن؟ لا وطن ولا اهل ولا جار
اذا نمنا، اذا قمنا ردانا الخزي والعار
لقد خمت بنا الدنيا كما خمت بموتانا

فهات الرفش واتبعني لنحفر خندقا آخر
نواري فيه احيانا

فيا أخي هنري كيف لم تتبدل منه النغمة الثائرة منذ زمن ابي الطيب؟

لن اطيل عليك اكثر، مصائبنا اكثر من الهم على القلب، دعوت لك بالخير.

محمود شريح

حقيقة الهداية والحقيقة

النموذج العقائدي المنغلق على عقيدته، المتوقف عند كتابه، المتزمت في موقفه، يستبعد امكان الخطأ فيما يعتقده، كما يستبعد في الوقت نفسه امكان الصواب فيما يعتقده مخالفوه. انه يرى الحق دوما الى جانبه، وينظر الى الحقيقة نظرة وحيدة الجانب. وهو في موقفه هذا، من حقيقة الحقيقة، معاكس لموقف الامام الشافعي الذي كان يقول : رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب (*).

ولا يخفى ان موقف الشافعي يدخل عنصر الاحتمال على مفهوم الحقيقة، ويخلع طابع الظن على كل رأي ومعرفة. ومؤدى هذا الموقف ان ليس لاحدنا ان يجزم بان ما يراه هو الحق عينه والصدق كله، ما دامت آراؤنا هي ظنوننا تحتمل الصدق والكذب. اما العقائدي فانه يعتقد بان الحق لا يكون الا مع اهل ملته ومذهبه، او مع اصحاب ادلوجته (**) وفلسفته، شعاره في ذلك : الحق يعرف باهله لا بذاته، اي على الضد مما قاله الامام علي : اعرف الحق تعرف اهله (***).

والحق ان العاقل ومؤثر الحق ينظر في الاقوال والمواقف، كي يرى هل تنطوي بناتها على شيء من الصدق او الصحة، وتصرف النظر عن هوية اصحابها وعن انتماءاتهم العقائدية. اذ معيار الرأي او الموقف، عنده، لا يستمد من صاحبه، بل من مفهوميته ومعقوليته، او من امكان ترجمته وتطبيقه. فعلى هذا الاساس يحكم ذو العقل المنفتح بعقله، على الآراء ويقيم المواقف. انه يعرف الناس بالحق، اي بصدقية آرائهم او صلاحية مواقفهم. في حين ان النموذج العقائدي، هو على الضد من ذلك، يعرف الحق بالناس. اذ معيار الرأي او الموقف، في نظره، لا يقوم على بداهته او صدقيته، ولا على امكان توظيفه واستثماره، ولا على اجماع الكل عليه. وانما المعيار هو المراجع والولاءات والنصوص، بل الشروحات والتفاسير. فلا صدق عنده، ما لم يصدر عن مرجع معين، ولا حق دون الولاء لشخص معين، ولا حكم صحيحا الا يستنبط من نص معين، ولا هداية الا عند ذوي مذهب معين، ولا حقيقة الا ونقف عليها عند فيلسوف معين. انه يرهن الحقيقة دوما بمراجعها ويقيدها باهلها.

ولا شك ان الحقيقة ليست مطلقة، بل هي مقيدة بشروط انتاجها وطرق اقرارها، مرهونة بهوية الذين يحكونها وينطقون بها او يدافعون عنها. بيد ان العقائدي يرهن الحقيقة بشروطها وينسبها الى اهلها، اي الى طائفة من الطوائف، او مذهب من المذاهب، او قوم من الاقوام، او شخص من الاشخاص، لا ليقول بنسبيتها ومشروطيتها، بل هو على الضد من ذلك، يعتقد بان الحقيقة هي نهائية ولا جدال فيها، اذ هو يشرطها بكتاب يؤمن بقدسيته، او ببشر يعصمه عن الخطأ، او بتقليد ينيط به وحده سبل الهداية والنجاة، او بادلوجة يرى انها تتعالى على الواقع والتاريخ، او بنسق فكري يفسر من خلاله كل شيء.

ومن الواضح ان هناك بونا شاسعا بين من يرى ان الحقيقة مشروطة بمراجعها وسياساتها ومؤسسات انتاجها ومختلف شروطها التاريخية والبشرية، وبين من يعتقد ان الحقيقة الكاملة الثابتة نص عليها في كتاب معين، على نحو ما يعتقد المتكلم او اللاهوتي بكتابه؛ او وقف عليها فلاسفة كمل بهم الحق كما نظر بعض الفلاسفة العرب قديما الى افلاطون وارسطو، او قبض عليها منظرون ودعاة وقفوا على قوانين التاريخ، كنظرة صاحب الادلوجة الحديثة الى ادلوجته. ففي الحالة الاولى تشرط الحقيقة باهلها للتدليل على نسبيتها واحتمالياتها وجزئيتها. بينما تشرط في الحالة الثانية باصحابها، لتبرير القول باحاديثها وكليتها ونهائيتها، وذلك بعد خلع صفات العصمة والقداسة والالوهة على مصادرها ومراجعها.

ولهذا فالنموذج العقائدي مقلد ونصوصي. انه يوجد بالنص وله. ويريد به دوما نصا بعينه، يعتقد بان لا توفيق ولا هداية الى الطريق السوي الا به. صحيح ان الباحث عن الحقيقة، يمكن ان يتحققها بنص معين يحضه على التفكير والتأمل، او ينير امامه دروبا معتمة، او يحل له مشكلات مستعصية، او يساعده على بلوغ الكمال الذاتي. لكن العقائدي لا يكتفي بالقول بانه اهتدى بالرجوع الى نص مخصوص، او اتباع مذهب من المذاهب، بل يقطع بان الهداية لا تكون الا عن طريق نصه ومرجعه. من هنا لا يهمه ان يقول مخالفه قولا فيه جانب من الصدقية والمعقولية، او يرى رأيا يصدر عن روية وتعقل. ولا يهمه ان ينهج المرء نهجا سويا قويما، او يصنع خيرا وجمالا؛ وانما الذي يهمه، قبل كل شيء، المذهب الذي ينشأ عليه الفرد، او الادلوجة التي يعتنقها، او النص الذي يهتدي به.

هذا في حين ان النصوص، توجد أصلا، لكي تهدي للتي هي اقوم. وقد يهتدي الواحد بغير ما يهتدي به الآخرون. وقد يهتدي بعقله ومداركه، ببحثه وتجاربه. دون الرجوع الى اي نص. كيف لا! ومبرر كل كلام يدعو الى الهداية والرشاد، ان يخاطب عقول الناس في المقام الاول. فلا ضير، اذن، ان يهتدي المرء بعقله. بل هذا هو المطلوب. اذ الكتب، كتب الهداية والرحمة، تخاطب اول ما تخاطب الذين لم يهتدوا؛ وهي تخاطب فيهم عقولهم حتى يثوبوا الى رشدهم. والذين يوفقون الى طريق الهداية بنص او بغير نص، باتباع هذا المذهب او سواه، بالرجوع الى هذا المرجع او ذاك، فقد حققوا الغاية المرجوة من وضع الشرائع وصوغ الادلوجات.

لكن العقائدي النصوصي، المؤمن بقدسية نصه، او عصمة مرجعه، او تعالي ادلوجته، لا يقنعه مثل هذا الكلام عن حقيقة الهداية والحقيقة. فهو لا يعتقد ان في امكان المرء ان يكون فاضلا او صالحا او تقيا، اذا لم يكن من اهل كتابه او من ذوي معتقده ومذهبه. هكذا هو يشرط العقل بالنص اجمالا، ويشرط الهداية والصلاح بمرجع مخصوص يؤمن باصطفائه لقول الحق. ولهذا فمآل موقفه، انه لا يريد الهداية لذاته، ولا يهمه تحقيق الحقيقة. فهو يتمترس وراء نصه ومرجعه، ويحاصر نفسه في ادلوجته وهويته، منقلبا بذلك على ما من اجله كانت النصوص والمراجع والانتماءات. لان من يلغي العقل ينقلب على النص الذي لا مسوغ له دون العقل، ويجعل طلب الهداية غير ذات جدوى، لان لا هداية ولا صلاح دون عقل وروية.

علي حرب

(*) هذا قول للشافعي استشهد به الدكتور رضوان السيد في مقالة له في مجلة منبر الحوار، العدد ١٣ ربيع ١٩٨٩.

(**) اشير الى اني استعمل مصطلح "الادلوجة"، للدلالة على المعتقدات والمذاهب الحديثة والعلمانية.

(***) احتج بهذا القول الغزالي في "المنقذ من الضلال"

وحشة اليقظة

لست اقرأ غير الاسرار
اسرار عينيك
اسرار رسائلك
اسرار غيابك المستديم

وانا
في احلامي الشتى
اعاني وحشة اليقظة
فالجأ الى الوسادة
اسحب من تحتها صورتك
وانام.

ودائما
مشكلتي الكبرى
انك معي ولست معي
انك قادم ولست بقادم
وانك
لحظة المجيء
تكون على سفر.

يخطر في بالي
ان انتزع بصماتك
من كل اشيائي الغالية
يخطر في بالي.

ان امسح صورتك
من صحون الطعام
ومن الكؤوس
من المرايا
ومن زجاج اللوحات
يخطر في بالي
الا انك سكنى وجهي
كيف انزع وجهي عن جسدي؟
كيف انظر في المرايا
فلا ارى غير البياض؟

انت العذاب اليومي
وانت عذاب التفاصيل
عذاب الصباح يشرق
فلا اجدك الى جانبي
عذاب ساعي البريد
فلا تصلني رسالة منك
عذاب الهاتف
كلما رن
لا اسمع صوتك
عذاب طارق الباب
كلما فتحته
لا اجدك طارق الباب

عذاب الانتظار الطويل
ولا تأتي
وليس لي غير الانتظار الطويل
كل الناس
بين حزن وحزن يفرحون
بين فرح وفرح دمعة تبرق
لؤلؤة فوق الخدود
بين فجر وغروب
يلعبون ويعملون ويضحكون
ويعبسون
الا انا
الا انا
امرأة من شمع وشمس وقمر
ثابتة في الشرفة
تنتظر فارسها
يهبط طيرا على كتفها
فلا ترى طيرا
في السماء.

النهار هو الليل
والليل يتقدس وراء ستار القلب
الحلم يحمل ضحكته الساكتة
بصمتها المريب
فلا الهدوء هو الوعد
ولا الضجيج
وانا حالة من الخيال
حالة من الوجد والخوف
من انهمار العشق نار اللحظات الهاربة
من الجسد الطري يشيخ عبر مر السنين
من نفس تتطهر بالحسن والورد
فلا تستحوذ الا لحظة الهزيمة
من شفاه تعلمت ملواتها الصامتة
وعيون تعودت البكاء
من امرأة
لا ترتكب خطيئة
ولا تمتلك الرداء
غير انني مشتعلة
بالصمود لحظة
ولحظة بالكبرياء

صفحة بيضاء هذا القلب العذب
سطور تنتظر قلمك الفضي
يكتب فوقها سيرة العشق النبيل
فيالهيب الماضي والحاضر
اشرق
فالصبح ما زال ينتظر رحيل الليل.

امل جراح

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٢٨
الاوبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة العباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٤٠٩٥٠
الحلو	ساحة العباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٢
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرحيل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	حوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٢١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
مراديان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٥٠٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنيرة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "عمل صيفي" (كوميدي).
٢ - "الزهرة البرية" (عاطفي للشباب).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ستريت توكيل" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"القلب" (اجتماعي مشوق).

● برودواي (ت: ٤٣٥٢٩٤):
"اعطنا الخبز اليومي" (للراشدين).

● بريزيدنس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "الناس الحفاة" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (غخر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"جزيرة الشيطان" (عادل امام ويسرا، كوميدي).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الخدالبين" (حربي).

● كسليك (ت: ٣٤٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٩٣٩٤):
"لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب - اسبوعا سادسا).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"المثلث الحديد" (حربي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "ماني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"حبيبتي... الاولاد تقلصوا" (كوميدي، اسبوعا ثانيا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جزيرة الشيطان" (عادل امام ويسرا - كوميدي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قوة الثأر" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تظن انك قليل الحظ وانك تخسر اشياء بتفاصيل ناقصة قليلة. وتظل متفائلا.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): كل الدروب توصل الى روما، الى الغاية، وتختار دربك الاطرف والاصوب.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لقاء او حوار وينقلب مزاجك من سيىء الى منفرج ومفتوح. والى شخص ناعم ومنطلق.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ضرورات في حياتك تتطلب منك الانتباه الكامل واليقظة العارمة. ولن تبقى مكانك ابدا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تضع الحركة في اطارك، وانت عند مفترق، او قرار الاندفاع الجديد
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تشرب من الماء كثيرا لطرد الزيادات والرواسب ولطرد الزعل الجاثم.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): تقبل بالمهلة المطلوبة، وتحتل الوقت حديقك وتربح هكذا صفاء كبيرا.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): لن تعارض عبثا وتحتج كما يحلو لك. وهل نيتك صافية ليحق لك الشكوى؟
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): عبثا تدق الباب على شخص لا يمكنه ابدا ان يفهمك.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تجازف الى الحدود التي وضعتها لنفسك. ولن تغير رأيك ابدا فيما بعد.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تمضي الى الجوهري غير مهتم بالثرثرات والاقاويل. وتتحرك في بستانك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تجد حقلا للتحالف، للحركة، للحوار. وتمضي الى التنفيذ.

البرنامج الاول

٤،٠٠ دورة الارادة الطيبة (نقل من الولايات المتحدة). ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٦،٣٠ كوستو (شريط وثائقي). ٧،٣٠ رأس الصف (مسلسل اميركي). ٨،٠٠ الاخبار بالعربية. ٨،٣٠ هانتر (مسلسل اميركي). ٩،٣٠ مجلة الازياء. ١٠،٠٠ فيلم مصري: الدنيا على جناح يمامة (ميرفت امين، محمود عبد العزيز، يوسف شعبان).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة. ٦،٠٠ اغنيات فرنسية. ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية. ٧،٣٠ مذكرات زوج (مسلسل مصري). ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ١٠،٠٠ فيلم عربي: بنت في الجامعة. ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٧٧

افقيا:
١ - احسانها. ٢ - سد - اخفاه. ٣ - عرض نفسه للخطر - اب. ٤ - مبتل - اختيار. ٥ - فرجات في الجبال او الوديان. ٦ - اكتمل - تكسد. ٧ - تعداد المصائب والخديعة - نصف تامر - اشفاق. ٨ - الجبال العالية. ٩ - راقب الشيء وحافظ عليه - احرق به.

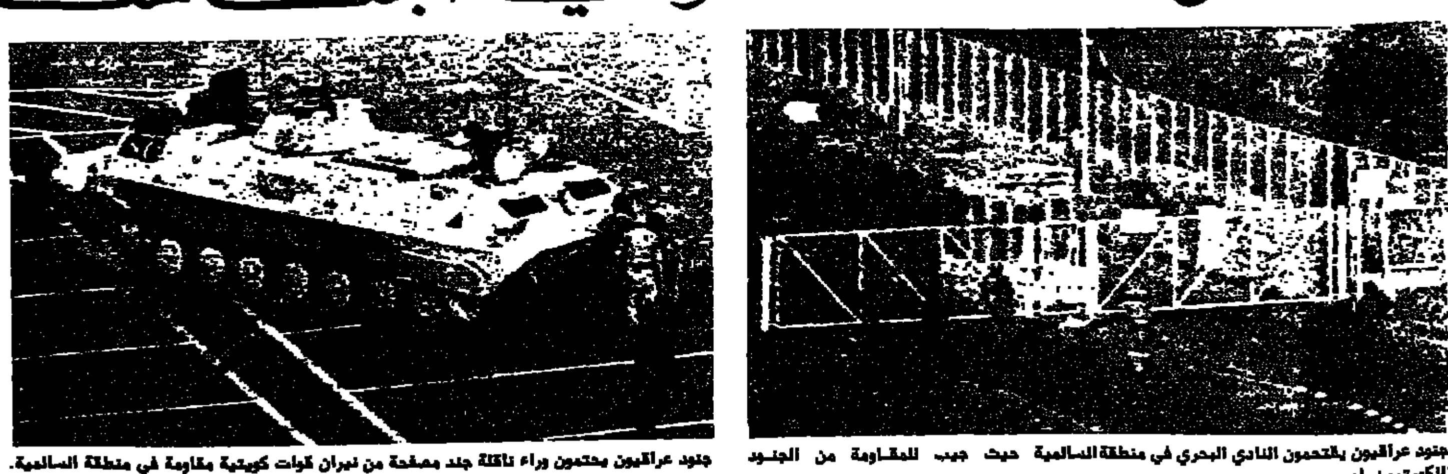
عموديا:
١ - ريح باردة - غاية الشيء. ٢ - نوفر - سابق في الميدان. ٣ - يسوف - غرز الابرة في اليد فصار فيها رسوم وخطوط. ٤ - نصف طبال - نصف عمون. ٥ - تبرد - استقرا في المكان. ٦ - افترض - اظلها. ٧ - الكثير السقوط - خالص من كل شيء. ٨ - جدها في المقرور. ٩ - فرعة - رخص السعر.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - علله - الصب. ٢ - نوابل - مكث. ٣ - تابين. ٤ - لقاء - حق. ٥ - خ ت - انمره. ٦ - ص ت ك - جميل. ٧ - بل - اتراب. ٨ - حسيب - ها. ٩ - تمويل - ناس.

عموديا:
١ - عقول - صبحت. ٢ - لو - اختلسه. ٣ - لاتقتك - ي و. ٤ - هـ ب أ - نابي. ٥ - انها - نجرد. ٧ - لملحمها. ٨ - صك - قريبهن. ٩ - بثت - هل - اس.

القوات العراقية اجتاحت الكويت واحتلت العاصمة



جنود عراقيون يقتحمون النادي البحري في منطقة السالمية حيث جيب للمقاومة من الجنود الكويتيين امس. (رويتر تيليفوتو)

جنود عراقيون يحتمون وراء ناقلة جند مصفحة من نيران قوات كويتية مقاومة في منطقة السالمية. (رويتر تيليفوتو)

حاملة الطائرات الاميركية "اندبيندنس" التي قيل انها ابحرت في اتجاه الخليج امس. (رويتر تيليفوتو)

امرأة كويتية تحمل صورة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تبكي في تظاهرة امام السفارة العراقية في لندن. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر يرفضان الرد على اسئلة الصحافيين في كولورادو امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الظهر وشوهدت دبابة تحترق عند مدخله.

وعلم من مصدر موثوق به ان الشيخ فهد الاحمد الصباح شقيق امير الكويت اصيب بجروح بالغة في الهجوم على القصر بعدما شارك في الدفاع عنه، وهو يعالج الآن في المستشفى الاميري. لكن مصادر اخرى لفتت ان الشيخ فهد قتل في الهجوم. وقال سكان من منطقة الجهرة الواقعة على مسافة ٣٠ كيلومترا غرب العاصمة، ان ثكن الجيش الكويتي في المنطقة سقطت في ايدي القوات العراقية، وان الجنود العراقيين طلبوا منهم عدم مغادرة منازلهم.

وأوضح سكان العاصمة ان القوات العراقية اكملت سيطرتها على العاصمة بعد ١٢ ساعة من بدء الاجتياح وان جنودا يسيطرون على الوزارات ومباني الاذاعة والتلفزيون والمصرف المركزي. واشاروا الى ان خمس طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الكويتي قصفت القوات العراقية التي انتشرت وسط العاصمة وعلى ساحلها الشمالي. وادى القصف المتبادل الى اشعال حرائق عدة في وسط المدينة وعلى الشاطىء.

ومساء خفت حدة المعارك خصوصا على طول الشاطىء حيث سجل المراسلون انتشارا كثيفا للدبابات العراقية التي اتخذت مواقع في صفوف ضيقة ومدافعها موجهة الى البحر، فيما اقفلت الطريق المؤدية الى وسط العاصمة. وعلى رغم عدم صدور اي بيان عن ضحايا المعارك، صرح السفير الكويتي في بروكسيل السيد احمد الابرهيم ان الاجتياح العراقي للكويت ادى الى سقوط نحو ٢٠٠ قتيل مستندا في ذلك الى "الاتصالات التي امكنني اجراءها مع بعض اعضاء الحكومة".

وواصلت محطة اذاعية كويتية واحدة بث نداءات للمقاومة، آخرها نداء لولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح تعهد "قتال القوات العراقية الغازية حتى نطهر ارضنا من خيانتهم". واذيع النداء على موجات الاذاعة والتلفزيون الرسميين من اجهزة ارسال محطة في الجنوب.

اين الامير؟

ولم يتضح مكان وجود امير دولة الكويت التي سرت اشاعات ان القوات العراقية اسرت احدى بناته في الهجوم على قصر دسمان. وافاد ديبلوماسيون في جدة ان الشيخ جابر وصل الى السعودية وهو يعتزم عقد اجتماع رقادة مجلس التعاون الخليجي وان الشيخ سعد وافراد العائلة الحاكمة موجودون ايضا في السعودية.

وكان وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن العوضي صرح في القاهرة ان امير الكويت لم يغادر البلاد وانه "على اتصال دائم بالسلطات الكويتية الموجودة في الكويت". ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن ناطق باسم رئاسة الجمهورية المصرية ان الرئيس حسني مبارك تلقى اتصالا من الشيخ جابر من غير ان تذكر المكان الذي اجري منه الاتصال. وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السيد توماس بيكيرينغ في نيويورك أن الشيخ جابر وولي عهده "في خير (...) لقد سررت كثيرا عندما علمت منذ ساعات معدودة ان امير الكويت وولي العهد ووزير الخارجية سالمون معافون وانهم يواصلون ادارة الحكومة الكويتية على رغم محاولة العراق فرض حكمه على البلاد".

"الحكومة الموقتة"

واعلنت بعد الظهر "حكومة الكويت الحرة الموقتة"، التي قالت انها تتحدث باسم الشعب الكويتي، قلب نظام الحكم في الكويت وحل المجلس الوطني الى اجراءات اخرى.

وجاء في "بيان رقم واحد" اصدرته وبثته اذاعة كويتية: "باسم الشعب، نعلن عزل جابر احمد جابر وسعد عبدالله سالم وكل مرتزقتهما من مناصبهم وحل ما يسمى المجلس الوطني (...) ان الحكومة الموقتة تتولى كل المسؤوليات والصلاحيات الاشتراعية والتنفيذية في البلاد خلال الفترة الانتقالية". وحذرت "اي جهة اجنبية من التدخل في شؤوننا الداخلية بأي وسيلة كانت. ان اهل الكويت ومعهم ابناء العروبة المقيمون في البلاد سيدافعون عن الارض وعن انتفاضة الشعب حتى آخر قطرة من دمائهم". واضافت انها "ستعمل على معالجة الحدود والعلاقة مع العراق العزيز على قاعدة الاخوة ووفقا لما تتطلبه المصلحة القومية العليا". مؤكدة "حرصها التام على حماية حقوق الاجانب المقيمين في الكويت ومصالحهم وامنهم، والتزامها كل الاتفاقات المعقودة مع الدول الاخرى عدا ما هو سري منها مما يتعارض مع سيادتنا والتزاماتنا القومية وكل الالتزامات المالية ازاء الدول والمؤسسات".

واعلنت في بيان ثان "منع التجول في الكويت حتى اشعار آخر واغلاق المنافذ والحدود البرية والبحرية والجوية ومنع السفر لجميع المقيمين وعدم الابحار في المياه الاقليمية الكويتية".

وناشدت في بيان ثالث "ابطال القادسية في العراق ان يساعدوا اخوانهم في الكويت ويدعموهم ويلبوا النداء لحماية الديار من كيد الكائدين ومؤامرات المتآمرين"، داعية "جميع المواطنين وكل الجهات المسؤولة الى تسهيل مهمتهم".

وفي وقت لاحق مساء قالت "الحكومة الموقتة" انها صادرت ثروة الشيخ جابر والشيخ سعد وثلاثة افراد آخرين من العائلة الحاكمة.

العراق

وكان العراق اعلن صباحا في بيان لمجلس قيادة الثورة العراقية قلب النظام الكويتي، مشيرا الى انه قرر الاستجابة لطلب "الحكومة الموقتة" في الكويت تقديم الدعم والمساعدة، متعهدا سحب قواته من الكويت "حالما يستقر الحال وتطلب منا حكومة الكويت الحرة الموقتة ذلك وقد لا يتعدى ذلك بضعة ايام او بضعة اسابيع".

وهنا نص البيان العراقي:

"بيان صادر عن مجلس قيادة الثورة.

بسم الله الرحمن الرحيم.

"بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق".

صدق الله العظيم.

الله اكبر... الله اكبر... الله اكبر.

ايها الشعب العراقي العظيم. آمنون بأن الامة العربية امة واحدة وان حالها ينبغي ان يكون واحدا عزيزا كريما وان الدنس والخيانة والغدر يجب ان لا تتصل بصفوفهم ونواياهم.

ايها الناس حيثما كان العدل والانصاف دينكم لقد خسف الله الارض بقارون الكويت واعوانه بعدما جانبوا القيم والمبادىء التي دعا الله لتسود بين الناس وبعدما خانوا وغدروا بالمعاني القومية وشرف معاني العلاقة بين من يتولون امرهم من الناس ومع العرب.

فأعان الله الاحرار من بين الصفوف المخلصة ليقضوا على النظام الخائن في الكويت والضائع في مخططات الصهيونية والاجنبي وبعدما اطاح نظام حكمهم فتية آمنوا بربهم فزادهم هدى... ناشد الاحرار من ابناء الكويت العزيزة القيادة في العراق تقديم الدعم والمساندة لدرء اي احتمال لمن تسول له نفسه التدخل من الخارج في شؤون الكويت ومصير الثورة فيها وناشدونا المساعدة في استتباب الامن لكي لا يصيب ابناء الكويت سوء.

وقد قرر مجلس قيادة الثورة الاستجابة لطلب حكومة الكويت الحرة الموقتة والتعاون معها على هذا الاساس... تاركين لابناء الكويت ان يقرروا شؤونهم بأنفسهم وسننسحب حالما يستقر الحال وتطلب منا حكومة الكويت الحرة الموقتة ذلك وقد لا يتعدى ذلك بضعة ايام او بضعة اسابيع.

اننا نعلن بصوت وارادة كل شعب العراق شعب القادسية والبطولات والامجاد ان قواتنا المسلحة بكل صنوفها والجيش الشعبي الظهير القوي لها وجماهير شعب العراق من زاخو الى الفاو والمسندة بايمان لا يتزعزع بالله وبالعروبة وفي عمقهم كل جماهير الامة العربية وكل المناضلين والشرفاء العرب سيكونون صفا من الفولاذ الذي يكسر ولا يكسر. اننا نعلن وذلك لمن تسول له نفسه التحدي وسنجعل من العراق الابي ومن الكويت العزيزة مقبرة لكل من تسول له نفسه العدوان وتحركه شهوة الغزو والغدر وقد اعذر من انذر...

والله اكبر وليخسأ الخاسئون

مجلس قيادة الثورة".

٥ نقاط

وجاء في وثيقة من خمس نقاط عن موقف بغداد اذاعتها سفارة العراق في واشنطن ان الاحداث الجارية في الكويت تعتبر "شأنا داخليا" وان الحكومة العراقية لم تفعل سوى الاستجابة لطلب المساعدة الذي قدمته" الحكومة الموقتة" في الكويت.

وهنا ترجمة لنصها:

"١ - تشكل احداث الكويت الحالية شأنا داخليا لا دخل للعراق فيه.

٢ - طلبت الحكومة الحرة الموقتة من الحكومة العراقية المساعدة للمحافظة على القانون والنظام لحماية الشعب الكويتي. وقررت الحكومة العراقية تقديم هذه المساعدة على اساس هذا الاعتبار فقط لا غير.

٣ - تؤكد الحكومة العراقية بشدة عدم وجود اهداف خاصة لها في الكويت ورغبتها في اقامة علاقات اخوية وحسن جوار معها.

٤ - ان الشعب الكويتي هو صاحب الكلمة الاخيرة في تقرير شؤونه الخاصة. والقوات العراقية ستنسحب بمجرد تسوية الوضع وعندما ترغب حكومة الكويت الحرة في ذلك. ونأمل ان تكون مسألة ايام او اسابيع على الاكثر.

٥ - اننا نرفض اي تدخل خارجي في الاحداث الحالية. لان تدخلا من هذا النوع لن يكون من شأنه سوى زيادة خطورة الموقف الذي استعاد هدوءه سريعا بفضل الشعب الكويتي نفسه وبدون تدخل خارجي".

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بثته اذاعة بغداد انه "تقرر الغاء سفر جميع العراقيين الى الخارج" وان "وزير الداخلية يختص بتنظيم مغادرة المقيمين (من الاجانب) تبعا لتوجيهات الرئاسة". وكانت قيادة الجيش العراقي اعلنت "استدعاء" ١٤ فرقة للمشاة وباشرت تعبئة ثلاث فرق اخرى و"اعادة تشكيل قوات الاهوار" البرمائية. ودعا البيان "الضباط والمنسوبين من ست فرق والمتطوعين من المراتب المحالين على التقاعد للالتحاق بوحداتهم في مهلة ثلاثة ايام للمقيمين في العراق و١٥ يوما للمقيمين في الخارج"، كذلك اعلن اعادة تشكيل الجيش الشعبي الذي يضم نحو ٣٥٠ الف رجل. وكان العراق اغلق حدوده مع تركيا واعاد فتحها مساء.

نحو قمة عربية

وعقد وزراء الخارجية العرب الموجودون في القاهرة للمشاركة في مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي، اجتماعا طارئا للبحث في الاجتياح العراقي للكويت، فيما بدا ان ثمة اتجاها الى الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة كان الرئيس السوري حافظ الاسد اول الداعين اليها، وسط صمت وتحفظ عربيين.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان الرئيس الاسد اتصل هاتفيا بالرئيس مبارك وبحث معه في "التطورات الخطيرة التي حصلت بين العراق والكويت وفي الدعوة الى قمة عربية فورية"، وان الرئيسين "تدارسا كل ما يمكن ان يكون مفيدا في شأن هذه التطورات وخصوصا الدعوة الى القمة العربية العاجلة".

وقال مسؤولون خليجيون ان مبارك الذي اجرى اتصالا بالرئيس العراقي صدام حسين يتوقع ان يتوجه اليوم الى جدة مع الملك حسين الذي وصل امس الى القاهرة للبحث في تطورات النزاع العراقي - الكويتي. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان الرئيس المصري والعاهل الاردني اجريا مساء اتصالات هاتفية بالرؤساء الاميركي جورج بوش والعراقي صدام حسين واليمني علي عبدالله صالح والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

من جهة اخرى قال مندوبون في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب ان الكويت دعت الى عقد قمة عربية عاجلة للبحث في الاجتياح العراقي لاراضيها. واوضحوا ان وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء قدم هذا الطلب في الاجتماع المغلق. وكانت الكويت طلبت تشكيل قوة عربية مشتركة لابعاد القوات العراقية عن اراضيها تنفيذا لمعاهدة الدفاع المشترك التي ابرمتها الجامعة العربية قبل ٤٠ سنة. وارجأ الوزراء اصدار اي بيان للتشاور مع حكوماتهم وتلقي التعليمات. وصرح الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ان الوزراء العرب سيجتمعون من جديد مساء لمواصلة المناقشات.

وابلغ ناطق باسم رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص الى الصحافيين ان "هناك قرارا كويتيا يتعلق بما جرى فجر اليوم (امس) ويتطلب ازالة ما حصل والانسحاب الفوري للقوات العراقية". واضاف ان لبنان اقترح ان يكون "مشروع القرار الذي طرحه مندوب الكويت هو موضوع المناقشة الرئيسي". وقال: "اننا لا نرى اي مبرر او مسوغ لما حصل بين القطرين العربيين الشقيقين ايا تكن الحجة او الذريعة (...) فاذا كان للاكبر ان يطغى على الاصغر، والاقوى ان يقهر الاضعف، فما معنى القوانين والشرائع والانظمة الدولية وما معنى وجود جامعة الدول العربية او منظمة المؤتمر الاسلامي او هيئة الامم المتحدة؟ ان لبنان يريد ان يستمر هذا المجلس في الانعقاد الى ان يتوصل الى الحل المناسب". وعلم لدى اعضاء الوفد اللبناني ان الرئيس الحص دعا الوزراء العرب الى "اتخاذ موقف جدي ضد الغزو العراقي".

وتجنبت منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذ موقف من النزاع العراقي - الكويتي، واعلن السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، ان قيادة المنظمة مجتمعة منذ فجر الخميس في مقر القيادة السياسية في تونس برئاسة عرفات "للبحث في الموقف" الناجم عن الاجتياح العراقي. ورفض تقديم اي ايضاح عن موقف المنظمة في هذا الشأن.

● في الرياض بث التلفزيون السعودي مساء ان الملك فهد اجرى اتصالات مكثفة مع القادة العرب وخصوصا الرئيس العراقي "من اجل تهدئة الوضع وتأمين عودة الامور الى نصابها في الكويت". وكان التلفزيون السعودي التزم الصمت نهارا، ولم يبث اي نبأ عن الاجتياح العراقي للكويت.

● في الجزائر طالب بيان لوزارة الخارجية الجزائرية بـ"انسحاب فوري" للقوات العراقية بعد "غزوها غير المقبول" للكويت. وشدد على ضرورة ان "يحترم العراق سيادة الكويت واستقلالها" معتبراً الاجتياح العراقي "سابقة بالغة الخطورة (...) أن اللجوء الى القوة لحل الخلافات بين الدول العربية ليس من شأنه سوى زيادة اضعاف الامة العربية وتهميش القضية الفلسطينية".

● في الرباط دان المغرب في بيان صدر عن وزارة الاعلام المغربية "الاحتلال العسكري" العراقي للكويت. واوضح البيان ان مجلس الوزراء المغربي عقد جلسة طارئة برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، و"دان المجلس بشدة الاحتلال العسكري للكويت الشقيق وهو احتلال ينتهك جميع المبادىء الاساسية التي ترعى الحق الدولي وينتهك قواعد العلاقات الدولية".

● في جدة علم من مصدر سعودي شبه رسمي في ساعة متقدمة ان اتصالات مكثفة اجريت مساء لعقد قمة عربية مصغرة في جدة في الساعات المقبلة للبحث في التدخل العراقي في الكويت.

واوضح المصدر ان هذه القمة ستضم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس حسني مبارك والملك حسين ورئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وربما الرئيس صدام حسين الى جانب الملك فهد.

(رويتر، و ص ف، ي ب، ا ب، ا ش ا)

واشنطن وباريس ولندن جمدت الودائع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اذ دانت موسكو الاجتياح العراقي، واعلنت وقف تسليم الاسلحة "الى العراق اثر اجتياحه "غير المقبول" للكويت.

مجلس الامن

● في الامم المتحدة دان مجلس الامن الاجتياح العراقي للكويت وطالب بغداد بسحب قواتها "فورا ومن دون قيد او شرط" من الاراضي الكويتية.

وصدر قرار المجلس بالاجماع بموافقة ١٤ من اعضائه وامتناع اليمن، الدولة العربية الوحيدة فيه، عن التصويت لان مندوبها لم يتلق تعليمات من حكومته. ودعا القرار العراق الى "سحب جميع قواته الى المواقع التي كانت فيها في الاول من آب فورا ومن دون قيد او شرط". وطالب ايضا "ببدء المفاوضات فورا بين البلدين لحل خلافهما. ويدعم المجلس كل الجهود في هذا الاتجاه، خصوصا جهود جامعة الدول العربية.

وجاء القرار الدولي بموجب المادتين ٣٩ و٤٠ من ميثاق الامم المتحدة المتعلقتين بانتهاكات السلام، وهما تنصان على احتمال فرض عقوبات في حال عدم التزام القرارات الدولية.

ودعا مندوب الكويت لدى الامم المتحدة السفير محمد ابو الحسن في كلمة قبل التصويت الى "وقف الغزو وضمان انسحاب القوات العراقية فورا من دون شروط". ووصف الاجتياح العراقي بأنه "انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة" معتبرا ان المجلس مسؤول عن حماية الكويت. وقال: "انه نوع من الاختبار للمجلس".

وقال المندوب العراقي السفير صباح قدرات ان "المسألة في الكويت مسألة داخلية ليست من اختصاص مجلس الامن". واضاف ان "حكومة الكويت الحرة الموقتة" التي قلبت النظام الكويتي طلبت من العراق المساعدة في اقرار النظام هناك، مشيرا الى ان القوات العراقية ستنسحب فور اقرار النظام الذي يؤمل الا يستغرق سوى ايام او اسابيع على الاكثر. ودان "التنسيق والتواطؤ بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة الكويت السابقة".

واتهم المندوب الاميركي السيد توماس بيكيرينغ العراق بأنه "ارتكب خطأ جسيما، اذ بدل ان ينظم العراقيون انقلابهم وينصبوا ما يدعى حكومة الكويت الحرة الموقتة قبل الغزو، اخطأوا بسيرهم عكس ذلك. انهم غزوا الكويت ثم نظموا الانقلاب في محاولة فاضحة وخادعة لتبرير عملهم".

وقال الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، في ختام الجلسة، ان الاجتياح العراقي للكويت "يتسم بأهمية كبرى بالنسبة الى الامم المتحدة والدول الاعضاء". وابدى ارتياحه الى السرعة التي اصدر بها مجلس الامن قراره في هذا الشأن، لكنه لم يكتم قلقه الشديد من الوضع في منطقة الخليج. ولفت المراقبون الى موقف المندوب السوفياتي السيد فالنتين لوزينسكي الذي دان الاجتياح وصوت الى جانب القرار ضد العراق.

واشنطن

● في واشنطن دعا الرئيس جورج بوش الى "الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت"، ولم يستبعد احتمال قطع العلاقات الديبلوماسية مع بغداد، مشيرا الى ان هذه المسألة هي من المواضيع التي سيناقشها مع اعضاء حكومته ومستشاريه.

وابلغ بوش الى الصحافيين "ادانة قوية" للاجتياح العراقي قائلا ان "عالم اليوم لم يعد يتسع لهذا النوع من الاعتداءات الموصوفة". ووصف الوضع في الشرق الاوسط اثر هذا الاحتلال بأنه "بات على جانب كبير من الخطورة". وشدد على انه سيتخذ "كل الاجراءات الضرورية للدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة في الخليج". واكد انه لا يعتزم التدخل عسكريا ضد العراق و"لو عزمت على ذلك فلن اتحدث عنه علنا".

واعلن قراره تجميد كل اموال العراق والكويت وممتلكاتهما في الولايات المتحدة وهو القرار الذي اعلنه سابقا مكتبه الصحافي. واعتبر القرار الاميركي اعترافا ضمنيا بأن القوات الكويتية فقدت السيطرة على العاصمة الكويتية. واوضح بوش في هذا السياق ان قرار تجميد الودائع والارصدة يسري على الكويت "للحيلولة دون تمكن السلطة غير الشرعية الموجودة حاليا في الكويت من التصرف بهذه الاموال والممتلكات". وابدى "ارتياحه حتى الآن" الى رد فعل الاتحاد السوفياتي على الاجتياح العراقي، وقال ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر تطرق الى هذا الموضوع مع السوفيات "على مستوى رفيع".

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان بايكر سيتوجه الى موسكو لاتخاذ موقف سوفياتي - اميركي مشترك من الاجتياح العراقي. وكان بايكر قطع زيارته لمنغوليا في اطار جولته الاسيوية بعد اصدار قرار مجلس الامن. وصرح وهو في الطائرة عائدا من اولان باتور حيث التقى وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه، انه طلب من نظيره السوفياتي "ايقاف كل شحنات الاسلحة السوفياتية الى العراق. اعتقد ان شيفاردنادزه يشاطرنا قلقنا".

وقررت الولايات المتحدة وقف كل انواع العلاقات التجارية مع العراق ومنها الواردات النفطية في اطار قرار الرئيس الاميركي تجميد الودائع والممتلكات. وحظر المرسوم الرئاسي "استيراد الولايات المتحدة كل السلع والخدمات ذات المنشأ العراقي باستثناء المنشورات او المواد الاعلامية الاخرى". وبحسب الارقام الرسمية الاميركية تستورد واشنطن من بغداد ما قيمته ثلاثة مليارات دولار سنويا بينها ٩٧ في المئة من النفط.

وفي وقت لاحق توجه بوش الى اسبن في كولورادو للاجتماع برئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ولالقاء خطاب عن السياسة الخارجية في اوروبا امام مركز "اسبن انستيتيوت". وفي ختام الاجتماع وجه بوش وتاتشر نداء الى جهد جماعي دولي لحمل العراق على انهاء احتلاله للكويت. وقالت تاتشر: "لا احد يمكنه التصرف وحده. نحن في حاجة الى ارادة جماعية للدول التي تنتمي الى الامم المتحدة. ان ما نحاول القيام به هو جهد دولي، خصوصا عن طريق الامم المتحدة". وكشف بوش انه على اتصال بالزعماء العرب ومنهم الرئيس حسني مبارك والملك حسين وانهم يحضون على ضبط النفس لتمكين الديبلوماسية العربية من النجاح. وقال: "طلبوا ضبط النفس وهم يحرصون على ايجاد حل عربي ووضعه موضع التنفيذ في فترة قصيرة. اننا نرجو ايجاد تسوية سلمية تؤدي الى عودة حكام الكويت الى مكانهم الذي يستحقونه".

من جهة اخرى قال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان المعلومات عن توجه حاملة الطائرات الاميركية "انديبندنس" الى الخليج "تكهن محض". واضاف ان حاملة الطائرات موجودة في المحيط الهندي و"اذا اردنا تحريكها فلن نقول لاحد". وكانت شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون بثت معلومات عن توجه "انديبندنس"، التي تعتبر اكبر قطعة في الاسطول الاميركي، نحو الخليج.

موسكو

● في موسكو بث التلفزيون السوفياتي مساء ان الاتحاد السوفياتي قرر وقف تسليم الاسلحة الى العراق بسبب "غزوه" الكويت.

وكان ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية دعا في بيان مقتضب الى "انسحاب فوري للقوات العراقية من الكويت واعادة السيادة الكويتية". واضاف ان الاجتياح العراقي "يتعارض مع مصالح الدول العربية (...) ان الاتحاد السوفياتي يرى ان اي خلاف مهما كان صعبا لا يبرر اللجوء الى القوة". واشار الى ان موسكو صوتت الى جانب قرار مجلس الامن الذي دعا الى سحب القوات العراقية والبدء فورا بمفاوضات بين البلدين المتنازعين.

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن وزير الخارجية السوفياتي ان النزاع العراقي - الكويتي "يقلقنا جدا" وان موسكو ستتخذ الاجراءات الضرورية "وفقا لامكاناتها (...) لا ارى سببا لا نستطيع من اجله وقف هذا النزاع وآمل في ان يتغلب العقل".

باريس

● في باريس اذيع رسميا ان الحكومة الفرنسية قررت تجميد الودائع والممتلكات الكويتية والعراقية في فرنسا اثر الاجتياح العراقي للكويت. وقال رئيس الوزراء الفرنسي بالوكالة وزير المال والاقتصاد السيد بيار بيريغوفوا ان قرار تجميد الودائع الكويتية سببه "ان هذا البلد لم يعد يملك وسائل ممارسة سيادته". واشاد بـ"تضامن القوى العظمى" واعتبره "الوسيلة المثلى لحمل العراق على الاستماع الى صوت العقل (...) في امكان العراق اليوم قياس عزلته على الساحة الدولية".

ويتولى بيريغوفوا مهمات رئيس الوزراء في غياب السيد ميشال روكار. واوضح ان قرار تجميد الودائع اتخذ "بالتشاور الوثيق" مع روكار والرئيس فرنسوا ميتران ووزير الخارجية السيد رولان دوما.

وكشف مصدر حكومي ان الودائع المصرفية الكويتية في فرنسا تبلغ قيمتها ٧،٥ مليارات فرنك فرنسي (١،٣ مليار دولار)، فيما قيمة الودائع العراقية نحو ١،٥ مليار فرنك فرنسي (٢٧٠ مليون دولار).

وكان دوما دان في مقابلة مع القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي "العدوان العراقي" على الكويت، قائلا انه "سيدفعنا الى اعادة النظر في موقفنا في هذه المنطقة (...) ان الاعتداء غير مقبول ويحدث في منطقة بالغة الحساسية ويضاف الى الخطر الدائم من معاودة النزاع مع العراق". واوضح ان فرنسا "القيت صعوبة كبيرة في تحصيل ديونها من العراق الامر الذي دفعها الى تعليق تسليم اي سلاح اليه. واني لا اجد اي مبرر لمعاودة ارسال السلاح في الظروف الراهنة".

لندن

● في لندن دان وزير الخارجية البريطاني المساعد السيد وليم وولدغريف الاجتياح العراقي للكويت ووصفه بأنه "خرق لميثاق الامم المتحدة"، فيما قررت الحكومة البريطانية تجميد الودائع الكويتية والعراقية في بريطانيا. وقال وولدغريف ان "العالم لا يمكن ان يبقى مكتوفا والا يسعى الى منع ضم دولة صغيرة الى جارتها القوية".

واعتبرت وزارة الخارجية البريطانية من جهتها في بيان اصدرته مساء ان "الغزو المسلح خطر جسيم يهدد السلام والاستقرار في المنطقة ويثير قلق الاسرة الدولية كاملة". ونفى البيان ان تكون هناك خطة فورية لاجلاء "الوف" البريطانيين المقيمين في الكويت. وطلب عدد من النواب دعوة مجلس العموم الذي بدأ اجازته قبل اسبوع الى جلسة عاجلة لاجراء مناقشة للوضع في الكويت.

وصرح وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ان الحكومة البريطانية قررت تجميد الودائع الكويتية في بريطانيا، اذ ان العراق ليس عنده عمليا ودائع في البلاد. واوضح ان القرار اتخذ بعدما طلبت سفارة الكويت في لندن "الحؤول دون قيام دمية في الكويت بالاستيلاء عليها". وتقدر الموجودات الكويتية في بريطانيا بنحو ١٥ مليار جنيه استرليني (٢٧ مليار دولار).

رد عراقي

● في بغداد رد العراق على القرار الاميركي تجميد ودائعه وممتلكاته في الولايات المتحدة بقرار تعليق تسديد ديونه للولايات المتحدة.

وقال وزير المال العراقي بالوكالة السيد محمد مهدي صالح ان القرار الاميركي "غير عادل ولا مبرر له"، مؤكدا ان حكومته لا ترغب في "تصعيد (مع واشنطن) يهدد العلاقات والتعاون الاقتصادي بين البلدين".

اسرائيل

● في القدس دانت اسرائيل في "شدة" الاجتياح العراقي لكنها استبعدت القيام بعمل عسكري اسرائيلي ضد العراق.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية: "اننا ندين بشدة هذا العمل العدواني الذي يشكل دليلا جديدا على حقيقة النظام العراقي (...) هذا العمل الذي قام به العراق مع جيش يزيد عديده عن مليون رجل وترسانة ضخمة تضم اسلحة كيميائية لم يتردد في استخدامها ضد سكانه المدنيين يظهر في وضوح من اين يأتي التهديد الحقيقي للسلام في المنطقة".

واستبعد وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز اثر اجتماع طارىء للحكومة الاسرائيلية اي تدخل اسرائيلي في النزاع. وقال: "لا اعتقد ان عملية عسكرية اسرائيلية هي ضرورية. لكننا مستعدون لضمان امننا لأن الرئيس صدام حسين سيواصل البحث عن اهداف اخرى (...) لم نفاجأ بتصرف الرئيس العراقي الذي يذكر بادولف هتلر. والفرق اننا نملك جيشا قويا".

● في بروكسيل دانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية "بقوة" الاجتياح العراقي وطالبت "بالانسحاب الفوري للقوات العراقية" من الكويت. ورأت الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية ان "العدوان العسكري" العراقي لا يشكل "عملا عدوانيا ضد بلد مجاور فحسب بل هو تهديد خطير للسلام والاستقرار في المنطقة ايضا".

● في بون صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية السيد هانس شوماخر ان حكومته تؤيد "تأييدا مطلقا" طلب انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية "فورا ومن دون شروط (...) ان الخلافات بين الدولتين يجب تسويتها سلميا". واشار الى ان السفير العراقي في بون استدعي الى مقر وزارة الخارجية. واوضحت ان ايا من الرعايا الالمان الغربيين في الكويت لم يصب بأذى في المعارك التي جرت في الكويت.

● في طوكيو طالب الناطق باسم الحكومة اليابانية "بانسحاب فوري" للقوات العراقية التي غزت الكويت.

● في طهران دانت ايران "الاعتداء العسكري العراقي على الكويت" مطالبة "بانسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية المعترف بها".

وبث التلفزيون الايراني بيانا لوزارة الخارجية الايرانية جاء فيه انه "يستحيل على ايران لاسباب تتعلق بامنها الوطني ان تقف مكتوفة" حيال "التدخل العراقي المسلح". وقال: "ان ايران التي ترفض اللجوء الى القوة وسيلة لحل الخلافات، تعتبر ان الغزو العراقي لا يتناسب مع الاستقرار والامن في هذه المنطقة الحساسة".

(رويتر، و ص ف، ي ب، ا ب)

إقليم التفاح

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -
اخراج القتلى والجرحى (له ٤٠ جريحا بيتهم ستة في حال الخطر). فيما ربط مندوبا "امل" اخراج الجرحى بالافراج عن اسرى الحركة في مقابل كل جريح لـ"حزب الله" حتى لو لم يكن هناك اي جريح لـ"امل" كما اعلن مندوب "حزب الله".

واتهم امس مصدر اعلامي في حركة "امل"، "حزب الله" باحباط عملية اخراج المصابين والجثث من اقليم التفاح وقال: "كان مقررا، حسب الاتفاق الذي جرى بعد اجتماع الثلثاء الماضي في منزل الاخ مصطفى سعد، اخلاء الجثث صباح الاربعاء. ولدى توجه مندوبينا الاخوين حسن حمدان ومحمد صالح الى منزل الاخ سعد صباح اليوم نفسه لمواكبة عملية دخول الصليب الاحمر الى اقليم التفاح للقيام بمهمته، فوجئت الحركة بطروحات تمييعية من مندوب جماعات الحزب الملقب "ميسم" الذي طالب باخلاء جرحاهم قبل الجثث، فردت الحركة بالمطالبة باطلاق الجرحى الاسرى الحركيين في مقابل ذلك. الا ان مندوب الحزب رفض مما نسب في احباط مهمة الصليب الاحمر (...) وتنصل من المسؤولية في محاولة ضغط فاشلة مؤداها ان جماعته ستدفن جثث القتلى في اقليم التفاح. وتدخل رئيس اركان جيش التحرير الشعبي الاخ "ابو جمال" محذرا مندوب الحزب من عواقب ذلك متهما جماعات الحزب بالاخلال ببنود الاتفاق. ان طروحات جماعة حزب ايران في لبنان التي لم تكن واردة في الاتفاق ليست الا مدخلا لاحباط مبادرة السيد مصطفى سعد وان الحركة كانت وما زالت مستعدة للتجاوب مع كل مبادرة في هذا الصدد".

● اوضح امس مصدر امني في حركة "امل" ان "حادث اطلاق النار الذي حصل اثناء اقامة المأتم الحسيني في النبطية لا يعدو كونه حادثا فرديا عابرا نتج من تلاسن بين شخصين". واشار الى ان الاجهزة الامنية في الحركة وقوى الامن الداخلي "طوقت الحادث على الفور واوقفت مطلقي النار واعادت الامور الى مجاريها".

● عرض امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الوضع في اقليم التفاح مع الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السيدين اكرم شهيب ودريد ياغي.

وكان الوزير بري التقى في حضور مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم.

العلماء المسلمون

واعتبر "العلماء المسلمون" في لبنان "ان النيل من الجمهورية الاسلامية (الايرانية) حرام شرعا وان "بقاء حرس الثورة الاسلامية في لبنان واجب شرعي مقدس"، وطالبوا بـ"وقف النار فورا" في اقليم التفاح و"بدء حوار على اساس كتاب الله" و"فك الحصار عن المقاومة الاسلامية".

فقد اجتمع امس ٨٣ عالما ومبلغا دينيا في "قاعة الشهيد راغب حرب" في مسجد الرسول الاعظم تلبية لدعوة من "العلماء المسلمين" في لبنان.

وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه:

"اولا - ان المراقبة الموضوعية لسير الاحداث تكشف ان المستهدف الآن في لبنان من قوى الكفر وعملائها ليس فريقا معينا لذاته. وانما المستهدف هو الاسلام ولا يمكن ان تفسر الهجمة على الجمهورية الاسلامية وحرس الثورة الاسلامية الا في هذا السياق. لذلك نطلب من الجميع ان يتقوا الله في مواقفهم وألا يكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. ونرى ان النيل من الجمهورية الاسلامية حرام شرعا والدفاع عنها واجب كل المسلمين في العالم وهي الامانة الالهية التي اوصى بها الامام الخميني المقدس "طيب الله ثراه". ونلفت اهلنا المسلمين في لبنان الى ان الفتاوى التي تستعين بالكافرين والظالمين على الجمهورية الاسلامية والمؤمنين مخالفة لابسط البديهيات الاسلامية.

ثانيا - ان بقاء حرس الثورة الاسلامية في لبنان واجب شرعي مقدس والدعوة الى اخراجهم اضعاف للاسلام والمسلمين، وهي تصب في مصلحة الكفر العالمي واعداء الله. ومن هنا فاننا ننصح "الرسميين اللبنانيين" ان لا يقدموا على خطوة غير مدروسة ولا مسؤولة تمس كرامة المسلمين وتهدد امنهم وقدرتهم على مواجهة العدو الصهيوني الذي يحتل جزءا عزيزا من ارضهم ويسرق مياههم ويعمل على تهجيرهم لتوطين اليهود على ارضهم.

ثالثا - عن احداث اقليم التفاح ندعو الى ما يأتي:

١- وقف النار فورا.

٢- البدء بالحوار على اساس كتاب الله تعالى وسنة نبيه المصطفى وتحمل الطرف الممتنع عن الحوار والتفاهم مسؤولية دماء المسلمين وكل الذي يلحق بهم.

٣- فك الحصار عن المقاومة الاسلامية ودعمها لتتمكن من التوصل مع الانتفاضة الاسلامية المباركة في فلسطين في مواجهة الغدة السرطانية والشر المطلق".

ودعا الى اعادة المهجرين الى اقليم التفاح مندداً "الجنوبيين "المتنبئين بالغزو العرفاتي للجنوب والتصدي للنهج الاستسلامي المنحرف".

الطائفة الشيعية أحيت

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -
ان اسرائيل اليوم، هي غيرها قبل سنة، فهجرة الآلاف من اليهود السوفيات واستيعابهم وتوفير ما يؤمن تفجير طاقاتهم الهائلة في وجهنا خصوصا وفي وجه العرب عموما، وضعت العالم العربي امام التحدي الاكبر لوجوده.

لهذا فأولى بأبناء هذا البلد ان يتوقفوا عند هذا الامر، فيدركوه، ويعملوا جاهدين على انقاذ انفسهم، بدءا بايقاف النزف بين الاخوة وابناء العمومة بالدم، مرورا بايقافه بين الاخوة في المواطنية، وصولا الى احلال الوئام والسلام في ما بينهم. اذ ذاك فقط يمكنهم مواجهة العدو المشترك. من هنا اننا نناشد جميع الافرقاء المتقاتلين والموجودين على ارض المعركة في اقليم التفاح، التجاوب مع نداء الدولة لتعيد الامن وتنزع فتيل الانفجار الاكبر الذي ان وقع لا سمح الله فلن يبقى وجود لاحد".

وتلاه الوزير ادمون رزق وفي كلمته:

"اي قول بعد في عاشوراء لم اقله، واي شهادة في شهادة الحسين وآله وصحبه لم أؤدها (...) ان اروع بطولات التاريخ تحققت بالفداء لا بالقتل. وشرف الحسين انه استشهد على درب الرسالة. وعار الذين عارضوه انهم قتلوه. كمثل اليوم، لاربعة عشر قرنا، كان الحسين يصنع التاريخ في كربلاء. ومنذ الوقيعة حتى الساعة ما انفكت سيرته تنجب الائمة، وتتبع الملاحم، وتصنع التاريخ. كان قراره ان يؤدي الرسالة، يلبي النداء، ويطلق الدعوة. ان ينجد الامة على الظلم والاغتصاب والجهالة ولو خذله الذين استغاثوا به (...)

حل واحد لمأساة لبنان من اقصاه الى ادناه: ان يعود الى كنف الدولة الشرعية الواحدة وحمى الجيش اللبناني الموحد. لا حل الا بالعودة الى حكم المؤسسات الشرعية وفقا لوثيقة الوفاق الوطني التي تضمن العدالة والمساواة، وتحقق شركة المسؤولية في دولة حرة مستقلة سيدة.

فلتتوقف اذن المضاربات على السلطة، والمراهنات على التقسيم، وتفتيت البلاد وعزل المناطق واقتطاعها. ولتنضم القوى المؤمنة كلها من اجل اعادة بناء لبنان، قبلة العرب ولؤلؤة الدنيا.

ليكف الجميع اينما كانوا وايا تكن مشاريعهم وارتباطاتهم وارتهاناتهم عن طعن صدر الوطن وتقطيع اوصاله، عن العبث بمصيره وتهديم بناه ومؤسساته وشل قدراته.

ليكفوا عن استغلال الدين وتسخير الطوائف والمذاهب للوصول الى المراكز وتحقيق المكاسب، ولتسقط شعارات التفرقة والشرذمة والفئوية والتعامل بالسلاح وقولة التهجير. وفعلة القهر، وليرتفع شعار صادق من الاعماق يدوي في الآفاق لانقاذ لبنان، وطنا ودولة ومجتمعا، وتأكيد وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات.

وبعد، ايها اللبنانيون، ان افضل تكريم للامام الحسين، وخير ما تحيي به ذكراه المجيدة، ليس ما تتمتمه الشفاه او تطلقه الحناجر. ليس خطبا وادعية فقط، بل ما يختلج به القلب من عاطفة، وتعبر عنه الافعال: ولاء للبنان، حزم رأي، شجاعة موقف، وضوح قرار، تصميم شهادة، بالاهل رفقا، وبالله العلي العظيم توحيدا وايمانا".

واختتم الاحتفال السيد محمد المشنوق فتناول معاني عاشوراء وكربلاء وجهاد الامام الحسين "الذي هو نموذج فريد للمجاهدين الابطال، والثوابت التي قامت عليها ملحمة الامام الحسين (ع) هي الثورة والجهاد والشهادة والوحدة التي نستعيدها اليوم معا لنسأل اين نحن من هذه الثوابت، فهل هذا الذي يحصل اليوم في اقليم التفاح هو جهاد ام اجهاد؟ وهي هي ثورة ام فورة؟ تختبىء وراء التحرير والتوحيد وهي فعلا تخدم مخططات تفتيت الوطن. فالاقتتال بين ابناء المذهب الواحد حرام. والاقتتال بين ابناء الدين الواحد حرام. والاقتتال بين ابناء الوطن الواحد حرام". ودعا الى "الثورة الحقيقية، كثورة الامام الحسين (ع) ثورة على الذات، وصرخة: لا شهداء ولا مجاهدين الا بالتزام منهج الحسين الجهادي، والصدق في العمل ومحاسبة النفس، والتزام منهج الوحدة في الدين والوطن".

الضاحية الجنوبية

وفي مسجد الامام الرضا في بئر العبد اقيم احتفال تليت فيه السيرة الحسينية والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة عن معاني الذكرى ومسيرة الامام الحسين وضرورة التزامها اسلاميا. وتطرق الى الحرب بين "امل" و"حزب الله" قال: "نحن ندعو الى اغلاق ملف هذه الحرب كلها بكل مجالاتها لانها تمثل خطرا على كل الواقع وعلى مسألة الجهاد ضد اسرائيل وعلى مسألة الجهاد ضد الاستكبار العالمي. يجب ان تقف هذه الحرب ويجب ان ينطلق كل الناس سواء الذين يملكون الفكر او المواقع السياسية والاجتماعية من اجل ان يسكت الرصاص ولينطلق الحوار والتفاهم، ليرجع الناس الى بيوتهم. فان مشكلة المشردين والمهجرين مشكلة كبيرة وربما تؤدي الى نتائج خطيرة. ليرجع الناس كلهم الى بيوتهم، ليرجع اهل الجنوب الى الجنوب واهل الضاحية الى الضاحية واهل اقليم التفاح الى اقليم التفاح، ليرجع كل انسان الى مكانه على اساس التفاهم والحوار، وقد جرب الجميع ان مسألة الحوار بالرصاص لم تؤد الى نتيجة وقد جرب الذين اثاروا الحرب ان الحرب لم تستطع ان تحقق اي شيء".

وبعد الاحتفال نظم "حزب الله" مسيرة انطلقت من امام المسجد وجابت شوارع بئر العبد والغبيري وحارة حريك وانتهت امام مقر شورى الحزب في حارة حريك باحتفال خطابي تكلم فيه الامين العام للحزب الشيخ صبحي الطفيلي ومما قال: "ان المقاومة الاسلامية تقاتل لانها تقاتل اسرائيل وتريد الحق، وما قتال الآخرين لها الا لارضاء اسرائيل واسيادها واميركا (...). انني انصح الدولة اللبنانية بأن تكون للجميع وان لا تغرق في متاهات لا نريد لها ان تغرق فيها، اننا نريدها ان تأخذ موقفا سليما وان لا تعادي الاسلام والمسلمين فنحن نريد لمسيرتها ان تتوجه توجها معقولا ومقبولا (...)".

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدينة احتفلت كعادتها كل سنة بالذكرى في حسينية البلدة في حضور جمهور غصت به ساحاتها وشوارعها.

والاحتفال بدأ بتلاوة السيرة الحسينية ووقائع مقتل الامام الحسين في الوقت الذي كانت تجوب فرق "اللطيمة" و"الضريبة" شوارع الساحة العامة مرددة "حيدر، حيدر".

وفي العاشرة سمع اطلاق نار عملت قيادة حركة "امل" على معالجته، ثم بدأ عرض تشخيص موقعة كربلاء.

وقد اغمي على عدد كبير من الذين شاركوا في فرقة "الضريبة" ونقلوا على حمالات الى خيم للاسعاف اقامها خصيصا الصليب الاحمر اللبناني والمستشفى الحكومي وجمعيات خيرية.

وكانت عناصر قوى الامن الداخلي وحركة "امل" منعت منذ الصباح دخول السيارات الى المدينة.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدينة احتفلت بالذكرى وجابت شوارعها مسيرات اطلقت ندبات حسينية ورفع المشاركون فيها اعلاما لبنانية واخرى لحركة "امل" وصورا للامام موسى الصدر والوزير نبيه بري.

واقيم احتفال في نادي الامام الصادق في صور تحدث فيه السيد سلمان امون باسم "جمعية البر والاحسان" والسيد عرفات شمس الدين باسم "كشافة الرسالة الاسلامية".

ثم تكلم مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فدعا الى وقف النار في اقليم التفاح وطالب بدخول الجيش الى المنطقة.

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح كلمة هاجم فيها "حزب الله" مؤكدا ان الجنوب لم يعد يتحمل وطالب الجيش اللبناني بـ"اقتحام الجنوب ونحن درعه وجنوده (...)".

وطالب العلامة السيد علي الامين ايضا بدخول الجيش الى اقليم التفاح "ليحمي الجنوب من غزاته الجدد".

"الشريط الحدودي"

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان ابناء الطائفة الشيعية في الشريط الحدودي احيوا الذكرى بقراءة السيرة الحسينية في معظم حسينيات المنطقة كذلك نظمت مسيرة "لطيمة" في بلدة الخيام، وتم تشخيص موقعة كربلاء على ملعب كفركلا.

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" احيا الذكرى باحتفال خطابي على مرجة رأس العين.

وبعد دعاء للشيخ محمد المقداد، تكلم الشيخ محمد يزبك باسم "حزب الله" عن الذكرى وابعادها وتناول الاوضاع الراهنة قال: "ان الحكومة اللبنانية تطلب خروج الحرس الثوري وليتها لم تنطق بذلك فنحن نقول لها ان هذه الارض هي موطىء اقدام الحرس ولن يخرجوا ما دامت القلوب معهم وما دام فينا رمق وما دامت قلوبنا تنبض بالحياة (...)".

ونظم الحزب مسيرة انطلقت من امام مسجد الامام علي في المدرسة الدينية وجابت شوارع بعلبك رافعة رايات اسلامية ومجسمات وصورا للامام الخميني ومرشد الجمهورية الاسلامية خامنئي. وشارك في المسيرة عدد من عناصر "حرس الثورة" الايرانية ساروا حفاة ولبسوا الثياب السود ولطموا رؤوسهم واكتافهم بوحل تراب احمر.

واقامت حركة "امل" مجالس عاشوراء في حسينيات بلدات رياق والناصرية وسرعين الفوقا وتعلبايا والقيت فيها كلمات.

مشغرة

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان "حزب الله" احتفل بالذكرى في حسينية مشغرة.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقرأ الشيخ خليل ياسين السيرة الحسينية، وتكلم الشيخ اسد الله الحرشي والسيد شكيب بزون باسم "حزب الله".

"بلادنا بريشة مستشرقين" نافذة على عالم كأننا أضعناه




كوسكول، مجري، زيتية. — آرثر كرونت (١٨٣٧ - ١٨٩٠)، بريطاني، مائية. — ايبار كوبيانس (١٨١٦ - ١٨٨٩)، بلجيكي، زيتية.




كارل وارنر (١٨٠٨ - ١٨٩٤)، الماني، مائية. — فريدريك برتوليني، ايطالي، مائية.

الكسندر روبتسوف (١٨٨٤ - ١٩٤٩)، روسي، زيتية. — بول دولامان (١٨٤١ - ١٨٨٤)، فرنسي، زيتية.

في فندق "الكارلتون" الآن معرض تشكيلي ذو نكهة خاصة في رفعه الستارة عن بعض مظاهر العيش في الجزء العربي من السلطنة العثمانية: "بلادنا بريشة مستشرقين" (*) من القرن التاسع عشر. وهؤلاء رسامون اوروبيون (الى اميركي) من الرحالة المنجذبين كما شأن تيار بأكمله في الغرب، الى الحالة الشرقية وما تقدمه الى العين الاجنبية من تشويق في التغريب واثارة في الغرابة وطقوسية انسانية مقفلة على لغز مجتمعها وسر ناسها. والاعمال تحمل فعلا علامات صريحة تحل دون مواربة. على ان المعرض على صوغها مثل فضول ثقافي انساني حضاري نحو عالم مجهول في متناول البصر وكأنه محتجب وراء مظاهره. والمنبه الرئيسي الى هذه الرغبة في المعرفة او الاكتشاف او النفاذ الى الآخر الذي هو نحن، صادر عن عناد بارز لدى غالبية الرحالة التشكيليين في اختيار مواضيعهم من مختلف طبقات الواقع الجغرافي والعمراني والمجتمعي والبشري: يدققون في ملامح الوجوه كمن يبحث عن معنى مخبأ في التجاعيد او مضمر في التعابير. تستهويهم قامات الافراد في لحظة عيش وكذلك حركة الجماعات في اماكن تلاقيها، ودائما في دائرة من يطلب ادراكا اكثر شفافية لما يدور امامه. تشدهم المناظر المتمددة على مدى النظر او المعقودة على احداث جغرافية او كتل بشرية غير مألوفة في بلداتهم، واستمرارا ضمن اطر موصوفة باحساس قوي بالمكان واشيائه. حتى انهم يحكون بتمهل متلذذ التفاصيل البلدية، الازياء، الادوات، الاشكال الزخرفية والمعالم المعمارية، كأنهم على نحو ما علماء انتروبولوجيون يسجلون على فسحات لوحاتهم المائية والزيتية ما هو مماثل للوثائق التي يحققها عالم اليوم بكاميرته وادواته الفوتوغرافية وآلته التسجيلية.

"بلادنا بريشة مستشرقين"، دليل بصري اخباري عن ذاكرة قريبة كنا نقول انها ذاكرتنا المفقودة لو لم نشعر مرارا امام المواضيع المعالجة كأنها قائمة حتى اليوم هي هي. واقسى ما اوقفني عنده الميل الوجودي فينا الى التعايش مع الاطلال. او التجاور فوضويا مع معالم مدننا التاريخية دون الاهتمام بها حفظا واعتناء وترميما كأننا غير معنيين بمعناها الثقافي وعلامتها الحضارية. وتكرارا امام مضامين الاعمال بدا لي ان الحالات الاجتماعية في بلداننا راكدة وجامدة ومكتفية بالقدر الذي هي عليه. وفيّ مثل اتهام للسلطة العثمانية المنهارة في التاسع عشر انها المسؤولة عن كل هذا البؤس الاجتماعي والاهتراء العمراني المتسابين في اجواء اللوحات المعروضة. ولا ادري كم درجة تحمل الانسان، فردا وجماعة، لوضعه المنجدل على الشقاء والفقر والحرمان. لكنه يكتسب اناقة نفسية قصوى عندما يصلي. او عندما يمتطي فرسه للصيد او الحرب. وفي الحالتين كأنه غيره في الاسواق والمضارب وابواب المدن. برغم ان الصفة المرافقة للصياغات التشكيلية التواطؤ بصيغة الاعجاب الاكيد مع مواضيعها. وكلها دون استثناء عائدة الى تيار مميز بفضول ايجابي تجاه الحالة الشرقية في معالمها ومجتمعها وانسانها. والامر معلن بوضوح من خلال ابراز اي عنصر روائي او تشكيلي يرفع مستوى الاغراء في المشهد المجتمعي او المنظر الطبيعي. والاكثرية المطلقة لرسامي المعرض من الفنانين الثانويين المعترف لهم باهمية نسبية في ميادين نشاطاتهم والمنجذبين اولا الى الوجه الاخباري الروائي في نصوصهم، واذا هم يزاولون عملهم التشكيلي ببراعة ودقة فضمن قواعد محترفية اكاديمية صارمة وعقلانية وبعيدة عن اي قلق تجريبي. اي بحسب ضرورات المهنة المتوافقة تلقائيا مع طبيعة الموضوع.

اذ جميعهم منقسمون برغم التواريخ المتفاوتة وبلدان المنشأ المختلفة الى ما ممكن تعريفه بالدور الاستشراقي الاول. جاء ارتحالهم الى بلداننا المغربية والمشرقية تحت وطأة الاستجابة العاطفية لسحر ما هناك في البقاع على الضفة الاخرى من البحر المتوسط. كأنهم يلبون نداءات البعيد شبه الميثولوجي لحالات ثقافية حضارية ترن في اذانهم كالمراسم الطقوسية، والمختصرة بينهم بكلمات ترعب تصوراتهم وتغري عقولهم وحواسهم: الاسلام، العثمانيون، الفرس، العرب، النيل، الفرات، الصحراء...، وكلها علامات تضج بالاضواء والخطوط والالوان والافاق غير السائدة في مجتمعاتهم الغربية. ومن هنا ولا شك انهم اختاروا بعض المواضيع دون غيرها، اي الصور المحملة بمعالم هذا الشرق الاسطوري. كالمسحورين وفي الوقت عينه كمن يجتهد في انجاز افضل قطاف من المشاهد النموذجية التي تدل وتروي وتعرف وتختصر. انهم حقا في صميم المنظر وغير متأكدين من تكرار المغامرة ثانية، ولذا يدونون كل اشارة مفيدة الى خصائص الناس والعمران والبيئة. يرسمون بنهم انما بامعان وتأن وضمير تقني كأنهم يقومون بوظيفة. والامر ليس غريبا اذ غالبيتهم تزور بلداننا في مهمات علمية استكشافية بغية تعميق الغرب معرفته لواقعنا وتقاليدنا ووضعنا العام. ولذا كل هذه الصرامة في تمثيل الشبه والتطابق والتساوي مع الاصل البلدي. مع كون انتماء هذه الغالبية الى سلوك تشكيلي تقليدي محترفي مدرسي، وهي صفات ضرورية للتعامل الواقعي مع الواقع كما هو دائر امام العين. كأني بها غالبية غارقة في الصياغة الكلاسيكية مع بعض شطحات وانما دون مبالغة نحو رومنسية بدائية وانطباعية عفوية. وفي المواضيع المعالجة ما يكفي من العناصر المحلية (غرابة المشهد، قماشة الضوء...) لانزلاق الرسام الى هاتين الكتابتين.

وكيف ننسى ان الغرب يومئذ في اوج حركته الرومنسية، والانجذاب التصوري الى البلدان البعيدة الغريبة من الركائز الرئيسة في تركيبته الابداعية.نذل هنا على الفرانكية / الاكزوتيسم بالفرنسية، وعالمنا العربي العثماني مشحون بالصور المعبأة حتى التخمة بعناصر التغريب الكلي بالنسبة الى العقل الاوروبي. وفي المعرض لا يغيب رمز من عناوين واقعنا: من المدينة والعمارة والبيت، الى المنظر وادوار الناس فيه، الى الانسان وطريقة ممارسته العيش في الهواء الطلق والفسحات المقفلة. واعطاء كل المعلومات الاخبارية والتشكيلية والزخرفية. متوافر وواقعي. مع اشارات هنا وهناك الى خصائص مميزة لاثارة فوران خيالي لدى المتلقي الاوروبي. واكثر هذه العناصر بروزا متمثلة في صور النساء والخيل ومناخ الاسواق وحركات القوافل ومضارب الرحل. كأن المعرض اذا وضعنا جانبا للحظة بطاقته، حالة شرقية بامتياز. وافهم عندئذ لماذا مثقف واع غسان الاشقر، يمضي الاعوام لاقتناء مجموعة كهذه يفترض في دولة عربية من التي توزع علينا يوميا الشعارات، تجميعها مع غيرها في متحف عربي وطني قومي. والامل في ان لا تتوزع اللوحات في كل الجهات وانما ان تبقى رزمة ثقافية واحدة لمتعة العربي وثقافته. وبالنسبة اليّ برغم تنقلاتي الوفيرة بين المتاحف العربية والاوروبية، هي المرة الاولى اقع على كمية من الاعمال تمثل امامي حالة اجتماعية عربية تاريخية لا مفر من اخذ العلم بها وبامثالها لتكتمل ذاكرتنا.

•

مع التشديد على غياب الكبار المستشرقين عن هذه المجموعة، وانما ذلك شأن مختلف لا علاقة لمعرض فندق "الكارلتون" معه. وانما بين قوسين تدل على وجود مرتبة اعلى في الاستشراق التشكيلي قام به مبدعون اوروبيون واجانب عندما تواجهوا ثقافيا مع المضمون الوجداني لحضارات منطقتنا، مع الارث البيزنطي والحالة الاسلامية. واذكر مثلا لا حصرا بأمثال هنري ماتيس (المغرب) وفاسيلي كندانسكي (القاهرة، دمشق، اسطنبول، اثينا...) اللذين غنيا ابجديتهما بالمفردات المستوحاة من فنوننا الشعبية والتجريد الاسلامي والمناخ البيزنطي وصولا الى اعادة صوغ حديثة للنص التشكيلي الاوروبي. وامثال ماتيس الفرنسي وكندانسكي الروسي كأنهم تخلوا للصورة الفوتوغرافية عن وظيفة نقل الواقع كما هو، للولوج الى النسيج الحسي للنص التشكيلي (ماتيس) او الى الحالة الصوفية التجريدية (كندانسكي).

•

"بلادنا بريشة مستشرقين" حدث قد يكون ثقافيا اجتماعيا تاريخيا قبل اي صفة تشكيلية او ابداعية. لكنه حدث ليس فقط لانه لم تعد ثمة مبادرات تذكر في بيروت وانما للنافذة الثرية التي تفتحها محتويات المعرض على عالم كأننا اضعناه من غير ان ندري، ونلتقيه مجددا كان مصادفة.

زوروه، قد لا تندمون.

نزيه خاطر

(*) لوحات استشراقية اصلية من القرن التاسع عشر، قاعة المعرض في فندق "الكارلتون"، ٨١ لوحة بين زيتية ومائية، الاسعار من الالف الى المئتي الف دولار، المعرض حتى ١٠ آب ١٩٩٠ وكل ايام الاسبوع من الصباح الى المساء.

سارة داعوق تأبين لها ووسام



المتكلمون في الاحتفال التأبيني من اليمين السيدات والسادة: صبان، الشعار، داعوق، سويرة، ستيتية. (كميل حداد)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، عميدة جمعية العناية بالطفل والام المرحومة سارة غندور داعوق وسام الارز الوطني من رتبة ضابط "تقديرا لخدماتها في العمل الاجتماعي وفي حقل البر والاحسان وتخليدا لذكراها".

واعلن الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار باسم الرئيس سليم الحص قرار رئيس الجمهورية في احتفال تأبيني اقامته الجمعية لعميدتها الراحلة بعد ظهر امس في "قاعة حسانة فتح الله داعوق" في المركز الثقافي للجمعية، وحضر الرئيس شفيق الوزان والوزير السابق نسيب البربير وعائلة الفقيدة ومحبون لها واصدقاء واعضاء الجمعية.

عشر من القرآن، ثم القت رئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله داعوق كلمة عددت فيها مناقب الراحلة وتحدثت عن نشأتها في بيت بيروتي عريق وهي ابنة عبدالحميد غندور وزوجة المرحوم جميل داعوق، وعن مشاركتها نخبة من السيدات في تأسيس الجمعية. واعلنت قرار الجمعية تسمية القطاع الخيري من نشاطها باسم "مركز سارة داعوق للخدمات الاسرية الخيرية".

الى كلمة الصليب الاحمر اللبناني القتها السيدة وجدان سويرة عن نشاط المرحومة في الصليب الاحمر في مراكز ثلاثة، المستوصفات ولجنتها وفي مجال الانقاذ.

ثم القى السفير صلاح ستيتية كلمة باسم بيروت، الى كلمة الرئيس الحص القاها السيد الشعار ومما قال: "سارة الداعوق لا يمكن الحديث عنها ذلك ان اعمالها هي التي تتحدث، فاذا حديثها طلب المنزلة عند ربها، وبلاغة تبلغ دفء القلوب بالرحمة الواسعة وتواصيا بالخير. اعطيت فاجزلت فكان لها مع الله اسرار ظاهرة ومع عباده معاملة جميلة، سارة داعوق لا تحتاج الى حديثنا عنها وكأني بها الآن تود الحديث الينا عبر قلبها الكبير وفكرها النير وايمانها الوطيد وثقتها بالله واخلاصها في العمل واخلاقها الحميدة".

وختاما كلمة العائلة القتها الحفيدة السيدة زلى الصبان.

جوائز لبحاثة في الجامعة الاميركية



الدكتور سلطي والسيد سنيورة يتوسطان الفائزين وعمداء الكليات.

احتفلت الجامعة الاميركية في بيروت بتوزيع الجوائز على الاساتذة الذين نالت ابحاثهم ومنشوراتهم العلمية والاكاديمية تقدير لجنة المحكمين فضلا عن نشرها في مجلات علمية عالمية. وحضر الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ونواب الرئيس والعمداء وكبار الموظفين الى الاساتذة الفائزين. وحضر ايضا السيد فؤاد سنيورة ممثلا السيد رفيق الحريري الذي قدم منحة لهذه الغاية ورئيس مجلس الابحاث في الجامعة الدكتور انيس بركة.

والقى الدكتور سلطي كلمة هنأ فيها الفائزين مشيدا بجهودهم في ميدان البحث العلمي ومدى اهميته في اظهار المستوى الاكاديمي المميز للجامعة.

ونوه السيد سنيورة باهمية انجازات الفائزين العلمية والاكاديمية خصوصا في هذه الظروف التي تجتازها البلاد. واشاد بمكانة الجامعة الاميركية في بيروت وجهودها المتواصلة في خدمة لبنان والعالم العربي. واعرب عن الامل في ان تضاعف قيمة الدعم لتعزيز هذه الجوائز.

ووزع الدكتور سلطي والسيد سنيورة براءة الجائزة والمبالغ المستحقة على الفائزين وهم:

- الدكتور فاروق ابو خزام - (الجائزة الاولى) دائرة الرياضيات - بحوث متقدمة في علم الرياضيات.
- الدكتور الياس بيضون - (الجائزة الاولى) دائرة علم الاحياء - دراسات في تكنولوجيا علم الاحياء ومنشورات في مجلات دولية.
- الدكتور محمد قرق - (الجائزة الثانية) دائرة الفيزياء - دراسات متخصصة نشرت في مجلات علمية دولية ومشاركة في مؤتمرات علمية.
- الدكتور محمد العلاوي - (الجائزة الاولى) - دائرة الهندسة الكهربائية - دراسات متخصصة نشرت في مجلات علمية دولية ومشاركة في مؤتمرات علمية.
- الدكتور حسان دياب - (الجائزة الثانية) دائرة الهندسة الكهربائية - دراسات متخصصة نشرت في مجلات علمية دولية ومشاركة في مؤتمرات علمية.
- الدكتور عبد الغني كبي - (الجائزة الاولى) دائرة الامراض الجلدية - دراسات متخصصة نشرت في مجلات علمية دولية ومشاركة في مؤتمرات علمية.
- الدكتور زهير حبال - (الجائزة الثانية) المختبر - دراسات متخصصة نشرت في مجلات علمية دولية ومشاركة في مؤتمرات علمية.

امتحانات البروفيه لـ"الادارة المدنية"

الشوف - "النهار":

باشرت امس "الادارة المدنية" في الجبل امتحاناتها للشهادة التكميلية (البروفيه) في خمسة مراكز في الشوف وعاليه والمتن هي: ثانوية بعقلين الرسمية (الشوف الاعلى)، مدرسة الليسيه باسكال (اقليم الخروب)، مدرسة الليسيه ناسيونال (الساحل)، ثانوية عاليه الرسمية (منطقة عاليه)، ثانوية الاتحاد (المتن الاعلى).

زجال على المراكز متفقدا ومشرفا رئيس مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" السيد وليد الفطايري يرافقه مسؤول مكتب الشوف في دائرة التربية في جبل لبنان السيد سلمان نصر والمفتشون التربويون محمد الربيع، شفيق يحيى وجودت هاني.

واستغرب السيد الفطايري اقدام التلامذة في بيروت على التظاهر لتأجيل امتحانات البكالوريا والغائها، وقال: "لا يمكن المقارنة بين مطالب الطلاب اليوم ومطالبهم بالامس حيث كانوا يتظاهرون من اجل دعم التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية". واكد ان الامتحانات في الجبل تجرى من دون عوائق او مشاكل وهدفها تحسين مستوى التعليم.

"التربية على السلام" في دير المخلص




اطفال الدورة الاولى في باحة الدير. (ناصيف ناصيف)

دير المخلص - "النهار":

بدأت دورات الاطفال الصيفية في دير المخلص ضمن برنامج صيفيات الاولاد الذي يتم بالتعاون مع منظمة "اليونيسيف".

والتقى امس ٦٥ طفلا وطفلة في الدير من قرى عدة في الشوف والجنوب ليعيشوا معا ١٥ يوما تحت شعار "التربية على السلام".

وقال منسق الدورات في الجنوب السيد وليم اسكندر انها الدورة الاولى وتليها دورتان من ١٥ آب الى آخره ومن اول ايلول الى ١٥ منه.

الفروقات للمعلمين

اصدر امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج هذا التعميم:

"حيث ان دائرة المحاسبة في وزارة التربية قد انجزت كل الجداول العائدة الى فروقات افراد الهيئة التعليمية.

وحيث ان اوامر الدفع العائدة الى هذه الفروقات ستصدر تباعا.

لذلك، يطلب من معتمدي القبض دفع هذه الفروقات الى مستحقيها فورا مع التأكيد مجددا على عدم اقتطاع اي مبلغ من الحق المترتب للموظفين تحت طائلة المسؤولية".

تعاونية الموظفين

عقد امس في المركز الرئيسي لتعاونية موظفي الدولة اجتماع ضم المفتش المالي السيد سميح الريس ورؤساء الدوائر وموظفي التعاونية للبحث في امكان معاودة العمل في التعاونية لتحريك التقديمات الاجتماعية. واتفق على معاودته في المركز الرئيسي للتعاونية ابتداء من امس لانجاز المعاملات المتأخرة على ان يباشر تسجيل المعاملات الجديدة والمراجعات من اول ايلول.

اساتذة البقاع

عقد مكتب محافظة البقاع لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا في ثانوية زحلة الرسمية اكد فيه التزام توصيات لجنة الاتصال العليا للاساتذة الثانويين والمجلس المركزي لرابطات المعلمين لجهة اجراء الامتحانات الرسمية وانجاحها.

اتحاد كشاف لبنان

عاد الى بيروت رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد عصام علي حسن وعضو لجنة القلادة العالمية القائد محمد العبري والمفوض الدولي فهد عساف بعد المشاركة في المؤتمر الكشفي العالمي الـ٣٢ الذي عقد في فرنسا في حضور الف مندوب من ١١٠ دول. والقى رئيس الاتحاد اللبناني كلمة فيه عن اوضاع الحركة الكشفية في لبنان في السنوات الاخيرة والخدمات التي قدمتها. وانتخب المؤتمر اعضاء جددا للمكتب الكشفي العالمي منهم القائد الدكتور مصطفى سالم من ليبيا.

"التحالف النسائي"

اجتمعت الهيئة العامة لـ"التحالف النسائي الوطني اللبناني" في مقر المجلس النسائي واتخذت تدابير مالية وادارية واقرت الخطة السنوية التي قدمتها الهيئة الادارية، ومن اهم القرارات:

"١ - الاتصال بالهيئات النسائية التي غابت عن الاجتماع لحضها على المساهمة الفعالة في التحالف.

٢ - عقد مؤتمر نسائي وطني عام اواخر السنة الجارية يطرح القضية النسائية بابعادها الاجتماعية والاقتصادية والوطنية تشارك فيه جميع القوى النسائية والنقابية والاجتماعية ومن اجل وضع برنامج نضالي نسائي تكون فيه الحركة النسائية جزءا من الحركة الشعبية العامة".

وتحدد اجتماع الهيئة الادارية للتحالف الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٨ آب في مقر المجلس النسائي.

وزار وفد من التحالف برئاسة السيدة سلمى صفير السيدة منى الهراوي طالبا منها الاسراع في مساعدة اهالي اقليم التفاح المشردين والمهجرين من قراهم وبيوتهم معلنا وضع امكانات التحالف في تصرفها لتنفيذ هذه المهمة. وايد قرار مجلس الوزراء بدخول الجيش اللبناني الى هذه المنطقة وسحب المسلحين منها.

"المخيم القومي"

دعت اللجنة التحضيرية لـ"مخيم الشباب القومي العربي الاول" الى حفلة اختتام المخيم، العاشرة قبل ظهر اليوم في "قاعة ام كلثوم" في "مركز عمر المختار التربوي". وفي البرنامج: النشيد الوطني اللبناني، النشيد العربي، كلمة اللجنة التحضيرية، كلمة شباب المخيم، كلمة قائد المخيم، كلمة جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية، كلمة اللجنة التنظيمية، توزيع الشهادات.

والقى الدكتور ماجد فرجاني المحاضرة الاخيرة في البرنامج الثقافي للمخيم وكانت عن "دور الشباب العربي في مواجهة التحديات الراهنة". وامس اقيمت حفلة وداعية للوفدين السوري والمصري قبل سفرهما الى بلديهما.

تكريم تلامذة

في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص تقيم "مؤسسة انماء" متعاونة مع جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ونقابة الصحافة حفلة تكريم التلامذة المتفوقين في ثانويات لبنان، الثلثاء ٧ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

"الشباب الديموقراطي"

من "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" ان لقاء عقد في دمشق بين امينه العام السيد سلطان سليمان والامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي الاردني" السيد سعنو قبيلات. وبحث في اوضاع الشباب في البلدين وتنسيق الجهود المشتركة في كل المجالات.

دورات "اليونيسيف"

اعلنت منظمة "اليونيسيف" انتهاء سلسلة دورات اعداد منشطين لشهر تموز اشترك فيها اكثر من ١٤٠٠ مندوب من ٩٥ مؤسسة غير حكومية، واقامة دورات جديدة لشهر آب موزعة كالآتي:

- دورتان في مدرسة الانترناسونال سكول - بترومين (الكورة).
- دورتان في دير مار دانيال - حدث الجبة (بشري).
- دورة في حضانة الطفل (زحلة).
- دورة في دير مار يعقوب - كرم سدة (زغرتا).
- دورتان في نادي العلمية (اقليم الخروب).
- دورة في بيت اليتيم الدرزي - عبيه (الشوف).

"بيت اطفال الصمود"

احتفلت مؤسسة "بيت اطفال الصمود" بتخريج دورة تعلم الكومبيوتر للمبتدئين التي قدمت منحة مجانية للمبرزين في الصفين الاول والثاني المتوسط في مدارس وكالة "الاونروا" في منطقة بيروت.

"لقاء الجمعة الثقافي"

دعا "لقاء الجمعة الثقافي" الى ندوة عن ديوان الشاعرة هدى نعماني "رؤيا على العرش"، الخامسة بعد ظهر اليوم في منزل الزميل سعيد طه، طلعة مستشفى الاطباء، بناية الرمال.

مجلس النواب

العميد ريمون اده وحزب الكتلة الوطنية

نقابة المحامين

ابنا الفقيد المحامي فارس بويز وعائلته

كلود كنعان وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي نهاد بويز

النائب السابق لكسروان - الفتوح

رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول آب. ينقل جثمانه من منزله في بلونة الى مسقط رأسه زوق مكايل حيث تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار ضومط الرعائية اليوم الجمعة ٣ منه الساعة الثالثة بعد الظهر. ويوارى في مدفن العائلة الخاص.

تقبل التعازي في منزله في بلونة يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه، ويوم الثلثاء ٧ منه في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند".

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم النائب السابق المرحوم

الاستاذ نهاد بويز

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ١ آب في بلونة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ في منزل الفقيد في بلونة ويوم الثلثاء ٧ منه في قاعة "الدوم" في "السمرلند".

آل الطرابلسي والمغربي

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج فؤاد عبدالله طرابلسي

اولاده فريد والمهندس فوزي والدكتور عبدالله وعادل طرابلسي.

صهره حسني امين دبليز.

اصهاره المرحوم خليل الحص وسعيد العكاري وانور نعوشي.

صهر نزيه والدكتور محمود والدكتور زهير والمرحومين الشيخ عاطف وسميح المغربي

عديله الدكتور ناجي الشعار والمرحوم عبد الرزاق دوق.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٣ و٤ و٨ آب في منزل صهره حسني دبليز شارع مارمارون قبالة المدرسة الجديدة للبنات من الساعة ٥ الى ٨ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المحامي مروان احمد البلبل

اشقاؤه المهندس غسان والقاضي عدنان والدكتور محمد والمهندس عماد والدكتور علي

شقيقاته دعد ونجوى وعبلا

اصهاره المهندس فريد البلبل ومحمد نبوه والمهندس خلدون اسماعيل.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ آب في منزل شقيقه غسان في بيروت طلعة ساقية الجنزير بناية الروابي الطابق الثالث قبالة نادي بونزاي.

الاسفون آل البلبل وعموم اهالي بلهون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نهى انيس عبد الكريم عرموني

زوجة ايليا ابرهيم الشويري

اولادها سعاد زوجة الدكتور ايلي عبود وفيكي زوجة المهندس ريشار كورتس (في المهجر) ورنده ورلى وزينة والدا ابنة انيس حليم عبد الكريم عرموني

اشقاؤها جورج وعائلته وانطوان وعائلته وحليم وصونيا زوجة باستيد منعم وعائلتها وليلى وانطوانيت زوجة روميو كرم وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٣ آب في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث توارى

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في الاشرفية نزلة ملعب السلام قرب صيدلية بارتي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل حداد وطعمه وشعلاتي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نقولا اميل حداد

المتوفى في الولايات المتحدة عن ٣١ عاما

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ آب ١٩٩٠ في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل خاله نعمة طعمة في النقاش ملك كلوفيس طعمه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحومين

الدكتور طوني سليم قاصوف وجيمي سليم قاصوف

ريتا عبد الساتر وولدها

رلى الجميل وولدها

يتقبلون التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ آب في منزل المهندس انطوان الجميل في عين الخروبة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نبيل رفيق حمود

(ابو ماهر)

يحتفل بالصلاة عليه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ آب ١٩٩٠ في بلدته مجدل عنجر في البقاع.

الاسفون آل حمود ويوسف وآهالي مجدل عنجر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة محاسن محمد الاحد

ارملة المرحوم سعيد خليل اللبان

والدة خليل ورياض والمرحومين عمر ومحمد

اصهارها سامي الصالح ومحمد الاحد وعبد الرحمن المعتر والدكتور محمد دبس

تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ٣ و٤ آب للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر وللنساء في منزل الفقيدة في محلة عائشة بكار نزلة الجسر ملك الطبش.

الاسفون آل الاحد واللبان وانسباؤهم.

آل القطب والبربير

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الطفل

عالك نبيه القطب

والده نبيه جميل عبد القادر القطب

اعمامه الدكتور عبد القادر والمهندس محمد والدكتور سمير ورياض

توفاه الله صباح امس الخميس ٢ آب.

• تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والد الفقيد نبيه القطب وللنساء في منزل جد الفقيد جميل القطب بناية جميل القطب شارع جزين.

الاسفون آل القطب والبربير.

زوجة الفقيد رين نقولا خشاب

اولاده جورج وعائلته في المهجر

وجيلبيرت زوجة ميشال فريدريك غرزوزي وعائلتها

وجاكلين

ولدا شقيقه المرحوم ابرهيم: اندريه وعائلته وارليت زوجة ميشال الباوي وعائلتها في المهجر

ابنة عمه ماري الياس رزق

وعموم عائلات رزق وخشاب وسرسق وغرزوزي وطنوس وحداد وطبال وشحاده وفرح وورد وشنيصر وخوري وديزيك وعرموني.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نصرالله اندراوس رزق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.

بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

في مناسبة نقل رفات المرحوم

سليم سايد معيكي

وفي مرور اربعين يوما على وفاة عمه المرحوم

سمير سليم معيكي

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٥ آب في كنيسة دير مار ضوميط القبيات.

عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى كبير عائلته المأسوف عليه

الشيخ عامر بشير عبد الملك

رئيس قلم محكمة الاستئناف في جبل لبنان سابقا

حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس

زوجة الفقيد سلوى صالح عبد الملك

اولاده القاضي نديم وهلا زوجة كميل تقي الدين وندى ارملة المرحوم فوزي الريس

شقيقه المرحوم الشيخ شكيب

شقيقاته بديعة وسمية ونهاد

اولاد شقيقه المرحوم حافظ وبشير وانيس بكميل والعام وليلى واقبال

يحتفل بالصلاة عليه اليوم الجمعة ٣ آب الساعة الثانية عشرة في دار الطائفة الدرزية في بيروت حيث يوارى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت قاعة مجلس تربة الدروز غدا السبت ٤ منه من الساعة العاشرة حتى الثالثة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الآسفون آل عبد الملك

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليمان ابرهيم مملوك

(ابو علي)

شقيق علي وسعد والمرحومين يوسف ووليد وقد ووري الاربعاء اول آب في مدينة صور.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٣ منه في منزل الفقيد في صيدا - عبرا طلعة المحافظ قرب منزل رئيس البلدية السيد احمد كلش ويوم السبت ٤ منه في منزل شقيقه علي مملوك في بيروت بناية الموندا بولفار صائب سلام خلف منزل الرئيس حسين الحسيني طوال النهار.

لجنة الاوقاف الاسلامية في صور تنعى بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره رئيسها المغفور له

سليمان ابرهيم المملوك

فتتلى آي من القرآن الكريم على روحه اليوم الجمعة ٣ آب في المسجد القديم في صور بعد صلاة العصر.

قداس وجناز

في مرور ستة اشهر على استشهاد الضابط في قوى الامن الداخلي

العقيد جوزف عبدالله ضاهر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ آب في كنيسة السيدة في الحدث

اهل الفقيد واقرباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

وينقل رفات الفقيد السبت ١١ آب الى مسقط رأسه القبيات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نجيبة صوايا جرداق

والدة الفنان الرسام حليم جرداق وحنا وانطوان وسلمى واميلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ آب في كنيسة القديسة تقلا في عين السنديانة - الضهور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

جولييت مالطي

زوجة فيكتور بريس

والدة فرانس وتاليت سابا وجورج

شقيقة جورج مالطي وروزالين قنطرة.

يوم الاحد ٥ آب الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يعقوب في بلونة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

فؤاد سليم مطر

الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٥ آب في كنيسة مارالياس في سن الفيل.

زوجة الفقيد كارولين سالم واولادها مرسيل زوجة انطوان ابو شعيا وحياة زوجة جوزف نصير ومارغريت زوجة نبيل حجار وسهام زوجة جوزف بوشروش ومنيرة زوجة سهيل عبدو وسليم وعائلته والياس ومنتهى وهدى يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

قداس وجناز

يقام الاحد ٥ آب الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار ضومط الرعائية في محمش، قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الشيخ طانيوس جبرايل الخوري

شقيق الجيل ارملة المرحوم رمزي صموئيل.

خال المحامي الشيخ سامي شاوول الخوري وايميه ارملة المرحوم بشارة منصور وسعاد ارملة المرحوم الشيخ حبيب الخوري كيروز ووداد والمحامية نهاد زوجة المحامي الشيخ فيليب طربيه وشحاده الياس شحاده وشقيقتيه اوديل وسلوى

ابن خالة الشيخ جوزف ناصيف الخوري ومي زوجة جورج قازان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ٤ آب ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

علي حسن يوسف غدار (ابو انور)

اولاده انور ورائف ورمزي، صهره جعفر محمد غدار.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في الغازية للرجال الساعة الرابعة عصرا، وللنساء في مقام ادريس.

الاسفون آل غدار وعموم عائلات الغازية.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

عفيفة علي المسكي

ارملة المرحوم الحاج محمد علي المسكي والمرحوم وفيق الرواس

والدة الدكتور عدنان والدكتور شفيق والدكتور صلاح الدين المسكي ورشيد وامل الرواس.

شقيقة الحاج محمد صفوح ومهدي ومحمود ويوسف وابرهيم والمرحوم احمد.

خالة الحاج عادل وفيصل وغسان المسكي وهند احمد هاشم وسلوى طلال حسين.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة بين الساعة العاشرة والاولى، اول شارع اسعد الاسعد مفرق شاتيلا ملك اليحفوفي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل المسكي والرواس.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج فاهر علي الحاج

اولاده حبيب ونبيل والمرحوم صالح واحمد

صهراه الدكتور علي حسن والمقدم عبير الموسوي

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام له حفل تأبيني في حسينية بلدته الوردانية في الشوف الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الاسفون آل الحاج وحيدر وحسن والموسوي وعموم اهالي الوردانية وجون - الشوف.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

رضا حسين بحسون

زوجته سلوى جبيلي

ولداه عامر ورنا

اشقاؤه المرحوم محمد وعلي وعدنان

اصهاره المرحوم علي جبيلي والحاج قاسم عقيل والحاج محمد علي بحسون.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في نادي الامام الصادق (ع) وللنساء في منزل والده المرحوم الحاج حسين بحسون.

الاسفون آل بحسون وجبيلي وعقيل وشرف الدين.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٥ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عباس عبدالله حمود

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بين الساعة التاسعة والحادية عشرة في منزل ذويه في الغبيري شارع الحسينية ملك نمر حوماني.

الاسفون آل حمود وحمدان.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جورجيت خياط

والدة جبران وانطوان

يقام قداس لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ آب في كنيسة السيدة في المنصورية، يليه الجناز الساعة الحادية عشرة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كمال توفيق المتني

زوجته هوغيت مالو

اولاده ناتالي ويبا وجيسيكا

والداه نقيب الصحافة السابق توفيق المتني وقرينته

شقيقاه المحامي فوزي المتني والدكتور غسان المتني

شقيقتاه جيهان وغادة زوجة اندريه بربور.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٣ آب ١٩٩٠ في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي ميشال نجيب صوايا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٥ آب في كنيسة السيدة في حامات، البترون.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

يحيى احمد الكعكي

وعموم آل الكعكي وفرشوخ وقمبريس وكرنفية والنسباؤهم

يتقدمون بالشكر من اصحاب السماحة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والعلماء المسلمين ورجال الدين

ومن دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورؤساء الحكومات السابقين والوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين وجميع الرسميين من مدنيين وعسكريين والديبلوماسيين والصحافة اللبنانية والمؤسسات الاعلامية والفاعليات الحزبية والسياسية والجمعيات والمراكز الاسلامية والهيئات المصرفية والطبية والتربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية وجميع من آساهم في مصابهم بفقيدهم المغفور له

احمد خليل الكعكي

سواء بحضورهم او بايفادهم ممثلين لهم او باتصالهم برقيا او هاتفيا.

شكر على تعزية

عائلتا زغبي ومبارك وانسباؤهما يشكرون جميع الذين اسهموا في مصابهم الاليم بفقيدهم

جورج نعمان مبارك

ويسألون الله الا يصيبهم مكروه.

"النهار" الوفيات

تقبل نشرات الوفيات من الاثنين الى الجمعة من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في مكاتب: "برس ميديا - تمام"

الاشرفية ٣٣٦٢٠٠

الحمراء ٨٦٤٧٧٦ - ٢٥٣٠٥٦

طرابلس ٠٦/٤٤٠٤٣١

ومن الرابعة حتى الحادية عشرة ليلا كل ايام الاسبوع ما عدا السبت على الرقم ٥/٢٤٠٠٤٤

نتيجة الهجوم العراقي على الكويت

اسعار النفط والذهب والدولار ارتفعت في الاسواق العالمية

شهدت امس اسواق النفط العالمية ارتفاعا كبيرا في الاسعار عقب الهجوم الذي شنه العراق على الكويت واثار قلقا حيال امدادات النفط العالمية.

وافادت وكالة الطاقة الدولية ان مخزون البلدان الصناعية من النفط بلغ اعلى مستوى له منذ ثماني سنوات بحيث يكفي ٩٩ يوما، الا ان هذا المخزون لم يحل دون ارتفاع الاسعار ارتفاعا حادا في الاسواق التي انتابها القلق. وينتج الخليج ٢٥ في المئة من امدادات النفط العالمية ويشمل انتاج السعودية والعراق والكويت وايران.

وارتفع سعر خام القياس "برنت" المنتج في بحر الشمال ١.٧٠ دولارا البرميل مساء اول من امس للشحنات الفورية وبلغ ٢٢ دولارا البرميل.

وارتفعت الاسعار عموما اكثر من خمسة دولارات البرميل في الاسبوعين الاخيرين بسبب الازمة بين العراق والكويت لتعوض بذلك الخسائر التي سجلتها قبل ذلك بسبب الوفرة النفطية في الاسواق العالمية.

ورأى محللون ان العملية العسكرية العراقية ستؤدي الى زيادة الاسعار على المدى الطويل حتى وان لم تسفر عن توقف امدادات النفط طويلا

وكان العراق طالب في الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في جنيف الاسبوع الماضي بزيادة الاسعار الى ٢٥ دولارا البرميل بعدما راوحت اخيرا بين ١٤ و١٧ دولارا. وبدا ان بغداد تريد السيطرة على السياسات النفطية للكويت التي تجاوزت حصتها الرسمية مما ادى الى الوفرة النفطية في الاسواق.

وقال مسؤولون في صناعة النفط ان التهديد باتخاذ اجراءات عقابية عراقية قد يمنع السعودية من زيادة الانتاج لوقف اي زيادة حادة او طويلة الامد في الاسعار.

ويبلغ انتاج العراق نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. ويمكن انتاج الكويت ان يتجاوز مليوني برميل يوميا، الا ان حصتها في "اوبيك" تبلغ ١.٥ مليون برميل.

واوضحت مصادر غربية نفطية ان الانتاج الاجمالي لدول الخليج الشرق الاوسطية بما فيه انتاج السعودية الذي يبلغ ٥.٤ ملايين برميل يوميا، زاد اخيرا عن ١٦ مليون برميل يوميا. وتبلغ امدادات العالم بما فيها انتاج الاتحاد السوفياتي ٦٤ مليون برميل يوميا.

وقد اصيب العالم في النصف الثاني من هذا القرن "بصدمتين" لاسعار النفط عكستا احداثا سياسية في الشرق الاوسط. فقد فرضت الدول العربية عام ١٩٧٣ حظرا نفطيا على الغرب عقب الحرب مع اسرائيل فارتفعت الاسعار اربعة اضعاف. وادت الثورة الاسلامية في ايران والحرب في الخليج ما بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ الى ارتفاع الاسعار الى اعلى مستوياتها حتى بلغت ٤٠ دولارا البرميل. الا انه لم يحدث نقص فعلي حينذاك ويرجع ذلك الى زيادة السعودية انتاجها. لكن حملة الشراء المذعورة التي قادها اليابانيون ادت الى ارتفاع الاسعار. وتعتمد اليابان الى حد كبير على نفط الشرق الاوسط.

● في لندن ترافق امس ارتفاع سعر الدولار مع الارتفاع الحاد لاسعار النفط. وبلغ سعر الدولار ١.٦ ماركا في اول التعاملات بعدما اقفل على ١.٥٩ مارك.

وارتفعت اسعار الاسهم في بداية التعاملات اثر الارتفاع الذي طرأ على اسهم شركات النفط. الا ان الاسعار انخفضت بعد ذلك. وارتفع مساء سعر خام "برنت" ١.٥٠ دولارا البرميل ليبلغ ٢٣.٥ دولارا.

وارتفع سعر اونصة الذهب سبعة دولارات ليبلغ ٣٨٣ دولارا بعدما اقفل اول من امس بـ٣٧٥.٢٥ دولارا.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

التدخل العراقي أربك المؤتمر الاسلامي

الغابد لوقف العمليات العسكرية "وانسحاب القوات" الى الحدود

فرض العراق امس خلافه مع الكويت على المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في القاهرة منذ الثلثاء والذي لم يدرج النزاع بين بغداد والكويت على جدول اعماله.

وبعد فترة تردد صباحا، واصل المؤتمر اعماله التي ستنتهي غدا، في غياب رؤساء الوفود الرئيسية الذين كانوا يشاركون في العاصمة المصرية في الاجتماع الاستثنائي لجامعة الدول العربية المخصص للتدخل العراقي، او كانوا يعقدون اجتماعات على هامش المؤتمر لاجراء مشاورات في هذا الشأن.

وفي معرض الحديث عن "اللجوء الى القوة لحل خلاف ثنائي"، وجه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد نداء دعا فيه الى "الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية" والى "انسحاب القوات التي قامت بهذه العمليات الى الحدود المعترف بها دوليا للعراق والكويت". وحض "الطرفين على التفتيش عن حل مرض لهذا النزاع عبر الحوار" على اساس "تعاليم الاسلام الداعية الى السلام والاخوة والوحدة". وكذلك على اساس شرعة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ينتمي اليها العراق والكويت.

واثناء الجلسة الموسعة صرح الناطق باسم المؤتمر السيد منير زهران ان الوفود "اعربت عن قلقها" من التطورات في الخليج. وقال انه لا يملك "تفسيرا للتزامن" بين المؤتمر الاسلامي والهجوم العراقي الذي استقطب اهتمام غالبية الوفود فراحت تستمع الى الاذاعات او تتسقط الاخبار من الصحافيين وسط تساؤلات عن الخطوات المقبلة للسلطة العراقية.

ولم يتمكن الصحافيون الثلثاء من الاستماع الى خطاب رئيس الوفد الايراني حجة الاسلام محمد علي تسخيري الذي طرح مسألة نفق المعيصم في حضور وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. وقال تسخيري للصحافيين عقب مداخلته، ان سعود الفيصل رد بانفعال على خطابه، مشيرا الى ان ايران ترغب في معرفة الاسباب الحقيقية لهذا الحادث الذي تقول الرياض انه اوقع ١٤٢٦ قتيلا في صفوف الحجاج. وكشف تسخيري ان مشروع القرار الخاص بالنزاع العراقي - الايراني والذي وافق عليه الجانبان، يركز على الدعوة الى تنمية التعاون بين البلدين توصلا الى اتفاق حسن جوار.

الى ذلك، علم ان الكثير من الوفود شدد على "اهمية توجيه نداء الى الاتحاد السوفياتي لكي يقدم ضمانات في شأن عدم توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة". واعتبر وزير خارجية دولة فلسطين السيد فاروق القدومي ان "الولايات المتحدة لم تعد قادرة بسبب انحيازها على تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط".

(و ص ف)

واشنطن هددت بوقف وساطتها

ليفي يريد ضمانات اميركية لاستبعاد المنظمة من التسوية

علم في القدس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيحاول لدى زيارته واشنطن الاسبوع المقبل الحصول على ضمانات اميركية لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من اي محادثات اسرائيلية - فلسطينية للسلام.

وقال مسؤول اسرائيلي اول من امس: "من الافكار التي سيعرضها (ليفي) تقديم الولايات المتحدة التزاما مكتوبا لعدم اشراك منظمة التحرير الفلسطينية او اقامة حوار بين اسرائيل والمنظمة او انشاء دولة فلسطينية".

ويلتقي ليفي وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الذي اغضب زعماء اسرائيل في حزيران الماضي عندما اعلن ان على قادة اسرائيل ان يتصلوا بواشنطن حين يصبحون جادين في شأن السلام. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي يريد اتفاقا شاملا مع واشنطن قبل البدء بأي حوار، وانه يرغب في استيضاح بعض الامور المتعلقة بجدول اعمال المحادثات وقواعدها وحدودها.

لكن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي ابلغ الى الكونغرس الثلثاء ان بايكر يرغب في استيضاح هوية الفلسطينيين الذين ستقبل اسرائيل بالجلوس معهم في هذه المحادثات. وفي ما بدا تمديدا اميركيا بوقف الوساطة الاميركية في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، قال كيلي ان واشنطن ستقرر ما اذا كانت الاستجابة الاسرائيلية "توفر اسسا يمكن التقدم من خلالها".

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ليفي سيجري مشاورات ايضا مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه على هامش اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة اواخر ايلول المقبل.

وفي اجتماع عقده الثلثاء مع رئيس البعثة القنصلية السوفياتية السيد اليكسي ستشيستياكوف، قال ليفي ان السلام يعتمد على القضاء على بذور الحرب المقبلة الكامنة في اي شيء يتعلق بدولة فلسطينية او حقوق الفلسطينيين في العودة الى اسرائيل. واعلنت وزارة الخارجية ان الديبلوماسي السوفياتي ابلغ الى الوزير ان موسكو تريد فتح حوار عاجل مع اسرائيل لتخفيف التوتر في المنطقة. واعتبر ليفي ان الاتحاد السوفياتي يستطيع تخفيف التوتر الاقليمي اذا اقام علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

من جهة اخرى، وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على خطة لاستيراد ١٤ الف منزل للحد من ازمة السكن التي تسبب فيها المهاجرون الجدد من اليهود السوفيات. وقد طرح رئيس الوزراء اسحق شامير هذه الخطة القصيرة الامد للتوفيق بين مقترحات وزارتي الاسكان والمال. وتقضي الخطة الجديدة باستيراد خمسة الاف منزل متحرك وتسعة الاف منزل جاهز هذه السنة. كذلك تجيز الخطة للقطاع الخاص استيراد ستة الاف وحدة سكنية.

وصرح وزير الاسكان ارييل شارون ان "هذا قرار مهم جدا". علما انه كان اقترح خطة خمسية للاسكان تصل كلفتها الى ١٣.٥ مليار دولار.

على صعيد الانتفاضة، اصيب ثلاثة فلسطينيين بالرصاص مساء اول من امس في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في مخيم رفح جنوب قطاع غزة المحتل.

وفي اول خطوة من نوعها منذ بدء الانتفاضة قبل ٣١ شهرا، استجوبت الشرطة وجيها عربيا بارزا من سكان اسرائيل في شأن "صلاته" بالانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة. ولم يكن ممكنا الاتصال بالسيد ابرهيم نمر حسين رئيس اتحاد المجالس الاقليمية العربية في اسرائيل للحصول على مزيد من التفاصيل عن هذه الخطوة.

(و ص ف، رويتر)

في ختام محادثات بايكر - شيفاردنادزه

موسكو توقف انتاج صواريخ عابرة وتقارب في شأن افغانستان وكمبوديا




وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاميركي السيد جيمس بايكر في مؤتمرهما الصحافي امس. (اف ب تيليفوتو)

اعلن وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه وقف انتاج الاتحاد السوفياتي الصواريخ العابرة للقارات المنقولة على السكك الحديد ابتداء من اول كانون الثاني المقبل، بعد محادثات طويلة اجراها مع نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر في مدينة اركوتسك السيبيرية.

ورأى بايكر ان القرار السوفياتي لن يغير "في الوقت الحاضر موقف الولايات المتحدة في المفاوضات الخاصة بمعاهدة ستارت في شأن خفض الاسلحة الاستراتيجية". واضاف ان "الصواريخ المتحركة فوق السكك الحديد ليست من العوائق الاساسية امام التوصل الى ابرام معاهدة ستارت هذه السنة. الا ان عمليات التحقق منها تطرح مشاكل".

واشار شيفاردنادزه الى ان معظم الصواريخ المنقولة فوق السكك الحديد قد نشر مما لا يبدل معادلة القوى في مفاوضات "ستارت" الرامية الى خفض الاسلحة الاستراتيجية للدولتين العظميين بين ٣٠ و٣٥ في المئة.

واجرى الوزيران محادثات في اليومين الاخيرين استمرت اكثر من ست ساعات على ضفاف بحيرة بايكال قرب اركوتسك. وتناولت هذه المحادثات خصوصا النزاعات الاقليمية في آسيا وامكانات التعاون الاقتصادي الثنائي.

ووصف وزير الخارجية السوفياتي المحادثات في شأن النزاع الافغاني بأنها كانت "مفيدة جدا" و"مهمة جدا" و"لا استطيع القول ان في امكاني التحدث عن تقدم"، الا ان المواقف تقاربت. ولاحظ بايكر ان ذلك لا يعني بالتالي ان مواقف حلفاء موسكو وواشنطن قد تقاربت وان محادثات ستجرى قريبا على مستوى الخبراء في واشنطن للحد من الخلافات الاخيرة لتسوية الازمة الافغانية. وتتناول هذه المحادثات خصوصا الصلاحيات التي ستخولها الحكومة الافغانية لاحدى هيئات الامم المتحدة لمراقبة حسن سير عملية الانتخابات التي ستجرى في افغانستان.

ويشار الى انها المرة الاولى توافق موسكو، التي تدعم نظام كابول، على اجراء انتخابات حرة لاختيار حكومة افغانية شرعية تتسلم السلطة وتنهي حربا استمرت نحو ١٢ سنة.

من جهة اخرى، ابدى شيفاردنادزه تفاؤله بـ"الموقف الواقعي الذي تبنته الولايات المتحدة في ١٨ تموز الماضي حيال النزاع الكمبودي". واعتبر ان فتح حوار بين واشنطن وهانوي يشكل "خطوة في الاتجاه الصحيح"، آملا في التوصل قريبا الى ايجاد حلول لتسوية المشكلة الكمبودية.

وفي شأن التعاون الاقتصادي قال ان لقاء لرجال الاعمال والخبراء سيعقد في موسكو في ١٣ ايلول وسيشارك فيه بايكر ووزير التجارة الاميركي السيد روبرت موسباشر.

وكشف بايكر انه وشيفاردنادزه ينويان الاجتماع في تشرين الاول في واشنطن للتحضير للقمة بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف.

وقبل ذلك الموعد سيلتقي الرئيسان في ٢٤ ايلول في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة.

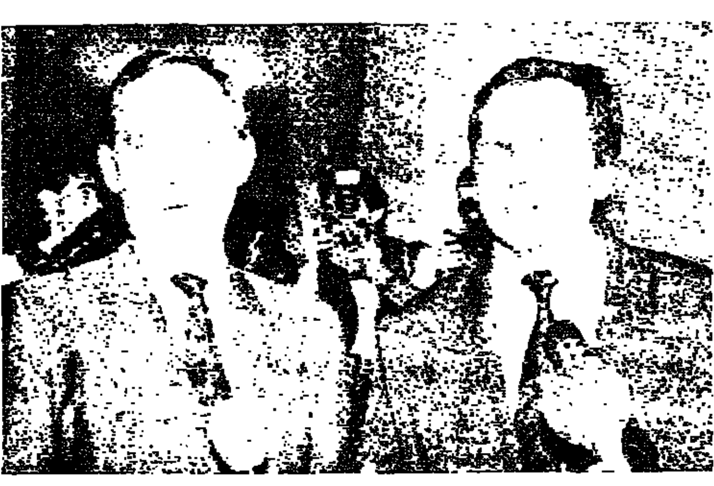
وذكر وزير الخارجية الاميركي ان وزراء الخارجية للدول الـ٣٥ الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا سيجتمعون في نيويورك في ١ تشرين الاول و٢ منه تحضيرا للقمة التي سيعقدها قادة الدول الاعضاء في المؤتمر في تشرين الثاني في باريس.

وسافر بايكر لاحقا الى منغوليا، المحطة الرابعة في جولته الاسيوية، في اول زيارة يقوم بها مسؤول اميركي على هذا المستوى للجمهورية الشيوعية التي ادخلت اخيرا نظام التعددية الحزبية.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

للمرة الاولى منذ فوز هتلر

الالمانيتان وقعتا معاهدة الانتخابات وبرلين وافقت على قانون بون




وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فولفغانغ شويبل - الى اليسار - ووزير الدولة الالماني الشرقي السيد غونتر كراوزه يتحدثان الى الصحافيين قبل محادثاتهما في برلين اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

وقعت امس المانيا الشرقية والمانيا الغربية بالاحرف الاولى معاهدة لاجراء اول انتخابات حرة في المانيا الموحدة مع تزايد الضغوط لانجاز الوحدة قبل الانتخابات المقررة في كانون الاول المقبل.

ووقع وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فولفغانغ شويبل ووزير الدولة الالماني الشرقي السيد غونتر كراوزه المعاهدة بالاحرف الاولى في برلين الشرقية لتحديد شروط اجراء الانتخابات في ٢ كانون الاول.

وهذه المرة الاولى تجرى انتخابات حرة في المانيا الموحدة منذ آذار ١٩٣٣ عندما فاز الحزب الاشتراكي الوطني الذي يتزعمه ادولف هتلر بغالبية مقاعد "الرايشستاغ" (البرلمان)، وبات الحزب الحاكم والوحيد في المانيا بعدما عزز هتلر سلطته. ولم تجر اي انتخابات مذ ذاك، الى ان انقسمت المانيا دولتين عام ١٩٤٩.

وكان وفدان من الالمانيتين بدأا قبل يومين مفاوضات في برلين الشرقية هدفها وضع مشروع المعاهدة التي تحدد شروط وحدة الدولة الالمانية والنظام الذي سيتبع في الانتخابات. وجاء الاجتماع غداة لقاء رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير والمستشار الالماني الغربي هلموت كول. وكلاهما ينتمي الى الحزب الديموقراطي المسيحي، في سان ييلفن في النمسا حيث يمضي الاخير اجازته.

وصرح شويبل رئيس الوفد الالماني الغربي في بداية الاجتماع ان المفاوضات ستجرى "سريعا"، بينما قال كراوزه ان "العمل الحاسم" سينجز.

وسعى الوفدان خصوصا الى تسوية مسائل مالية واخرى تمس حقوق الملكية في المانيا الشرقية وتحديد مشروع قانون انتخابي مشترك.

موافقة الائتلاف

وسبق لاحزاب الائتلاف الحاكم في المانيا الشرقية ان وافقت على تطبيق القانون الانتخابي المعدل لالمانيا الغربية في انتخابات الوحدة، وانهت بذلك ازمة هددت الحكومة بالانهيار.

ونزع الاتفاق الذي اعلنه دوميزيير عقب جلسة للحكومة اول من امس في برلين، فتيل النزاع الذي عرض للخطر الجدول الزمني للوحدة الالمانية. الا انه ترك خلافات مثيرة في شأن حقوق الملكية والضرائب والقوات المسلحة والاجهاض لتحسم في مفاوضات الوحدة.

واتاح الحل الوسط الذي امكن التوصل اليه، الاحتفاظ بنسبة خمسة في المئة. وهو الحد الذي يمكن من دخول البرلمان، في الانتخابات التي ستجري بحسب النظام النسبي، وسيكون امام الاحزاب الصغيرة في المانيا الشرقية فرصة لتتمثل في البرلمان اذا تحالفت مع الكتل الكبيرة.

وابلغ دو ميزيير الى الصحافيين ان معاهدة خاصة بالانتخابات ستوقع بالاحرف الاولى وسيصادق عليها الخميس المقبل برلمانا الالمانيتين.

● في موسكو توقع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ان تنتهي المحادثات بين دولتي المانيا والدول الاربع الحليفة التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية والمعروفة بمحادثات "٢ + ٤" في شأن الوحدة الالمانية، الشهر المقبل بعدما حلت المشاكل الاساسية.

وقال شيفاردنادزه في مقابلة اول من امس مع وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية: "بعدما حقق غورباتشيوف وكول الانفراج (...) سيكون الاجتماع المقبل للدول الست في موسكو اواسط ايلول هو الاجتماع الختامي".

وكان وزراء الخارجية للدول الست قرروا في ايار الماضي الاجتماع في ١٢ ايلول

(رويتر، و ص ف، ا ب)

بعد خمسة ايام على الانقلاب الفاشل

ترينيداد: المتمردون اطلقوا الرهائن واستسلموا من دون شروط

زعيم المتمردين ياسين ابو بكر بعد استسلامه اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

صرح ناطق عسكري في بورت اوف سباين ان جميع الرهائن، وعددها ٤٢، التي احتجزها متمردون مسلمون الجمعة الماضي في محاولة انقلابية على حكومة ترينيداد وتوباغو، قد اطلقت.

واوضح ان المتمردين المسلمين الذين كانوا يحتجزون الرهائن استسلموا اول من امس من دون شروط وان ١٤٠ ثائرا اعتقلوا وسيدانون بتهمة الاشتراك في المحاولة. واكد انه لن يحدث اي تغيير في حكومة ترينيداد التي يرأسها السيد آرثر راي روبنسون الذي كانت استقالته مطلبا رئيسيا للمتمردين.

وقال الناطق باسم الحكومة السيد غريغوري شاو ان المتمردين اطلقوا اولا ٢٦ رهينة كانت محتجزة في مبنى التلفزيون الرسمي، ثم ١٧ رهينة بينها خمسة وزراء كانوا محتجزين في "البيت الاحمر" مقر البرلمان. وكان الثوار المسلمون استولوا على المبنيين في عملية استمرت خمسة ايام. واحتل زعيم المتمردين ياسين ابو بكر مبنى البرلمان، فيما تولت مجموعة اخرى بقيادة بلال عبدالله احتلال مبنى التلفزيون.

واضاف شاو ان المتمردين وافقوا على الاستسلام من دون شروط، وكان هؤلاء طالبوا بالعفو عنهم وباجراء انتخابات جديدة وباستقالة الحكومة.

وبثت الاذاعة الرسمية ان الوزير ليو دي فينيي توفي امس اثر نوبة قلبية. وكان المتمردون اطلقوه السبت الماضي بعد احتجازه يوما لاصابته برصاصة في ساقه.

وسبق للمتمردين ان افرجوا الثلثاء الماضي عن رئيس الوزراء الذي جرح بالرصاص وضرب اثناء احتجازه. واطلق روبنسون (٦٣ عاما) بعد ساعات من مناشدة قائد المتمردين ابو بكر الرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر وداعية حقوق الانسان القس الاميركي جيسي جاكسون التوسط في النزاع في ترينيداد.

ورأى ابو بكر في حديث هاتفي في بورت اوف سباين مع وكالة "رويتر" انه "خلاف عائلي بسيط وسينتهي قريبا".

وابدى جاكسون لاحقا استعداده للقيام بالوساطة وبدأ اتصالاته مع مجموعات في ترينيداد.

ويذكر ان ابو بكر، وهو شرطي سابق، تزعم "جماعة المسلمين" المؤلفة من ٤٥٠ مسلما اسود في هذا التمرد وفرض سيطرته على مبنيين رئيسيين واشعل حرائق في مراكز للشرطة.

وقد حاصرت قوات الحكومة المتمردين الثلثاء الماضي في البرلمان ومبنى التلفزيون. وعدا ذلك كان الهدوء يسود المدينة والجزيرة. واشارت الشرطة الى ان اعمال النهب التي اجتاحت اجزاء من العاصمة توقفت.

(رويتر، ا ب)

مونروفيا: ثوار وقعوا في فخ والجيش يحاول استعادة مامبا بوينت



ثائر ليبيري يراقب صفا من اللاجئين الهاربين من مونروفيا في باينسفيل امس. (رويتر تيليفوتو)

علم من مصادر مطلعة ان مقاتلي "الجبهة الوطنية المستقلة" التي يتزعمها "برنس" جونسون الذين استولوا الاثنين الماضي على حي السفارات في مونروفيا، وقعوا اول من امس في الفخ الذي نصبوه، فيما تحاول القوات الليبيرية الموالية للرئيس صموئيل دو شيئا فشيئا استعادة منطقة مامبا بوينت وسط العاصمة الليبيرية.

وقالت المصادر ان المجموعات التابعة لجونسون في وضع حرج لانها محصورة بين ساحل الاطلسي والجنود الحكوميين الذين يهددهم بدورهم شمالا وشرقا الثوار الذين ينتمون الى "الجبهة الوطنية القومية" الفصيل الرئيسي للثوار الليبيريين بقيادة السيد تشارلز تايلور.

وكان مقاتلو جونسون تمكنوا الاثنين الماضي من تطهير الميناء من الجنود الحكوميين ونجحوا في الوصول الى الحي الغربي في مونروفيا الذي يبعد اقل من كيلومترين عن قصر الرئاسة حيث يتحصن دو مع جنوده الذين ردوا بسرعة على هذا التقدم عبر قصف الحي النشار اليه. وحاول جنود من سلاح المشاة طرد الثوار من هذا الحي الذي يضم خصوصا معظم السفارات الاجنبية على طول جادة الامم المتحدة الواقعة بين شاطىء المحيط الاطلسي واحدى الروابي المحيطة بالمدينة.

ويقع على تلك الرابية وخصوصا على سفحها الشرقي في اتجاه مقر الرئاسة المحفل الماسوني الكبير، الى الكثير من الابنية الادارية والتجارية والمساكن والمباني المؤلفة من ثلاث الى خمس طبقات في شوارع مرقمة وجادات تحمل اسماء شهيرة كما هو الامر في الولايات المتحدة.

ويتسم الموقع بالاهمية لانها المرة الاولى يصل الثوار الى نقطة قريبة من قصر الرئاسة.

وافادت المعلومات المتوافرة ان "الجبهة الوطنية القومية" اوقفت على مسافة عشرة كيلومترات تقريبا شرق مقر الرئاسة وان القوات الحكومية تقاوم مقاومة فعالة، خصوصا ان الثوار لا يحتفظون بأي اسير اذ انهم يطلقون النار فورا على اي جندي يقع في الاسر.

ويحاول الجنود الحكوميون ايضا استعادة ماميا بوينت التي استولى عليها اقل من الف ثائر تابعين لجونسون مزودين اسلحة رشاشة ومدربين تدريبا جيدا ولكن من دون اي امكان لحصولهم على امدادات. اما الجنود الموالون لدو فلا يزيد عددهم ايضا على ما يبدو عن الالف وهم يملكون دبابة واحدة وفقا لبعض المعلومات.

● في لومي رأى امس الامين العام للمجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية السيد عباس بوندو انه " من المبكر جدا التحدث" عن ارسال قوة دولية الى ليبيريا. واضاف ان "المهم هو التوصل الى وقف النار" في البلاد.

وقام بوندو بزيارة قصيرة للومي بين غانا ونيجيريا للبحث في قضية ليبيريا. واوضح ان "قوة المراقبة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية ستذهب للتحقق من مدى التزام وقف النار. وستؤلف حينئذ حكومة انتقالية تعمل على اجراء انتخابات ديموقراطية محتملة".

(و ص ف، رويتر)

زعيم "الجبهة الوطنية القومية" السيد تشارلز تايلور يتحدث الى الصحافيين قرب مونروفيا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

جيليو جيليف رئيسا لبلغاريا

صوفيا - و ص ف - انتخب الاربعاء رئيس التجمع الرئيسي للمعارضة "اتحاد القوى الديموقراطية" جيليو جيليف (٥٥ عاما) رئيسا لبلغاريا.

وحظي جيليف بدعم جميع القوى السياسية في البرلمان وحصل على اصوات ٢٨٤ نائبا من النواب الـ٣٨٩ الحاضرين. وكان في حاجة الى ثلثي الاصوات على الاقل.

وقد توصل البرلمان بصعوبة الى اتفاق على ترشيح جيليف بعد خمس دورات اقتراع وانسحاب المرشحين الثلاثة للقوى السياسية الرئيسية.

ويشار الى ان الرئيس السابق بيتار ملادينوف استقال في الخامس من تموز الماضي اثر اضراب الطلاب الذين اتهموه بالدعوة الى استخدام الجيش لقمع تظاهرة.

مانديلا اعتبر المحادثات ودية

دوكليرك: اعمال الوطنيين والشيوعيين تهدد استمرار عملية السلام



الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا يتحدث الى الصحافيين عقب محادثاته مع الرئيس فريدريك دو كليرك. (اف ب تيليفوتو)

اعتبر امس رئيس جنوب افريقيا فريدريك دوكليرك ان الاعمال التي يقوم بها اتباع الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا وحلفاؤهم الشيوعيون، تهدد محادثات السلام في شأن مستقبل البلاد.

وقال دوكليرك عقب لقائه مانديلا الاربعاء: "لقد اوضحت ان البيانات والافعال لاعضاء بارزين في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وكذلك لاعضاء في الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، تعرض للخطر استمرار المحادثات الرامية الى ايجاد مناخ مناسب للتفاوض".

وجاء هذا الموقف بعدما اعلنت قوى الامن انها اكتشفت مؤامرة للقيام بتمرد مسلح وقبضت على اعضاء بارزين في منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي"، بمن في ذلك زعماء شيوعيون.

وكان مانديلا وصف محادثاته مع دوكليرك بأنها "ودية جدا" متجاهلا النزاع الناجم عن اتهام حلفائه الشيوعيين بالتخطيط لتمرد مسلح. وقد دعا دوكليرك الى عقد الاجتماع للاستماع الى رد مانديلا على طلبه استبعاد زعيم الحزب الشيوعي السيد جو سلوفو من فريق مفاوضي منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" في محادثات سياسية تهدف الى ازالة العقبات القائمة امام مفاوضات موسعة لصوغ دستور غير عنصري للبلاد.

ولدى مغادرته بريتوريا متوجها الى جوهانسبورغ، امتنع الزعيم الاسود عن الافصاح عما اذا كان الخلاف على مشاركة الشيوعيين في المحادثات قد حسم.

ولفت المراقبين ان حكومة جنوب افريقيا استبقت محادثات السلام الجديدة باعلان تفكيك شبكة للتجسس تابعة للجيش يشتبه في قيامها باغتيالات سياسية. وجاء في بيان لقائد الجيش ان "عمليات مكتب التعاون المدني قد توقفت". واعتبر الحزب الديموقراطي الليبرالي ان حل مكتب التعاون المدني سيعزز موقف دوكليرك المطالب بتخلي منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" عن الكفاح المسلح.

الى ذلك، افادت الشرطة ان انفجارين يعتقد انهما حدثا من جراء تفجير قنبلتين وقعا في مخزن في كيمبتون بارك على مسافة ٢٤ كيلومترا شرق جوهانسبورغ ليل اول من امس. وصرح ناطق باسم الشرطة لرابطة صحافة جنوب افريقيا، انه ليس هناك ما يدل على ان الانفجارين اللذين وقعا في وقت واحد بعيد منتصف الليل، كانت وراءهما دوافع سياسية. واحدث الانفجاران اضرارا محدودة.

وكانت مجموعات من الناشطين البيض اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من الهجمات في الاسابيع الاخيرة احتجاجا على اصلاحات دوكليرك التي تستهدف انهاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. وكان من بين الاهداف، مكاتب حكومية ومنازل سياسيين ليبراليين ومعبد يهودي ومكاتب صحيفة ليبرالية.

(و ص ف، رويتر)

طرابلس حملت نجامينا تبعة التصعيد

التشاد اتهمت ليبيا بالتحضير والسودان "لحرب شاملة"

اتهمت الحكومة التشادية ليبيا بالتحضير لـ"حرب شاملة" على التشاد بالتعاون مع السودان.

واصدرت الحكومة بعد جلسة طارئة مشتركة عقدتها في نجامينا مع المكتب التنفيذي لحزب "الاتحاد الوطني للاستقلال والثورة"، وهو الحزب الحاكم والوحيد في التشاد، بيانا دانت فيه "الاستعدادات لهجوم واسع النطاق" انطلاقا من اقليم دارفور السوداني على الحدود الشرقية.

واشار البيان الى ان "العدوان الجديد لا يقاس بالاعتداءات السابقة" من حيث العديد والعتاد اللذين حشدتهما ليبيا.

وقالت نجامينا ان الليبيين وضعوا في دارفور على تخوم التشاد "ترسانة كبيرة ارسلت برا وجوا" وان "مئات الاليات المجهزة بالاسلحة الثقيلة والمصفحات وضعت في المنطقة (...) وتم تجنيد مئات المرتزقة" من جنسيات مختلفة. ورأت ان هذه التحضيرات "تثبت بوضوح عزم طرابلس على نسف جهود السلام" التي تبذلها الدول الصديقة ومنظمة الوحدة الافريقية. واستنكرت المشاركة الفعالة لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان "الحليف الظرفي لليبيا".

ويشار الى ان الاجتماع المقبل للجنة التشادية - الليبية المشتركة لحل النزاع على شريط اوزو متوقع في الشهر الجاري في نجامينا. ولم تحقق الاجتماعات السابقة التي عقدت على التوالي في التشاد وليبيا اي نتائج ملموسة.

ويذكر ان "الاتفاق - الاطار" الذي ابرم في ٣١ آب ١٩٨٩ في الجزائر نص على سعي البلدين الى حل سياسي لخلافهما الحدودي في غضون سنة واحدة، وفي حال عدم التوصل الى ذلك يرفع الخلاف الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

● في طرابلس رفضت امس ليبيا الاتهامات التشادية الجديدة.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية عن ناطق باسم امانة الاتصال الخارجي الليبية ان هذه الاتهامات "لا اساس لها من الصحة" وحمّل حكومة التشاد "مسؤولية تصعيد التوتر واجهاض الجهود الافريقية لايجاد حل سلمي وسياسي وفقا لما تنص عليه المواثيق والاعراف الدولية". واضاف ان ليبيا "على استعداد لاقامة علاقات اخوية مع كل الدول المجاورة".

واكد الناطق الليبي ان "ما يجري على الحدود التشادية الشرقية ما هو الا استمرار للحرب الاهلية التي اججها الصراع على السلطة داخل التشاد من جديد في اول نيسان ١٩٨٩ حيث يواجه النظام صداما مستمرا مع المنشقين عنه (...) وبذلك فان الجماهيرية لا يمكن ان تكون مسؤولة الا عن حدودها المشتركة مع التشاد ولا تتحمل مسؤولية ما يجري من صراع بين التشاديين في مناطق بعيدة عن الحدود المشتركة".

وكان القائد العام السابق للقوات التشادية ادريس ديبي لجأ الى دارفور في نيسان ١٩٨٩ اثر نزاع مع الرئيس التشادي حسين حبري. ومنذاك يشن مع نحو الف من انصاره حرب عصابات دامية في الاراضي التشادية.

(و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي السادس والعشرين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٤٣٣ - ٥٠٩ - ١٩٦ - ٧١٤

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٥١ - ٥٥١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٦١٦ - ٧١٤٦

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠٦٣

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٥٩٤٥ - ٣٣٦٢٥ - ٣٨٧٦٠ - ٤٨١٢٩ - ٧١٠٣٨ - ٠٦١٤٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤١٩١٢ - ٦٧٨١٨ - ٥٧٦٧٣ - ٠٤٣٦٨

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٧٤٦

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٣٧٧٨

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٠٢٩٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٣٤٦٦ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

وتبين لدى التدقيق ان الورقة الرابحة غير مبيعة، فاعيد السحب وربحت الورقة ذات الرقم ٥٢٧٧٤ من الفئة "ث" ١٢ مليونا و٥٠٠ الف ليرة لبنانية، كذلك ربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونا و٢٥٠ الف ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء الاربعاء سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٧ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٣ - ١٨ - ٢٣ - ١٩ - ٤ - ٣١.
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٣٠): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢،٤١١،٣٧٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٠١،٨٩٥ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١،٦٠٧،٥٨٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٩٧٧٠ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١،٢٠٥،٦٨٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩٧٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٣٧ ل.ل..
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٨: ٤٨،٤٥١،٠٢٩ ل.ل.